يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

الجمعة ١٩ آذار ١٩٩٣
٢٦ رمضان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
19.3.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 259/49
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● عبد الشافي ينفي نبأ التلفزيون الاسرائيلي حول محاولة اغتياله

قتل شابين وجرح ٧٠ شخصا في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – نفى الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض جملة وتفصيلا الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي بشكل درامي في نهاية نشرته الاخبارية العبرية، «مباط»، مساء امس الخميس ومفاده ان «الدكتور حيدر عبد الشافي نجا من محاولة اغتياله في مخيم الشابورا في رفح من قبل مجموعة من النسر الاحمر»، واكد الدكتور عبد الشافي لـ «الاتحاد» بان هذه محاولات تلفيق وهدفها الايقاع والدس لدب الخلاف وسط المواطنين». واكد بشكل قاطع: «لست خائفا من ابناء شعبي. ولا احد له موقف ضدي».

وتحدث عبد الشافي عن تفاصيل ما حدث في رفح، حيث ادعى مراسل التلفزيون ان محاولة الاغتيال قد وقعت. وقال: «كنت انا ومجموعة من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض

● البقية على صفحة ٣ ●

بمناسبة «ليلة القدر» المباركة..
تحويل القدس الى ثكنة عسكرية كبرى!
(ص٣)

القدومي: لن يذهب وفدنا الفلسطيني الى واشنطن في غياب الردود على مطالبنا
(ص٣)

درعي ظُهر امس: لن ننسحب من الحكومة
درعي في المساء: انتظر لحظة الخروج من الحكومة
(ص٦)

قرار لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، أمس الخميس، في شفاعمرو:

اضراب للسلطات المحلية والمدارس في يوم الارض واضراب جزئي للمتاجر (حتى الثانية عشرة ظهرا) ومسيرات ومهرجانات

* توفيق زياد: الظروف غير ناضجة، اليوم، للاضراب. وعندما نقرر الاضراب نعمل ليل نهار من اجل انجاحه. بينما المزاودين في الدعوة للاضراب، يكسرون الاضراب * ميعاري: اذا لم يكن اضراب فلا حاجة ليوم الارض *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد، أمس الخميس، في شفاعمرو التأكيد على اعتبار يوم الارض يوما كفاحيا ونضاليا ورمزا للوحدة الكفاحية لجماهيرنا العربية في اسرائيل» وتقرر احياء الذكرى الخالدة ليوم

● البقية على صفحة ٥ ●

ترحيب فلسطيني بتصريح الرئيس السوري

الاسد: لن نوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل الا في اطار سلام شامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثمنت اوساط فلسطينية تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد حول رفض سوريا التوقيع على سلام منفرد مع اسرائيل، ورأت فيه قطعاً للشك حول التصريحات الامريكية والاسرائيلية بامكانية عزل الفلسطينيين عبر التوقيع مع سوريا على اتفاق سلام منفرد.

وفي هذا الاطار اعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان تصريحات الرئيس الاسد تدخل في اطار الواقعية السياسية وهي التزام بما تمليه الوقائع السياسية. واضافت ان الموقف السوري العلني كان دائماً ملتزماً بالحل الدائم. واكدت عشراوي ان اي حل منفرد لن يكون حلاً حقيقياً، ولن ينجح لانه لا يعالج اسباب عدم الاستقرار في المنطقة.

وكان الرئيس السوري قد اعلن مساء امس الاول، رفضه «الحلول المنفردة» مع اسرائيل معتبراً ان السلام

● البقية على صفحة ٥ ●

اليمين يستقبل رابين العائد من واشنطن بتظاهرات صاخبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستقبل اليمين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين العائد، اليوم الجمعة، من واشنطن، بتظاهرات صاخبة تطالبه باتخاذ اجراءات استثنائية وقاسية ضد الانتفاضة والفلسطينيين.

وقد بادرت عشرات العائلات التي تضررت جراء «اعمال الارهاب» الى تنظيم اعتصام قبالة بيت رئيس الحكومة وذلك بدعم قوى اليمين والمستوطنين. وقد أعد المبادرون لافتات ضخمة «باللون الاسود سجلت عليها اسماء ١٦٤ اسرائيليا قتلوا، حسب الادعاء، بأيدي فلسطينيين!

وكان رابين التقى قبل عودته الى البلاد، السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي واعضاء مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. واكد رابين امام اعضاء المؤتمر التزام الرئيس الامريكي بيل كلينتون وادارته بدوام تقديم العون العسكري والاقتصادي لاسرائيل تعويضا لها على المخاطر التي ستخوضها في السعي الى احلال سلام في منطقة الشرق الاوسط.

وخصص رابين قسما كبيرا من لقائه للحديث عن الارهاب والارهابيين داعيا الى قيام تعاون دولي في الشرق الاوسط وخارجه لمكافحة الارهاب والتطرف الاسلامي.

ويذكر ان رابين يعود اليوم الى البلاد قاطعا زيارته الى واشنطن، وقبل يومين من موعد انتهائها المقرر.

بين ٢٠ و٢٦ آذار الجاري:

مهرجان الشعراء الدولي الثاني في القدس

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – تشهد القدس، ابتداء من يوم غد السبت (٢٠ اذار الجاري)، مهرجان الشعراء الدولي الثاني والذي تستمر اعماله حتى يوم الجمعة (٢٦ الجاري).

وتقوم بتنظيم هذا المهرجان مؤسسة «مشكنوت شأننيم». وستتخلله قراءات شعرية وبرامج فنية متنوعة.

ويشارك في المهرجان شعراء من دول شتى ابرزها الولايات المتحدة والصين واسبانيا وروسيا وبريطانيا واليابان ومصر. كما تشارك فيه مجموعة من شعراء البلاد الذين يكتبون باللغتين العبرية والعربية.

ومن الشعراء العرب المحليين يشترك في المهرجان كل من ميشيل حداد وسلمان مصالحة ومحمد حمزة غنايم وسهام داود. كما يشترك فيه الشاعر والناقد الفلسطيني حسين جميل البرغوثي من رام الله.

ويحضر من مصر الاديب والشاعر نعيم تكلا، الذي سيقرأ بعضا من قصائده في قاعة «مسرح الخان» في القدس.

وتحل ضيفة على المهرجان الشاعرة الامريكية من اصل فلسطيني نعومي شهاب ناي، التي تكتب باللغة الانجليزية. وستشارك في احدى الامسيات.

ويختتم المهرجان بثلاث امسيات ذات طابع خاص: * الاولى – امسية للشعر المكتوب باللغة الفرنسية باشتراك شعراء اسرائيليين يكتبون بهذه اللغة * الثانية – امسية للشعر المكتوب باللغة الانجليزية باشتراك شعراء من اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة * الثالثة – امسية للشعر المكتوب باللغة الروسية.

الجبهة تدين جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة

● وتدعو الى توجيه الدعم المادي للاهل في القطاع ●

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا ادانت فيه عمليات اطلاق النار العشوائية، التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة في مدينة خانيونس حيث جرح ما يقارب مئتي مواطن خلال الايام الاربعة الاخيرة واستشهد اربعة آخرين

وتؤكد الجبهة على ان هذه الجرائم الاحتلالية ترتكب، في اطار سياسة جديدة معلنة من قيادة الجيش والحكومة، تقضي بالدخول الى المدن والمخيمات لضرب وقمع كل مظاهر الاحتجاج والتصدي للاحتلال!

وتؤكد الجبهة على ان كل وسائل القمع التي تبتدعها قوات الاحتلال لن تجدي الاحتلال نفعا، ولم تبق سوى وسيلة واحدة وهي احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ودعت الجبهة الى توجيه الدعم المادي الى الاهل في قطاع غزة وخاصة ما يجمع من اموال الفطرة لمناسبة شهر رمضان المبارك.

ويقوم مكتب الجبهة في هذه الايام بالاتصال مع مختلف القوى اليهودية والعربية لتشكيل وفد واسع للقيام بزيارة تضامنية الى قطاع غزة.

منذ سنة ١٩٨٨

٣٥ عضو كنيست التقوا مع عرفات ومستشاره

* النواب من «شاس» والعمل والجبهة وميرتس والدمقراطي العربي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، د. نبيل شعث، انه وعرفات التقيا نحو ٣٥ نائباً اسرائيلياً منذ العام ١٩٨٨، سنة اطلاق مشروع السلام الفلسطيني.

وقال د. شعث، الذي كان يتحدث الى احدى شبكات التلفزيون الفرنسية ان هؤلاء النواب ينتمون الى «العمل» و«ميرتس» و«شاس» و«الجبهة» و«الدمقراطي العربي». واضاف ان بعض النواب الذين شاركوا في اللقاءات صاروا وزراء في الحكومة الحالية.

وكان ياسر عرفات، كشف امس الاول، انه تلقى رسالة شفهية شخصية من موشيه ديان، عندما كان وزيراً للخارجية.

المحكمة العليا ترفض طلب المعارضة بحل مجلس عبلين المحلي

● صالح مرشد ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام عضوا المعارضة في مجلس عبلين المحلي، عمر خطيب ووديع ابو غنيمة، بتوكيل محام والتوجه لمحكمة العدل العليا بشكوى ضد وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال والقائمقام ياسر طباش ورئيس مجلس عبلين المحلي وثمانية اعضاء الائتلاف. والهدف من التوجه لمحكمة العدل العليا هو طلب استصدار امر احترازي من المحكمة يلزم وزير الداخلية بالاعلان عن حل المجلس. وقد رفضت المحكمة الطلب.

وتأتي هذه الخطوة من المعارضة بعد فشلها في محاولاتها العديدة من اجل حل المجلس المحلي في عبلين، اذ ان اعضاء المعارضة توجهوا بمئات الشكاوى لوزارة الداخلية ضد رئيس المجلس المحلي وادارته. وخلال ٧ سنوات عملوا جاهدين من اجل حل المجلس بتقديم عشرات الشكاوى على كل مشروع او عمل يقوم به المجلس المحلي، تتمحور مواضيعها حتى ضد الاعفاءات من الضريبة العامة (الارنونا) وضد مشاريع تطويرية يقوم بها المجلس مثل، الشوارع وتوسيعها في الاحياء وبناء الجدران الواقية حولها.

وبعد ان قررت لجنة التحقيق الخاصة لمجلس عبلين المحلي في نهاية سنة ١٩٩١ بأن رئيس المجلس واعضاءه قادرون ومؤهلون لادارة شؤون المجلس المحلي، قاما بالتوجه لمحكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي يلزم وزير الداخلية بحل المجلس المحلي في عبلين. لكن المحكمة رفضت استصدار مثل هذا الامر.

مفتش الشرطة، تيرنر:

الجيش لا يقوم بالردع الكافي ضد العمال الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، قيادة الجيش الاسرائيلي، بعدم اتخاذ كل الاجراءات اللازمة في مواجهة ظاهرة دخول عمال المناطق المحتلة الى اسرائيل بدون تصريحات مناسبة.

وقال المفتش تيرنر ان الشرطة تلقي كل شهر القبض على آلاف العمال الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل ويبقون فيها بدون تصريح ولكن الجيش لا يقوم باعادتهم فوراً الى قراهم ومدنهم من خلال محاكمات عاجلة لهم.

واضاف تيرنر ان الجيش لا يقوم بالردع الكافي ضد مخالفي القانون في هذه القضية، الامر الذي يحمل الشرطة اعباء اضافية.

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده ربيع ورامي ورنين واخوه سميح وعموم آل ورور وآل جبور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سامي رشيد ورور
(ابو ربيع)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٣/٢٠ الساعة ٣ ب.ظ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

* كما وستقام صلاة ذكرانية للمرحوم جوني فريد ورور المتوفي في امريكا.
نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

والدا الفقيد وارملته واولاده وبناته واخواته وعموم آل الحاج وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

موسى جبرائيل الحاج

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٣/٣/٢٠) الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة. ستلقى كلمات تأبين بعد الجنازة مباشرة في ساحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

نظام قطري للتخفيض والاعفاء من الضرائب ابتداء من ١٩٩٣/١/١

أصدرت وزارة المالية أنظمة قطرية تلزم جميع السلطات المحلية بالنسبة للتخفيض والاعفاء من الضرائب.

حسب هذه الانظمة لا يوجد اعفاء بنسبة ١٠٠٪ وانما بنسب مختلفة أقل من ذلك حسب مقاييس محددة.

أحد شروط الاعفاء او التخفيض هو دفع المبلغ المتبقي على المواطن لنفس السنة والا فانه يفقد حقه في التخفيض او الاعفاء.

شرط اضافي أساسي لتقديم الطلب هو ترتيب دفع الديون السابقة من مياه وضرائب.

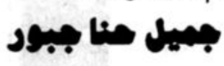
تفاصيل مقاييس التخفيض او الاعفاء ونماذج الطلبات للاعفاء او التخفيض التي تناسب الانظمة الجديدة يمكن الحصول عليها في قسم الجباية في البلدية.

* تم نشر هذا النظام في مجموعة الانظمة ٥٥٠٣ من يوم ١٩٩٣/٢/٢٥.



قداس وجناز السنة

آل جبور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه



جميل حنا جبور

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٣/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية باشتراك لجنة المراقبة المركزية يوم السبت ٩٣/٣/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في تل ابيب.

نقاط البحث:
– الوضع السياسي
– تنظيم عمل اللجنة المركزية.

الى قراء **بانوراما**

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد نلفت الانتباه الى ان عدد اسبوعية بانوراما سوف يصدر بحلة قشيبة حلة العيد السعيد نهار الاثنين بدل يوم غد السبت ويمكن قبول الاعلانات في اليومين القادمين
وكل عام وانتم بخير

اليوم، الجمعة: انتظام الدراسة في الاعداديات والثانويات بقرار من المحكمة

■ نقابة المعلمين العامة ايضا قد تعلن الاضراب الاسبوع القادم احتجاجا على عدم دفع فوارق تآكل الاجور ■

● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين قد تستأنف اجراءاتها التباطؤية يوم الاحد ● النائب ابراهام بورغ ينتقد وزيرة المعارف للجوئها الى المحكمة ويتهمها بـ «العنف السلطوي» ويقول: انها تتنكر لاتفاق مع المعلمين كنت حاضرا لدى اقراره ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم الجمعة، في مدارس البلاد على اختلاف مراحلها لا سيما في الاعداديات والثانويات وذلك بناء على قرار صادر عن محكمة العمل القطرية يحظر على المعلمين اعضاء «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» (الارغون) اتخاذ اية اجراءات تباطؤية اليوم.

وكانت وزارة المعارف والثقافة قد لجأت الى محكمة العمل لكسر اجراءات المعلمين الكفاحية التي بدأوها في مطلع هذا الاسبوع احتجاجا على مماطلة الوزارة في تعويضهم عن التآكل في أجورهم خلال السنوات الاخيرة.

ويخول قرار المحكمة المعلمين فوق الابتدائيين اتخاذ الاجراءات التباطؤية وتعطيل الدراسة لمدة ساعتين كحد اقصى، وذلك حتى موعد انعقاد الجولة الثانية من المفاوضات بين ممثليهم وممثلي الحكومة، يوم الثلاثاء القادم.

ولا يزال المعلمون فوق الابتدائيين يمتنعون عن عقد اجتماعات العمل او تسجيل طلاب جدد للسنة الدراسية القادمة وعن الاتيان بأية أعمال ادارية تتعلق بامتحانات البجروت الوشيكة. وهذه الاجراءات ستستمر.

● نقاش بين الوزيرة والنائب بورغ ●

وانتقدت وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، في بيان صحفي صادر عن وزارتها، موقف النائب، ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية من نزاع العمال الذي يخوضه المعلمون واعتبرته «يضر بجهود وزارتي المعارف والمالية لتحسين اجور المعلمين بشكل ملموس ولرفع مكانتهم»! واتهمت الوزيرة الوني النائب بورغ بـ «عدم المسؤولية العامة الامر الذي يثير الشكوك حول اهليته لمنصبه الحالي». وأشارت الى كونه يحلم بمنصب وزير المعارف.

هذا، ورفض النائب بورغ انتقادات وزيرة المعارف مؤكدا انها تتصرف بشكل مستهجن وقال ان توجهها الى محكمة العمل لكسر نضال المعلمين يشكل «عنفا سلطويا لا لزوم له». وقال ان وزارة المعارف ارتكبت خطأ فادحا عندما لجأت الى المحكمة وانها استغلت سلطتها بشكل سلبي.

وقال بورغ ان وزارة المعارف تماطل وتتنكر لاتفاق مع المعلمين تم بحضوره هو. وانه من الافضل تسوية الامور بالتفاوض من خلال التحلي بالصبر وعدم اللجوء الى محاولة فرض الموقف على جمهور المعلمين لان في ذلك اجراء غير تربوي.

وأعرب بورغ عن استيائه الشديد من النغمة الشخصية في رد الوزيرة وقال انه يفضل عدم الخوض فيها.

● نقابة المعلمين تهدد بالاضراب ●

وفيما يدور النقاش حول نزاع العمل الذي يخوضه المعلمون فوق الابتدائيين، هددت نقابة المعلمين العامة (الهستدروت) بتعطيل الدراسة، الاسبوع القادم، في اطار اضراب تعلنه وذلك اذا ما لم يتقرر حتى يوم الاحد القادم دفع سلفة للمعلمين بنسبة ١٧٪ من قيمة التآكل في أجورهم.

وكان قادة النقابة قد التقوا، أمس، ممثلي وزارة المالية في محاولة لتسوية مسألة التعويض عن التآكل في اجور المعلمين اعضاء النقابة، الا ان اللقاء لم يسفر عن اي اتفاق. وسيعود ممثلو المعلمين الى الاجتماع مرة اخرى بممثلي وزارة المالية والمعارف، يوم الاحد، بعد غد. وفي حال عدم التوصل الى اتفاق، فقد تعلن النقابة الاضراب العام في المدارس.

كلمة الاتحاد

يوم الارض وحكاية الاضراب..!

■ الاخوة الوطنيون الذين يطالبون باعلان الاضراب العام للجماهير العربية في «يوم الارض» من كل سنة، وبشكل خاص في هذه السنة، يفوتهم عدد من الامور التي ينبغي الاشارة اليها:

فأولاً – سلاح الاضراب العام هو احد ارقى الاشكال النضالية، الذي تؤدي كثرة استعماله الى التقليل من فاعليته وهيبته. وليس صدفة ابداً، ان قيادة الانتفاضة وم.ت.ف. قررت منذ اكثر من سنة التخفيف من عدد ايام الاضراب في المناطق المحتلة. فقد ضج المواطنون وتذمروا بشدة. وقالوا ان كثرة ايام الاضراب تعتبر عقاباً للمواطنين، وليس للاحتلال.

ثانياً – ان من يريد للشعب ان يعلن الاضراب في يوم الارض، عليه ان يمهد الاجواء بين المواطنين لهذا الاضراب. فماذا عمل الاخوة الذين يدعون للاضراب طيلة السنة الماضية في الدفاع عن الارض؟ هل قاموا بأي نشاط كفاحي تمهيدي.. مثل اجتماع شعبي او مظاهرة او حتى تقديم مذكرة؟! الكل يعرف انهم كانوا بعيدين جداً عن قضية الارض والدفاع عنها. وعليه فالعمال والتجار والمربون وغيرهم ليسوا ماكينة، تكبس على زر فيها، فيدب الحماس وينزل المواطنون الى الشارع بسلاح هو احد اعلى مراحل النضال الجماهيري، الاضراب العام.

ثالثاً – ان يوم الارض يجب ان يكون فعلاً يوما كفاحياً، لان قضية الارض ما زالت ملتهبة. وتحتاج الى كفاح. ومن المؤسف ان جو الاحباط ما زال سائداً بين جماهيرنا، ويؤثر سلبياً على القوى الفاعلة وعلى القوى التي من المفروض ان تكون فاعلة. وهناك حاجة ماسة الى تغيير هذا الوضع. ومثل هذا التغيير لا يتم بقرار اداري فوقي، بل يحتاج الى حرث ميداني. ومن يريد، فليبدأ فوراً. لان القضية محرقة. والمسؤولية كبرى.

ولعل افضل بداية لوضع مستوى الكفاح من اجل الارض وحماية الارض والحفاظ على هيبة «يوم الارض»، يكون بالعمل المخلص وبوحدة صف على تنفيذ قرارات لجنة المتابعة، امس. فقد اتخذت باجماع الاصوات، من ممثلي جميع الاحزاب والحركات والهيئات. ومن الطبيعي ان يقتصر العمل في الشارع على فئة واحدة، هي الجبهة، كما كان دائماً.

(«الاتحاد»)

احمد ابو شنب سكرتيرا لمنطقة عكا للحزب الشيوعي

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس، اجتماعا في «دار الصداقة» في كفرياسيف، بحضور السكرتير العام للحزب محمد نفاع، لانتخاب سكرتير للمنطقة.

وقد رشح ثلاثة اعضاء للمنصب وهم: احمد ابو شنب ود. احمد سعد وصالح ابو عيشة.

وعلى الرغم من قيام الرفيقين سعد وابو عيشة بالتنازل عن ترشيحهما، الا انه جرت انتخابات سرية على المرشح الوحيد الذي حصل على (١٩) صوتا من اصل (٢٤).

وبهذا يكون احمد ابو شنب سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية.



رسالة مجد الكروم

أمسية رمضانية بمشاركة ضيوف من المناطق المحتلة

* ترميمات في مسجد القرية * منح للطلاب الجامعيين *

● مجد الكروم – لمراسلنا – شهدت قاعة بناية مجلس مجد الكروم المحلي الجديدة، سهرة رمضانية ممتعة، في اطار امسية شهر رمضان المبارك، التي تحولت الى تقليد سنوي.

واستضافت امسية هذا العام كلا من الشيوخ، عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى، وبكر غيث مفتش المساجد في منطقة القدس ومحمد الزعتري، والرحالة الفلسطيني العمايري الذي قطع مسافة (٣٨) ألف كيلومتر خلال ثماني سنوات وسجل اسمه في كتاب جينيس للارقام القياسية العالمية.

وتحدث الشيوخ حول شهر رمضان والتقوى والعبادة مؤكدين انه لا يصح ان ينتهج الانسان طريقاً قويماً في رمضان ويتخلى عنه مع انتهاء الشهر الفضيل.

واسهب العمايري عن مغامراته خلال تجواله في الدول العربية والاسلامية واصفاً التنقل بينها «كالتنقل بين المقابر»، مشيراً الى ما صادفه من طرف وحكايا مع الحكام العرب والناس العاديين في الاقطار التي حل بها.

وفي نهاية الامسية تكلم امام قرية مجد الكروم الشيخ محمد كيوان (ابو علي) والسيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي الذي شكر الضيوف وحيا الاهالي على حضورهم الامسيات واهتمامهم بها. ودعا اهالي القرية الى تسديد ديونهم المستحقة عليهم للمجلس. ثم قدم الهدايا الرمزية للضيوف. هذا وكان افتتح الامسية السيد علي مناع مدير المكتبة العامة في مجد الكروم وتولى عرافتها بركات بيوض.

*** ترميمات في المسجد ***

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي أتم مؤخراً بعض اعمال الترميم حيث قام عماله بتنظيف المقابر بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

*** الاحتفال بيوم المرأة العالمي ***

وكان المجلس المحلي قد كرّم موظفاته في يوم المرأة العالمي باحتفال وزع خلاله رئيس المجلس الهدايا والورود على الموظفات.

وتجدر الاشارة الى ان عيد المرأة العالمي، هو يوم عطلة مدفوع الاجر لموظفات مجلس مجد الكروم منذ خمسة اعوام.

*** منح للطلاب الجامعيين ***

اكد رئيس المجلس السيد محمد مناع ان المنح التي اقرها المجلس للطلاب الجامعيين منذ عدة سنوات، ستبقى سارية المفعول هذه السنة ايضاً.

وكان المجلس المحلي في جلسته الاخيرة قد اقر التخفيضات في ضرائب «الارنونا» بحيث تتلاءم مع توجيهات وزير الداخلية.

على صعيد آخر وزع المجلس على عماله وموظفيه هدايا بمناسبة عيد الفطر السعيد فيما وزع منح التدفئة على (١٥٠) من المسنين والمسنات.

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الزميلة سهام زبيدات بالمولود الجديد

* فراس *

الف مبروك

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

في الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب

نفاع: مكانة الحزب الشيوعي الجماهيرية ومعاركنا القادمة، لا تسمح باستمرار اجواء التوتر

كنانة: تخطينا حاجزاً كبيراً، وعلينا ان نعيد الثقة والمحبة!

* وضع هدف الوصول الى ٣٥٠٠ مشترك في «الاتحاد»، اضافة الى المبيعات اليومية * اقرار تقسيم منطقة الناصرة الحزبية الى ٣ مناطق، وتأجيل التنفيذ الى ما بعد انتخابات السلطات المحلية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – خرج الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، بجو من التفاؤل الكبير بامكانيات ترسيخ لحمة الحزب ووحدته وتحقيق انطلاقته الجديدة، معنوياً وميدانياً.

ترأس الاجتماع، سليم ابو الشيخ عضو لجنة المراقبة المركزية. ثم قدم اسعد يوسف كنانة، سكرتير المنطقة عضو مكتب اللجنة المركزية، بياناً سياسياً وتنظيمياً تحدث فيه عن آخر تطورات الاوضاع السياسية الراهنة محلياً وعالمياً، وعن الاوضاع التنظيمية والحزبية في المنطقة وخصوصاً بعد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب.

ومما جاء في بيانه: «هذا هو الاجتماع الاول الذي تعقده لجنة منطقة الناصرة بعد المؤتمر الاخير للحزب، وذلك بعد ان تخطينا حاجزاً كبيراً من النقاشات الحادة، والترسبات من الماضي، والزعزعة في الثقة بين الكوادر بسبب ما خلفته تجربة انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية. ولم يكن طبيعياً، ان تمر هذه التجربة دون ان تلقي بانعكاساتها السلبية على الاحزاب والمنظمات الشيوعية في العالم، ونحن منها. ونستطيع القول، بأننا من الاحزاب الشيوعية القليلة في العالم التي خرجت سالمة تنظيمياً وسياسياً رغم حدة النقاشات والطروحات والاختلافات في وجهات النظر».

واضاف: «يجب علينا ان نفكر في اعادة زرع الثقة والمحبة والاحترام بين الكوادر، والقيادة والانطلاق للعمل، وخصوصاً انه كانت وما زالت تقع على عاتقنا مسؤوليات كبيرة في ممارسة دورنا النضالي والقيادي للجماهير العربية في اسرائيل في كل ايامها النضالية والكفاحية ضد التمييز والكبت والمصادرة. وها هي تقترب منا مناسبة عزيزة على قلوبنا وهي مناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد والتي تتطلب منا اكبر لحمة ووحدة صف تنظيمية وفكرية كي ينعكس ذلك على قيادتنا للجماهير المحتفلة بهذه المناسبة، والتي تريد لهذا اليوم ان يبقى رمزاً للتشبث بالارض والحفاظ عليها من غول المصادرة.

ثم قدم نظير مجلي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» بالوكالة، بياناً حول جريدة «الاتحاد» وبرنامجها التطويري على شرف دخولها عامها الخمسين.

وتلاه محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، الذي قدم بياناً عن الاستعدادات التي تجري لانجاح ذكرى يوم الارض المقبلة من خلال التأكيد على دور الحزب والجبهة في ذلك ومن خلال التأكيد على دور لجنة الدفاع عن الاراضي في التحضير والاتصال مع غالبية التيارات السياسية الفعالة بين الجماهير العربية لضمان الوحدة وانجاح هذه المناسبة على احسن وجه ولمواجهة العديد من قضايا المصادرة، للاراضي العربية في القرى والتجمعات المختلفة.

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع الذي قال: «ولقد كنا اول من طرح طريقة النقاش الحضاري حول الاراء المختلفة. اما اليوم فنحن بحاجة لذلك بين صفوفنا، وكلي ثقة اننا وبعد المؤتمر الاخير لحزبنا نسير بهذا الاتجاه للنهوض بحزبنا وبتاريخه المشرف، ومطلبنا ان يسود بيننا جو جديد من الثقة والتفاهم بين قواعد الحزب وقيادته بين الفروع والمناطق، لان دورنا وثقلنا الاجتماعي والسياسي التاريخي بين جماهيرنا وامام الآخرين، لا يسمح لنا بالاستمرار في ابقاء اجواء التوتر والنقاشات الحادة سائدة بيننا. وتنتظرنا المعارك الكثيرة التي يجب ان نخرج اليها باكبر وحدة صف من نوعها وامامنا اكبر برهان على ذلك، ذكرى يوم الارض القادمة ومعارك اخرى سياسية واجتماعية ملتهبة».

وقد جرى نقاش مستفيض حول البيانات شارك فيه العديد من الحضور اتخذت بعده القرارات التالية: * استنكار اعمال القتل والتنكيل التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ودعوة حكام اسرائيل للانصياع الى الحل العادل للقضية الفلسطينية في اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في الاستقلال، لضمان وقف سفك الدماء من ابناء الشعبين * استنكار ورفض دعوة المفتش العام للشرطة وطلبه حمل المواطنين السلاح بحجة الدفاع عن انفسهم، اضافة الى التأكيد على التجند الكامل لانجاح ذكرى يوم الارض المقبلة * التأكيد على كفاحية ونضالية يوم الارض وعلى الدور القيادي للجنة الدفاع عن الاراضي في هذا اليوم * التجند للوصول الى ٣٥٠٠ اشتراك في جريدة «الاتحاد»، عدا عن المبيعات اليومية في المكتبات وبواسطة المزعين * الموافقة المبدئية على تقسيم منطقة الناصرة الحزبية الى ثلاث مناطق والتنسيق ما بين القطاعات والفروع وسكرتارية المنطقة واللجنة المركزية للحزب لاتمام ذلك في فترة مناسبة بعد انتخابات البلدية القادمة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد»، لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

القدومي: لن يذهب وفدنا الفلسطيني الى واشنطن في غياب الردود على مطالبنا

* «ولسنا على استعداد للاستمرار في مفاوضات تسير في دائرة مفرغة»*

● تونس – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الخميس، ان المنظمة لن تنسحب من عملية السلام في الشرق الاوسط، لكنها ستعلق المشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية المتوقع عقدها في العشرين من نيسان في واشنطن، في غياب ردود ايجابية من الولايات المتحدة على مطالبها.

واوضح القدومي خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» انه في غياب الردود الايجابية الامريكية على النقاط الست التي عرضها الفلسطينيون على وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «لسنا على استعداد لان نستمر في مفاوضات تسير في دائرة مفرغة».

واضاف القدومي «نقول لا للمشاركة التي تحكمها الظروف الحالية والمبعدون ما زالوا يعيشون في العراء، واسرائيل تتنكر للشرعية الدولية وللأسس التي قامت عليها التسوية السياسية. ان ذلك تسليم بمطالب اسرائيل ويعطي الوقت الكافي لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ليحقق مآربه في بناء المزيد من المستوطنات».

وقال رئيس الدائرة السياسية، الذي عاد الى تونس بعد جولة مشاورات مع الدول العربية المعنية بعملية السلام، ان «مصر وسوريا والاردن تكفلت بمتابعة هذه القضية مع واشنطن لتعرض على اجتماع دمشق نتائج اتصالاتها». يذكر ان اجتماع دمشق المقرر عقده في ٢٨ و٢٩ آذار يضم الاطراف العربية المعنية بعملية السلام.

وقال القدومي أن مصر وسوريا والاردن ستحاول اقناع الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لكي تتخلى عن سياسة الابعاد. واضاف القدومي «المسألة هي في وقف الابعاد كسياسة وليس فقط في عودة المبعدين».

لكن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير اكد دعم المنظمة للتسوية السياسية للقضية الفلسطينية. وقال «ستعلق المسار مرة واثنين وثلاثاً، لكتنا لن ننسحب. اما من يقول اننا ننسحب فهو يقول اننا ننسحب من المسار التاريخي لشعوب العالم»!

وختم القدومي قائلاً «بعد ان اختفت الخيارات العسكرية للحروب التقليدية فإن الصراع السياسي مع الانتفاضة، التي هي سرطان دم داخل اسرائيل، هي التي ستحقق اهدافنا الوطنية».

بشير البرغوثي: القرار (٧٩٩) هو خط الدفاع الاول بالنسبة لنا عن قرارات الشرعية الدولية الاخرى

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – القى الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني محاضرة في جامعة بير زيت لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي)، طرح في مقدمتها مجموعة من الاسئلة قال انها «جديرة بالبحث والتوسع» مثل: لماذا اصبح القرار ٢٤٢ الان مطلبا وطنيا بعد ان كانت الموافقة عليه بعد عام ١٩٦٧ جريمة؟ ولماذا كان طرح المؤتمر الدولي جريمة في اوائل السبعينات واصبح الان مطلبا للبعض؟

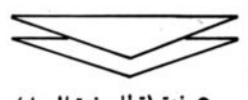
ثم انتقل البرغوثي مسهبا الى شرح الاوضاع التي آلت اليها مفاوضات السلام، نتيجة التعنت الاسرائيلي واجراءات الابعاد، ومحاولة تسويق المواقف الامريكية – الاسرائيلية، وتساءل عن معنى دور «الشريك الكامل» الذي ترتأي الولايات المتحدة لعبه. وقال ان ترجمته العملية كما تظهرها الوقائع الاخيرة هو دور الشريك الكامل لاسرائيل. وان المطلوب الان هو امتثال اسرائيل لقرار ٧٩٩ باعتباره بالنسبة لنا خط الدفاع الاول عن القرارات الدولية الاخرى. واذا قبلنا بتجزئته او انتقاص تنفيذه فان معنى ذلك هو قبولنا بتجزئة القرارات الاخرى وتطبيقها وفق الرؤية الامريكية – الاسرائيلية لها.

للبوم الثالث على التوالي

مدينة خانيونس الفلسطينية المحتلة تنزف دماً!

● المدينة شهدت حرب شوارع حقيقية منذ رفع حظر التجول، صباح الثلاثاء الماضي

● ضابط اسرائيلي كبير: خانيونس وبؤسها يجمعان كل مآسي الفلسطينيين ●



● غزة (قطاع غزة المحتل) – «و.ص.ف.» – سالت الدماء مجدداً في خانيونس في قطاع غزة المحتل لليوم الثالث على التوالي حيث قتل الجنود الاسرائيليون ثلاثة فلسطينيين وجرحوا اكثر من ١٥٠ آخرين.

وأسفرت مواجهات خانيونس، امس الخميس، عن مقتل رائد محمد الشناه (١٩ عاماً) اثر اصابته برصاصة في صدره وجرح ٣٩ فلسطينياً، جروح اربعة منهم خطيرة، برصاص الجنود المتمركزين فوق سطح احد المباني.

وشهدت خانيونس حرب شوارع حقيقية منذ رفع حظر التجول، صباح الثلاثاء، بين الجنود والمتظاهرين الذين حاولوا انزال الجنود عن سطحي مبنيين تمركزوا فوقهما عبر رشقهم بالحجارة.

وقال المحامي سمير زاهر الذي يسكن احد الشوارع الرئيسية في خانيونس مقابل المبنى الذي يحتله الجنود ان «وجود الجنود الاسرائيليين فوق سطح المبنى المقابل هو سبب كل شيء. فالجنود الذين ليسوا في وضع خطر يطلقون النار على المتظاهرين في الشارع. انهم يريدون الانتقام لمقتل مستوطنين اسرائيليين (اثنين) في بداية الشهر».

وقام الجنود يوم الاثنين باحتلال سطح المبنى المؤلف من اربع طبقات وتمركزوا على سطح مبنى آخر عند مدخل مخيم خانيونس.

وقال نبيل الحلبي، صاحب محل للساعات، اصيب صباحاً برصاصة في ساقه عندما كان يفتح محله ان «الاسرائيليين يطلقون النار دون تمييز. كثيرون من الجرحى لم يكونوا بين المتظاهرين».

ونفى ضابط عسكري اسرائيلي كبير هذه الاتهامات قائلاً ان «وجود الجنود فوق سطح احد المباني ليس سوى حجة». واضاف الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الفلسطينيين يستخدمون ضدنا ما يقع تحت ايديهم من حجارة ومسامير وزجاجات حارقة وسكاكين واسلحة. يوم امس الخميس ألقيت قنبلة يدوية على احد مواقعنا لكنها لم تنفجر. ومن غير المستغرب ان يقع ضحايا في صفوفهم».

وقال ان «خانيونس وبؤسها يجمعان كل مآسي الفلسطينيين. هناك مجموعات مسلحة ناشطة فيها وتأثير المتطرفين الاسلاميين قوي بين سكانها. لكن ما يجري هنا اليوم قد يقع في اي مكان آخر من قطاع غزة».

وكان الجيش الاسرائيلي قد انسحب مساء امس الاول الاربعاء من المبنيين وصعد الفلسطينيون على السطوح وهدموا حافات السطوح بعد المواجهات التي اوقعت ٦٩ جريحاً فلسطينياً. ولكن الجنود عادوا امس الخميس بقوة اكبر ليحتلوا المبنيين واستؤنفت المواجهات.

وكانت حصيلة مواجهات امس الخميس، في قطاع غزة قتيلين و٤٣ جريحاً. فبالاضافة الى مقتل الشناه في خانيونس قتل يوسف الغربي (٤٥ عاماً) المدرس في مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين «اونروا»، واصيب اربعة فلسطينيين آخرين بجروح برصاص الجنود في مخيم رفح جنوب القطاع المحتل.

ومنذ الاحد قتل خمسة فلسطينيين واصيب اكثر من ٢٠٠ آخرين برصاص الجنود في الاراضي المحتلة.

النصب التذكاري لذكرى اميل غرينتسفايغ، مكسور



● القدس – منذ حوالي الشهرين، والنصب التذكاري لذكرى شهيد السلام اميل غرينتسفايغ (اللتي قتله فاشيون يمينيون خلال مظاهرة ضد الحرب في لبنان قبل اكثر من عشر سنوات) مكسور وملقى به عند مدخل الحديقة التي اليمت على اسمه في القدس، حيث قتل. والسبب، ان مجنزرات البلدية كسرت النصب وهي تعمل في اعداد الحديقة. فوضع جانبا وتمت اقامة نصب غيره. ولم يفكر احد في اخلاء النصب القديم.

العراق ينجز بناء مشروع «النهر الخامس»

● بغداد – و.ص.ف – اعلنت بغداد امس الخميس انها انجزت مشروع «النهر الخامس» في العراق الذي يبلغ طوله ١٤٠ كم ويهدف الى ري اكثر من نصف مليون دونم من الاراضي الزراعية في عدد من محافظات جنوب البلاد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار الرئيس العراقي والمشرف على هيئة التصنيع العسكري بعث ببرقية الى صدام حسين ابلغه فيها عن انجاز اعمال البناء «بزمن استثنائي لم يتجاوز ٤٥ يوما».

واضافت الوكالة ان النهر يمتد من ناحية القادسية في محافظة النجف التي تبعد ١٥٠ كم جنوب بغداد وينتهي في الصحراء الغربية في محافظة ذي قار (تبعد ٣٢٠ كم جنوب بغداد). ولم يوضح حسن كلفة شق هذا النهر.

واشارت الى ان خمسة جسور ثلاثة بينها من الاسمنت والاثنان مؤقتان يجري تنفيذهما على هذا النهر الذي سمي «نهر القادسية» تيمنا بالمعركة التي دارت بين العرب والفرس في القرن السابع.

وكان الفريق الركن حسن اوضح في كانون الثاني الماضي ان هذا النهر سيروي محافظات النجف والقادسية والمثنى وذي قار.

وكانت قد بدأت اعمال شق نهر آخر هو «النهر الرابع» الذي يبلغ طوله ١٢٠ كم في كانون الاول الماضي في جنوب العراق. وسمي «ام المعارك».

وكان العراق قد دشن «النهر الثالث» بعد نهري دجلة والفرات (طوله ٥٦٥ كم) ويجتاز خمس محافظات بين بغداد والجنوب.

د. عبد الشافي

● تتمة من صفحة ١ ●

وشخصيات وطنية في بيت العزاء للمناضل محمود ابو مذكور الذي توفي قبل ثلاثة ايام متأثرا بمرض السرطان. وقد تناولنا طعام الافطار بحضر الشبان وابلغونا بوجود قوات من الجيش على بعد مئة متر من بيت العزاء. وعند مغادرتنا حذرونا من وجود الجيش. عندما كنا على وشك المغادرة سمعنا اطلاق العيارات النارية التي اصابت احد الشبان. وعند وصولنا لمدينة غزة اتصلوا بي تلفونيا من رفح وابلغوني، بان الشاب الذي اصيب في رفح قد استشهد واصيب بعيارات نارية في الرأس من قوات الجيش، المصادر العسكرية تنفي وجود جيش ونحن رأينا والكل رأى قوات الجيش، والنفي هو محاولات رخيصة». وابلغت الدكتور حيدر عبد الشافي بانه ابلغ كل مراسلي الصحف العبرية ووكالات الانباء الذين اتصلوا به نفيه الخبر.

● احداث امس الدامية ●

هذا وكانت قوات الاحتلال قتلت، امس، بدم بارد المواطنين رائد محمود لشنا (١٩ عاما) من خانيونس سقط متأثرا باصابته بعيار ناري بالصدر اخترق القلب، والمعلم يوسف ابراهيم الغريب (٤٥ عاما) من رفح سقط جراء اصابته بعيار ناري بالرأس وكان معلما في مدارس الوكالة في رفح.

وافادت مصادر فلسطينية بان معظم الاصابات في خانيونس والتي بلغت ٦٠ اصابة هي في الاطراف العليا وان قوات الاحتلال اطلقت النار بهدف القتل، وان الجنود الذين كانوا في النقطتين العسكريتين على عمارتي ابو حطب والهندي اطلقوا النار على مئات الشبان بشكل عشوائي ومباشر، وان قوات الجيش منعت سيارات الاسعاف في خانيونس من الاقتراب من المصابين، وهم ينزفون لنقلهم. وكان الجنود يطلقون النار على سيارات الاسعاف.

الجريح بسام رشوان ترك ينزف لعدة دقائق وهو مصاب بالظهر وافادنا سائق سيارة اسعاف الهلال الاحمر نصر علي عبد الهادي والصحفي وجيه ابو ظريفه انهما كانا يحاولان انقاذ المصاب والجنود يطلقون النار، وعندما حضرت سيارة اسعاف وكالة الغوث اوقفها الجنود للتفتيش واخروها عن اسعاف المصابين، ولكن سائق سيارة الاسعاف والصحفي تمكنا من انتشال المصاب ونقله في سيارة الاسعاف. وافاد الاطباء بأنهم تمكنوا من انقاذ حياته بصعوبة بسبب النزيف من الاصابة، كما افادت المصادر الفلسطينية بأن غالبية المصابين تراوحت اعمارهم بين ١٢ عاما و١٧ عاما. واصيب سبعة مواطنين اصابات خطيرة وهم: ابراهيم الاسطل (١٥ عاما) ناري بالصدر وزياد ابو خريس (١٥ عاما) ناري بالصدر واشرف القفعاوي (١٥ عاما) ناري في الفخذ وقطع الشريان واحمد العبادله (١٢ عاما) ناري بالعين اليسرى وفقدان العين ومصباح كثوع (٦٥ عاما) ناري بالركبة وكسر مضاعف بالركبة.

كما اصيب في رفح ومخيمات النصيرات والبريج وجباليا وحي الشيخ رضوان ودير البلح (٢٠) مواطنا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

بمناسبة «ليلة القدر» المباركة..

تحويل القدس الى ثكنة عسكرية كبرى!

احد المصلين: خلال رمضان شبحوني ٢٠ مرة، بعد الصلاة، بحجة التفتيش

* اعتقال ثلاث طالبات في مخيم نورشمس * مداهمة بيت الصحفي عبد الرحيم الريماوي وشبح افراد عائلته في العراء تحت البرد القارس بحجة التفتيش عن مطلوب * استمرار المواجهات العنيفة في مختلف انحاء المناطق المحتلة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – دفعت السلطات بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، الى مدينة القدس يوم امس واقامت الحواجز الكثيرة على مداخل المدينة. وذلك للحد من دخول المواطنين اليها، بمناسبة الجمعة الاخيرة من رمضان وليلة القدر التي تصادف اليوم الجمعة، حيث من المتوقع ان يؤم الحرم القدسي الشريف عشرات الالوف من المصلين.

على صعيد اخر شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال يوم امس، قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار، اسفرت عن اصابة اكثر من (٥٠) مواطنا بجروح في خانيونس جراء اطلاق الرصاص عشوائيا. واعتقل العشرات.

وفي قرية زيوبا هاجم طلبة المدارس وشبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وطاردوا الطلبة واعتقلوا عدد منهم واعتدوا عليهم بالضرب.

وداهم الجنود عدة منازل في مدينة قلقيلية، وعبثوا في محتوياتها بحجة البحث عن شبان هاجموا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وقامت طالبات مخيم نور شمس بمسيرة حاشدة، رددن خلالها الهتافات الوطنية، تضامنا مع ذوي الشهيد ناصر ابو عيشة، قمعها الجنود بالقوة واعتقلوا ثلاث طالبات.

وفي رام الله والبيرة وقرية بيت ريما ومخيم بلاطة والخليل وجنين، وقعت مواجهات عنيفة، اعتقل خلالها الجنود العشرات.

ويسود التذمر الشديد مدينة الخليل جراء اعتداءات ومضايقات الجنود والمستوطنين اليومية، خاصة داخل الحرم الابراهيمي ولدى خروج المصلين منه، حيث يستفزهم الجنود.

وقال شهود عيان ان الجنود والمستوطنين يعمدون الى اطلاق الاصوات المرتفعة اثناء تأدية المصلين للصلاة.

ومن الممارسات البشعة التي يمارسها الجنود على سبيل المثال لا الحصر: ايقاف المصلين بعد الخروج من الحرم الابراهيمي ووجوههم الى الجدران لاكثر من ساعة دون اي مبرر وبقصد الاذلال والاهانة.

وقال احد المصلين: قاموا بصلبنا خلال شهر رمضان المبارك لاكثر من (٢٠) مرة بعد الصلاة بحجة التفتيش عن راشقي الحجارة!

وفي الساعة الثانية من فجر امس، داهمت قوة عسكرية كبيرة قرية بيت ريما وحاصر الجنود منزل الصحفي عبد الرحيم الريماوي ومنازل اشقائه وطلبوا الى اصحاب المنازل الخروج خلال خمس دقائق والا فان الجنود سيحطمون الابواب ويدخلون. وعندما خرجوا من منازلهم شبحهم الجنود في العراء وتحت البرد القارس وافراد عائلاتهم لاكثر من ساعتين. واجرى الجنود حملة تفتيش بحجة البحث عن مطلوب. وصادر الجنود من منزل الصحفي الريماوي كمية من الكتب وشريط فيديو.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال داهمت العديد من المنازل واعتقلت فتيين في الرابعة عشرة والسابعة عشرة من العمر (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) وانها اعتدت عليهما بالضرب، كما قامت بصلب العديد من طلبة المدارس وتفتيشهم من خلال الانتشار المكثف في جنين بعناصر راجلة ومحمولة بالسيارات المدنية، ايضا.

وتعرض المواطنان نمر محمد تركمان وفراس خليل هصيص للضرب فيما شهدت منطقة محيط الكراجات وشارع الجامعة مواجهات متفرقة بين قوات الاحتلال والشبان.

كما شهدت بلدة قباطية مواجهات عنيفة استغلتها قوات الاحتلال لمداهمة البيوت عرف منها بيت الشاب ابن ابراهيم الحاج ٢٣ عاما.

هذا، وواصلت قوات الاحتلال، أمس، اعادة عمال فلسطينيين الى بيوتهم بينما كانوا متوجهين الى العمل في اسرائيل وذلك في اطار تشديد الرقابة على تحرك الفلسطينيين في جهتي الخط الاخضر.

بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	الاسم	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	أمنة ابو جليل	٩٣٠٠١١	١٠٢٧١	١٩	رسوم تحسين عن طابق الملية
٢	عبد وبديع بابا	٩٣٠٠٠٦	١٠٢٨٣	٨	تجاوز في خط البناء من الناحية الغربية والشرقية
٣	غسان خوري	٩٢٠٤٨٦	١٠٢٨٦	٥٢	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والشرقية والجنوبية
٤	حسن حماد	٩٢٠٦٢٥	١٠٢٧٢	٥	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٥	احمد طحيمر	٩٣٠٠١٠	١٠٢٧٤	٨	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والجنوبية
٦	خليل نقاع	٩٣٠٠٠٣	١٠٣٠٩	٣٠	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
٧	الياس بابا	٩٣٠٠٠٧	١٠٣٠٦	١٠	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والجنوبية
٨	منيب ناصر الدين	٩٢٠٦٢٩	١٠٢٨٦	٢٧/٧٧	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والغربية
٩	بطرس سامي داموني	٩٣٠٠٠٨	١٠٣٣٣	١٤	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
١٠	ايهاب + شذاد شرقانية	٩٢٠٦٣٠	١٠٢٨٠	٦	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
١١	حسيب عوكل	٩٣٠٠١٣	١٠٢٨٦	١	تجاوز في النسبة المئوية
١٢	عوني ذيب تلحمي	٩٣٠٠١٥	١٠٢٧٠	٣٦	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والشمالية
١٣	عادل + هالة صبح	٩٣٠٠٢٤	١٠٢٧٤	٤٣	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والجنوبية
١٤	سعاد سعد	٩٣٠٠٢٧	١٠٢٨٦	٢٧/١	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والغربية
١٥	احمد حماد	٩٣٠٠١٩	١٠٢٧٢	٥	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
١٦	باسم ومجيد الديك	٩٣٠٠٢٨	١٠٣٣٣	٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والجنوبية
١٧	جمال عبد الغني	٩١٠١١٥	١٠٢٧٣	٤	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والغربية

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون – وادي عارة
اعلان عن اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ عن اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ع د/٠ ١٥ جزء من القسيمة «١» في حوض ٢٠٤٠٠ في قرية زلفة. هذه الخارطة تغير خارطة المنطقة الهيكلية للواء حيفا رقم ٤٠٠ – ج.
مكان الخارطة والمساحات المشمولة في نطاقها: قرية زلفة، الثلث الشمالي غربي شارع مجدو جنين وجنوب كيبوتس جلعات عوز
حوض ٢٠٣٩٨ جزء من قسائم ٤، ٢٣، ٤٢
حوض ٢٠٤٠٠ جزء من القسائم ١، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩.
أهم تعليمات الخارطة: ضم قسم من قسيمة «١» لمنطقة البناء لزلفة وفقا للخارطة المرفقة
ب) تعليمات لاعطاء رخص بناء وفقا للقانون والاقرار تعليمات لتقسيم القسيمة للقطع وفقا لتعليمات القانون والخارطة.
لقد اعلن عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٣١ صفحة ١٠٩٨ بتاريخ ٢٦/٢/٨٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عيرون وادي عارة ويمكن الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور.

حاييم كريلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● فرع الناصرة (الشبيبة الشيوعية) – تدعوكم على شرف يوم الارض لحضور الفيلم العربي «الارض» على شاشة كبيرة، وذلك اليوم الجمعة ١٩/٣/١٩٩٣ الساعة ٦٠٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة.

المتخصص في سرقة السيارات ضبط متلبساً ، ومعه «عدة الشغل»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعل افيرام، قراراً بالسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهراً على الشاب ايليا كوهين (٢٥ عاماً) مجدال هعيمق والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٤ شهراً خلال سنتين بعد ان ضبطته الشرطة وهو يحاول ان يقتحم سيارة وفي حوزته «عدة الشغل» لسرقةالسيارات.

وتعود هذه التهمة الى يوم ١٥/ ٩٢/١٢ حينما حاول المتهم ان يقتحم سيارة بيجو ٤٠٤ من مجدال هعيمق فشاهده شاب آخر وأبلغ الشرطة، فحضرت وتمكنت من القاء القبض عليه. وفي أثناء تفتيشه تبين انه «متخصص» في هذه «المهنة» ويحمل عدة خاصة لسرقة السيارات تشتمل على مفاتيح ومقص وكفوف (لاخفاء البصمات) وغيرها.

وطالبت القاضية الشرطة افساح المجال للمتهم للعلاج من الادمان خلال فترة سجنه، بناء على رغبته.

سحبت رخصته لسنتين لانه هرب من الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت شرطة الناصرة احد سكان المدينة الى محكمة سريعة، امس الخميس، بعد يوم من اعتقاله بتهمة الهروب بسيارته من الشرطة. واصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بسحب رخصته لمدة سنتين وتغريمه ..١٥ شيكل وسجنه مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت الشرطة قد تشككت في وجود المتهم وهو يقود سيارته في ساعات الليل فطلبت منه ان يتوقف لكنه لم يصغ لاوامرها وولى هاربا وبعد ملاحقته تمكنت من القاء القبض عليه عند مفترق عيلوط – الناصرة.

شاب من طرعان متهم بتعاطي المخدرات

قفز من الطابق الثالث (على علو ١٥ متراً) .. هرباً من الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يتردد احد سكان طرعان في القفز من شباك بيته في الطابق الثالث، بارتفاع ١٥ متراً، عندما علم بأن الشرطة تطرق باب بيته.. وقد حالفه الحظ ونهض عن الارض وولى هارباً.. ولكن حظه لم يكتمل اذ تمكنت الشرطة من القاء القبض عليه وهو يحاول ايقاف سيارة ترمب.

وكانت شرطة الناصرة قد قررت ان تجري تفتيشاً في بيت احد مدمني المخدرات من طرعان والمعروف لها جيداً. وذلك ضمن الحملة التي تقوم فيها في الاسابيع الاخيرة لضبط تجار ومدمني المخدرات. وقد اختارت الشرطة ساعات ما بعد منتصف الليل. وتجمع افراد القوة حول مدخل البيت من جهة الباب الرئيسي، بينما قام البعض الآخر باقتحام البيت. وما ان طرق احد رجالها الباب الرئيسي حتى قام المتهم بالقفز من شباك البيت من الجهة الثانية. وعلى الرغم من ان ارتفاعه حوالي ١٥ متراً الا انه لم يصب جدياً وتمكن من النهوض والهروب. ولما علمت الشرطة بذلك لحقته وضبطته وهو يقف على الشارع ينتظر سيارة لتنقله الى المستشفى لعلاج ساقه، التي تبين انها كسرت. وهكذا اعتقلته الشرطة، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الجمعة في محكمة الصلح في الناصرة.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة فجر امس الخميس خمسة شبان كانوا يتعاطون المخدرات. وجميعهم من الناصرة.

حصل على قنابل.. فدفنها في إحدى مقابر كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مواطن من كفركنا، حصل على قنابل من صنع الجيش الاسرائيلي وحتى لا يكتشف امره قام بدفنها تحت التراب في احدى المقابر في القرية.

وقد اعترف المتهم بالتهمة التي وجهت اليه وقال ان القنابل حصل عليها شقيقه من شاب آخر واعطاه اياها حتى يسلمها للشرطة. لكنه خشي من ان تتهمه الشرطة بأمور امنية.

وقد اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة قراراً بتغريمه ٢٥٠ شاقلاً والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

لانها تخاصمت مع ابنتهما

اعتديا على طفلة بشكل وحشي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين على يتسحاق شمعون اطياس (٣٥) عاما وزوجته سطيانا (٣٢) عاما، من عكا، لاعتدائهما بشكل وحش[ي على] طفلة، تخاصمت مع ابنتهما.

ووفق لائحة الاتهام: «قامت [...] بقطعة مطاط على جميع انحاء [...]

في احتفال آخر بيوم المرأة العالمي في الناصرة

مـا زال التمييز ضد المـرأة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امسية احتفالية بمناسبة الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتكلمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري فحيت جميع النساء بمناسبة هذا العيد العالمي وقالت: «صحيح ان المرأة اليوم لم تعد تلك المرأة التي كانت مقيدة وتقبل بالقيود المفروضة عليها ولكن ما زال هناك تمييز ضد المرأة يظهر في البيت والعمل والمجتمع وحتى في الاحزاب التي تنادي بحرية المرأة ومساواتها وعلى الاخص نحن النساء العربيات، اذ نعاني من التمييز بشكل مضاعف لاننا عرب ولاننا نساء».

واشادت خوري بدور حركة النساء الدمقراطيات التي عملت خلال سنوات طويلة بين النساء في العديد من المجالات.

وقد تضمنت الامسية الاحتفالية تقديم فقرات غناء ملتزم قدمتها ريم بنا وليونيد الكسينكو وهويدة نمر – زعاترة وايهاب نمر وقدمت الفنانة كرمة زعبي فقرة تمثيل عكست خلالها بعض المشاكل التي تعاني منها المرأة والفتاة العربية. ثم قدمت مجموعة من الفتيات عرض ازياء لفساتين سهرة وسبورت اليغانت.

وفي نهاية الاحتفال قدمت سكرتيرة حركة النساء في منطقة الناصرة، اوديت نمر تحية لجميع المشاركات. وقد ادارت الاحتفال، عضو حركة النساء الدمقراطيات نادرة غريب.




● مجموعة من المشاركات في الاحتفال (الصورة اليسرى) وقد شدت أنتباههم

بعد الاستئناف على قرار محكمة ال[...]

المحكمة المركزية تقرر الحكم بالسجن

* وعده باعطائه قرضاً يحل ازمته. وطلب من[...] القرض وقام باستعمال الشيكات * هذا هو ا[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، على الاستئناف الذي تقدمت به النيابة ضد قرار حكم اصدرته محكمة الصلح على وكيل مكتب قروض استعمل شيكات احد زبائنه لاغراضه الشخصية. واصدرت قراراً بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و١٦ شهراً مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، بينما كانت محكمة الصلح قد اكتفت بتغريمه بأربعة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٥ شهراً.

وكان وكيل مكتب القروض، وهو من كفرمندا ويعمل في الناصرة وحيفا قد اتفق مع احد الزبائن قبل اربع سنوات على اعطاء الاخير قرضاً يسدد بـ ٢٤ قسطاً بواسطة شيكات

...ل وحشي وقيداها ووضعاها في غرفة مغلقة!

عكا، لاعتدائهما بشكل وحشي بتاريخ (٩١/٧/٩) على طفلة، تخاصمت مع ابنتهما.

ووفق لائحة الاتهام: وقامت سطيانا بضرب الطفلة اسنات بقطعة مطاط على جميع انحاء جسدها. وبعد ذلك قام زوجها وحاول خنق الطفلة. ثم ركلاها في جميع انحاء جسمها. وبعد ذلك قيداها ووضعاها في غرفة واقفلا الباب عليها».

وطلب الزوج الرحمة من المحكمة قائلا: انا اب لستة اولاد وراتبي الف شاقل. وقد تصالحنا مع الجيران.

...الناصرة

...د المرأة قائما.. حتى في احزاب تقدمية







...حتفال (الصورة اليسرى) وقد شدت انتباههن عارضات الازياء الشابات.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

...على قرار محكمة الصلح

...قرر الحكم بالسجن الفعلي على وكيل قروض نصب على أحد زبائنه

...اً يحل ازمته. وطلب منه ان يعطيه مسبقاً، شيكات بالقرض وفوائده. وبالتالي لم يعطه ...ل الشيكات * هذا هو الملف الثامن لهذا الوكيل *

قراراً بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و١٦ شهراً مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، بينما كانت محكمة الصلح قد اكتفت بتغريمه بأربعة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٥ شهراً.

وكان وكيل مكتب القروض، وهو من كفرمندا ويعمل في الناصرة وحيفا قد اتفق مع احد الزبائن قبل اربع سنوات على اعطاء الاخير قرضاً يسدد بـ ٢٤ قسطاً بواسطة شيكات بقيمة ٣٦٠ شاقلاً لكل شيك. وبعد عقد الاتفاقية حصل الوكيل على الشيكات على ان يسلم مبلغ القرض بعد عدة ايام. لكن ذلك لم يتم. وعليه فقد اعاد الوكيل قسماً من الشيكات الى الزبون واستعمل بقية الشيكات لاغراضه الشخصية.

وفي حينه اخذ قاضي محكمة الصلح في الناصرة بعين الاعتبار التقرير الذي قدمه ضابط السلوك حول المتهم ولم يصدر قراراً بالسجن الفعلي. الا ان قضاة المحكمة المركزية في الناصرة السادة، عبد الرحمن الزعبي وبن ديفيد ومشعالي قالوا في قرارهم ان المتهم طمع باشخاص احتاجوا الى مساعدات نقدية. واستغلهم بشكل قاس. واشاروا الى ان هذا هو الملف الثامن للمتهم في موضوع التزوير والاختلاس.

وقد وافق القضاة الثلاثة على طلب محامي المتهم بتأجيل تنفيذ القرار الى ما بعد عيد الفطر. وعليه تقرر ان يعود الى تنفيذ الحكم بالسجن يوم ٩٣/٤/١.

عاشت مع جثة زوجها مدة نصف سنة!

● لندن - و.ص.ف - اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، ان امرأة في الثانية والستين من عمرها فجعت بوفاة زوجها، عاشت طوال ستة اشهر مع جثته الممدة على الكنبة في صالون بيته في ويست بروغمويتش بالقرب من برمنغهام (شمال انكلترا).

وكان زوجها البالغ من العمر اربعة وستين عاما قد توفي في ايلول الماضي متأثرا بازمة قلبية، لكن زوجته العاجزة عن التسليم بموته لم تبلغ عائلته ولا السلطات.

وقد اكتشف رجال الشرطة الجثة بعدما ابلغتهم بالامر العائلة القلقة من انقطاع اخبار الزوجين. وعهد بالارملة الى الاجهزة الاجتماعية.

مظاهرة للمومسات في تايلاند.. لتشجيع السياحة!!

● بانغكوك - و.ص.ف - قررت السلطات البلدية في مدينة هات ياي السياحية في جنوب تايلاند تنظيم مسيرة للمومسات في ١٣ نيسان الذي يصادف «عيد المياه»، بداية السنة التقليدية.

وقالت صحيفة «ذي نيشن» التي اوردت ذلك، امس الخميس، ان هذه البادرة التي لا سابق لها تهدف الى تنشيط السياحة التي تتراجع خصوصا بسبب انتشار مرض «الايدز».

ورحب حاكم المقاطعة فاراشاي نابيونيان بهذه الفكرة. ونقلت عنه الصحيفة قوله «اعتقد بأن ذلك سيجذب السياح الاجانب». واضاف ان مشاركة المومسات اللواتي يبلغ عددهن بضعة الاف في هذه المسيرة التقليدية سيجعلها اغنى. خصوصا اذا ارتدين «اقل ما يمكن من الثياب على طريقة هاواي».

ويشار الى ان المدينة تعتمد بشكل اساسي على السياح القادمين من ماليزيا القريبة حيث يحظر القانون البغاء.

سبعة ملايين دولار مقابل مباراة واحدة في الملاكمة!

● لاس فيغاس/ الولايات المتحدة - و.ص.ف - اكد بوب أروم منظم مباريات الملاكمة ان الامريكي جورج فورمان بطل العالم الاسبق في الملاكمة للوزن الثقيل سيقابل مواطنه طومي موريسون على لقب بطولة العالم الشاغر للوزن الثقيل (لائحة المنظمة العالمية) في ٧ حزيران المقبل في لاس فيغاس.

ويحاول فورمان (٤٤ عاما) ان يحرز لقبا عالميا ثانيا بعد عودته الى الحلبة عام ١٩٨٧. وكان فورمان قد خسر النقاط امام مواطنه ايفاندر هوليفيلد في نيسان ١٩٩١ على اللقب الموحد للوزن الثقيل.

وتردد فورمان عدة مرات قبل منازلة موريسون لكنه وافق اخيرا على العرض المقدم اليه وقيمته سبعة ملايين دولار بينما ينال خصمه مليون دولار.

اما موريسون فخسر مباراة واحدة من اصل (٣٦) خاضها وكانت امام راي مرسر عام ١٩٩١ بينما فاز في آخر نزال له في كانون الثاني الماضي ضد متحديه كارل ويليامس في الجولة الثامنة بعدما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.

بعد «عاصفة القرن»:

توقع حدوث انهيارات ثلجية وفيضانات

● واشنطن - جاء في الارقام الاخيرة التي زودت بها الدول السلطات المركزية الامريكية، ان حصيلة «عاصفة القرن» ارتفعت الى (٢١٣) قتيلاً بينهم (٢٠٠) في الولايات المتحدة وحدها و(٤٨) مفقوداً في القارة الامريكية.

وتبقى بنسلفانيا (٤٩ قتيلاً) وفلوريدا (٣٦ قتيلاً) وولاية نيويورك (٢٣ قتيلاً). الولايات الاكثر تضرراً من العاصفة التي شلت الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

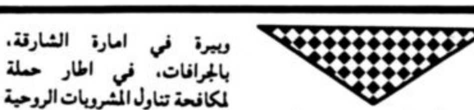
وبالاضافة الى ذلك لم يعثر بعد على طاقم سفينة الشحن الهندوراسية «فانتاستيكو» الـ ١٦ الذين فقدوا قبالة شاطئ فلوريدا.

ويضاف الى المئتي قتيل الذين تم احصاؤهم في الولايات المتحدة خمسة قتلى وقعوا في كندا وثلاثة في كوبا وخمسة اشخاص قضوا في المياه الدولية قبالة شاطئ فلوريدا. وما زال طاقم سفينة الشحن الليبيرية «غولد بوند كونفيور» الـ ٣٢ في عداد المفقودين بعد جنوح باخرتهم في شاطئ اسكوتلندا الجديدة (شرق كندا).

ومن جهة اخرى تخشى السلطات من ان يصحب الانهيارات الثلجية التي حصلت في نهاية الاسبوع فيضانات ضخمة.

واعلن في واشنطن، فرانك ريتشارد، احد المسؤولين عن الرصد الجوي الوطني، ان «كمية الامطار التي هطلت بشكل ثلوج لا سابقة لها». واضاف «عندما يذوب الثلج ويضاف الى المياه فاننا سنواجه مشاكل كبيرة».

شرطة امارة الشارقة تحطم (٨٠) ألف زجاجة ويسكي!



● ابو ظبي - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف، امس الخميس، ان الشرطة حطمت، امس الاول الاربعاء، حوالي ثمانين ألف زجاجة ويسكي وبيرة في امارة الشارقة، بالجرافات، في اطار حملة لمكافحة تناول المشروبات الروحية في الامارات العربية المتحدة.

وذكرت الصحف ان العملية استغرقت خمس ساعات، تم بعدها طمر حطام الزجاجات في الصحراء. وقد صادرت شرطة الشارقة هذه الزجاجات من مخازن سرية للكحول في الامارة ومن شاحنات كانت تنقلها اليها.

والشارقة هي الامارة الوحيدة بين الامارات السبع في الاتحاد التي منعت تناول الكحول، منعاً باتاً، قبل ستة اعوام. وتسمح الامارات الاخرى لغير المسلمين بشرب الكحول وبيعها وخصوصاً في الفنادق.

الشيخ عمر عبد الرحمن، زعيم الجماعات الاسلامية في مصر، من مسكنه في الولايات المتحدة:
الجماعات الاسلامية تقتل السياح لكنها تستهدف السياحة وليس الناس!!

*** الولايات المتحدة تقرر ترحيله لانه كذب * المخابرات الاردنية تعتقل ٣٥ أصولياً للتحقيق في حادث نيويورك ***

● القاهرة – «و.ص.ف.» – علم من مصدر موثوق به انه تم حظر توزيع صحيفة «الحياة» العربية، امس الخميس، في مصر لنشرها مقابلة مع الشيخ عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي لحركة الجماعة الاسلامية الاصولية المتطرفة.

وتصدر الصحيفة في لندن وتطبع في الوقت نفسه في عدد من العواصم العربية والدولية بينها القاهرة.

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد برر، في هذه المقابلة، الهجمات التي قامت بها منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية على الشرطة والسياح في مصر ونفى من جهة اخرى معرفته بالموقوفين الثلاثة الذين اشتبهت السلطات الامريكية بمشاركتهم في تفجير مركز التجارة العالمي (وورلد ترايد سنتر) في نيويورك.

ونفى الشيخ عبد الرحمن المقيم في الولايات المتحدة ان يكون المرشد الروحي للجماعة الاسلامية. وقال «كثير من الناس يقولون انني امير الجماعة وانا لا اعرف كيف تمت لي هذه الامارة مع وجود الرقابة الصارمة من الحكومة».

واضاف قائلاً «لا اتحدث باسم الجماعة الاسلامية ولكنني اقول ان هؤلاء الشباب عندما يهاجمون السياح فانهم يقصدون السياحة ولا يقول احد بقتل السياح على رغم تجاوز بعضهم لكثير من اداب الاسلام».

وبرر الشيخ عبد الرحمن الذي اجرى الحديث معه في «حي راق في لوس انجلوس» (كاليفورنيا) هجمات الجماعة الاسلامية على رجال الشرطة المصريين الذين يتحملون مسؤولية، لمجرد قيامهم بواجبهم فاعتبر ان «رجل الشرطة المأمور غير معفى من المسؤولية فالشرطة جهاز متكامل ومتضامن».

يذكر ان الجماعة الاسلامية قدمت الشيخ عبد الرحمن في بيان لها على انه «المرشد الروحي للجماعة في مصر» وحذرت بأنها «سترد على اي اعتداء» يتعرض له. واكدت ان لا علاقة له بانفجار نيويورك في ٢٦ شباط الذي اوقع ستة قتلى وحوالي ألف جريح.

واكد الشيخ عبد الرحمن انه لا يعرف الموقوفين الثلاثة المشتبه باشتراكهم في انفجار نيويورك. واعلن خطيب مسجد السلام (نيوجرسي) حيث كان يتردد محمد سلامة ونضال عياد وابراهيم الجبروني «لا اعرف اياً منهم وربما صلوا في مسجد أصلي فيه».

يذكر ان احدى المحاكم الفدرالية في مانهاتن وجهت التهمة رسمياً امس الاول الاربعاء، الى سلامة الاردني الاصل (٢٥ عاماً) وعياد المهندس الكيميائي الامريكي المولود في الكويت (٢٥ عاماً) بتهمة القيام بهذا التفجير فيما اتهم الجبروني (٤٢ عاماً) «بعرقلة عمل العدالة» و«الاحتيال».

وعلم ان المخابرات الاردنية اعتقلت، امس الاول، ٣٥ اصولياً للتحقيق معهم في حادث نيويورك.

ويدعو الشيخ عبد الرحمن (٥٤ عاماً) الضرير في خطبه الى العنف والتمرد على نظام الرئيس المصري حسني مبارك واقامة دولة اسلامية. وكان قد استقر في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٠ وهو حالياً مهدد بالابعاد.

الحزب الشيوعي الروسي يرص صفوفه ويعقد مؤتمراً لاعادة تشكيله

● مع عضوية (٥٢٧) الف شخص يبقى الحزب الاكبر في روسيا ● البروفيسور مدفيدييف يتوقع ان يزيد عدد اعضاء الحزب، قريبا، عن ١,٥ مليون شخص ● زعيم حزب الوحدة الشيوعية: من الافضل ان يكون حزب شيوعي قوي الى جانب حزب اشتراكي قوي ●

● موسكو – خاص ب«الاتحاد» – عبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي فالنتين كويتشوف عن رايه بان الحكومة الروسية الحالية تنظر الى الحزب الشيوعي، الذي أعيد تشكيله مؤخرا، بعين الغضب والعداء، وانها ستعمل من اجل القضاء عليه! ودعا الى الوحدة واليقظة، لان قوى اليسار الموحدة، فقط، تستطيع دحر الهجوم الرأسمالي.

واكد كويتشوف على ان الحزب الشيوعي الروسي، حاليا، هو حزب معارض، لكنه يتطلع الى الوصول للحكم.

وكان كويتشوف قد انتخب سكرتيرا عاما في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، الذي عقد مؤخرا، لاعادة تشكيل الحزب ورص صفوفه، بعد الغاء الامر السلطوي الذي حاصر نشاطه. وعقد المؤتمر في بلدة بالقرب من موسكو، وشارك فيه (٧٥٠) مندوبا.

واعلن قادة المؤتمر ان (٥٢٧) الف شخص انضموا الى الحزب (من اصل سبعة ملايين عضو في الحزب، سابقا)، ومع هذا يبقى الحزب الشيوعي اكبر الاحزاب في روسيا.

وحسب رأي المؤرخ البروفيسور روي مدفيدييف فان المؤتمر هو حدث مهم جدا، وان الحزب الشيوعي سيقوم بمهمة عظيمة في تطور روسيا، مستقبلا، وان عدد اعضائه سيزيد عن مليون ونصف المليون عضو، في الربيع المقبل.

وبرز بين مندوبي المؤتمر اشخاص ارتبطت اسماؤهم بمحاولة الانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١، مثل غنادي ينايف ورئيس جهاز الامن فلاديمير كريوتشكوف، مع العلم انه تم اطلاق سراح معظم المتهمين بالاشتراك في محاولة الانقلاب. وستبدأ محاكمتهم في شهر نيسان المقبل.

ورفض حزبان المشاركة في اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الروسي بدعوى ان مؤسسيه هم «رجال غورباتشوف»! والحزبان هما: حزب البلاشفة بزعامة نينا اندرييفا، وحزب العمال الشيوعي الروسي بزعامة فيكتور توركين.

من ناحية اخرى اعلن ممثلو ثلاثة احزاب اخرى عن رغبتهم في الانضمام الى الحزب وارسلوا مندوبين الى مؤتمره. والاحزاب هي: حزب الوحدة الشيوعية وحزب الشيوعيين الروسي وحزب الشغيلة الاشتراكي.

وصرح رئيس حزب الوحدة الشيوعية، الكسي فريغرين، بان زعيم الحزب الشيوعي الروسي فالنتين لينين اسس الحزب الشيوعي قبل ٩٠ سنة. وانه يرى نفسه عضوا في هذا الحزب، حتى قبل قيامه. ولهذا فانه يرغب في الانضمام الى الحزب الذي اعيدت اقامته.

وخلال النقاش السياسي دعا كويتشوف الى رص الصفوف ضد العدو الرئيسي – حكومة يلتسين التي تدمر روسيا. وقال: «هيا بنا لنترفع عن الخلافات التاريخية بين الشيوعيين والاشتراكيين والاشتراكيين الدمقراطيين».

لكن بعض مندوبي المؤتمر اشاروا الى ان الخلافات بين الاحزاب غير مسيئة.

وسأل زعيم حزب الوحدة الشيوعية فريغرين، الذي كان، سابقا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: لماذا يجب اقامة حزب على اساس مساومات بين منطلقات سياسية مختلفة؟ واضاف: هذا كان اسلوب غورباتشوف، وهذا الاسلوب ادى الى دمار الحزب الشيوعي السوفييتي.

وحسب رأي فريغرين فانه من الافضل ان يكون حزب شيوعي قوي الى جانب حزب اشتراكي قوي.

واوضح زعيم الحزب الشيوعي الروسي كويتشوف ان الحزب سيعمل علنا وبموجب الدستور فقط. وان رسالته الاساسية هي بلورة «الوطنية الاشتراكية» ولجم تفكك جمهورية روسيا الاتحادية، بواسطة الحلول الاممية، والنضال ضد الفساد في الحكومة والاقتصاد، والدفاع عن حقوق الروس في الجمهوريات الاخرى.

واضاف كويتشوف انه يجب العمل على اعادة اقامة الاتحاد السوفييتي ككونفدرالية لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية، ووضع حد لمحاولات يلتسين لتنظيم استفتاء شعبي.

● الشيوعيون يتظاهرون في الساحة الحمراء ويهتفون: «روسيا بدون يلتسين» ●

قرار لجنة المتابعة

● تتمة من صفحة ١ ●

الارض هذا العام باعلان اضراب للسلطات المحلية العربية وجميع المدارس في الثلاثين من اذار وكذلك تعطيل المتاجر من الصباح وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وعقد اجتماعات شعبية ومحاضرات وندوات في مختلف القرى والمدن العربية عشية يوم الارض، والقيام بمسيرات ومهرجانات يوم الارض في سخنين وكفركنا، ومنطقة وادي عارة والنقب وفي احدى القرى غير المعترف بها.

وتقرر ان تقيم لجنة الخيمة لاعادة المبعدين اجتماعا شعبيا قطريا في شفاعمرو يوم ٣٠ آذار. وتجدر الاشارة الى ان هذه النشاطات تنسق مع القوى الفاعلة في الاماكن المذكورة اعلاه وتأتي بروح قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي دعت الى تنظيم المسيرات والمهرجانات الشعبية وتعطيل المرافق الحياتية بين الجماهير العربية في اسرائيل. كما قررت اللجنة ان تجري جميع النشاطات تحت الشعارات التالية: «مكافحة الاجراءات القمعية ضد جماهير شعبنا في المناطق المحتلة من قتل ونسف بيوت بالصواريخ واغلاق مناطق وغيرها والنضال من اجل اعادة المبعدين الفلسطينيين (٤١٣ مبعدا) الموجودين في مرج الزهور في جنوب لبنان والغاء عمليات الابعاد ضد ابناء شعبنا كليا»، و«النضال للاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها» و«وقف عمليات هدم البيوت العربية في الجليل والمثلث والنقب» و«دعم نضال القرى العربية السبع في وادي عارة ضد فرض المجلس القروي الذي يستهدف اراضي هذه القرى» و«تأييد كفاح اهالي قريتي كفربرعم واقرث من اجل حقهم في العودة» و«التصدي لكل الاساليب المباشرة وغير المباشرة للاستيلاء على الاراضي العربية بحجة شق شارع قطري كما هو الحال في شارع رقم (٦) وشارع رقم (٩)». وتوجهت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل بالنداء والمناشدة بالمحافظة على قدسية يوم الارض الكفاحي الخالد بما يمثله من معاني الوحدة الوطنية والالتزام بشعارات وقرارات لجنة المتابعة العليا.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة وقدم للحضور مواضيع البحث وقرأ رسالتين مطروحتين للبحث، واحدة من النائب توفيق زياد تدعو لاعادة البحث حول موضوع تسمية يوم الارض بيوم عيد والثانية من لجنة الخيمة لاعادة المبعدين تدعو لابراز قضية المبعدين وتطالب باقامة مهرجان ومسيرة قطرية في شفاعمرو. وتجدر الاشارة الى انه طرحت عدة افكار في الاجتماع للاحتفال بيوم الارض.

وتحدث النائب الجبهوي توفيق زياد فقال ان المسألة الاساسية هي كيف يكون مفهومنا ليوم الارض. ان اعتباره عيدا وطنيا يكون بمثابة تفريغ ليوم الارض من مضمونه وضربة ليوم الارض وقد اثار استهجاء ومعارضة الرأي العام. وقد لمسنا ذلك. ان يوم الارض هو يوم نضال وكفاح ولم يحن الوقت ليصبح يوم عيد، ونحن ما زلنا في وسط المعركة. تبقى قضية الارض والمصادرات هي القضية المركزية في حياتنا وحياة شعبنا.

وحول قضية الاضراب العام قال زياد: ارى ان الجو غير ناضج في المعطيات القائمة اليوم لاضراب. ولكن لا نعرف ما يحدث خلال الاسبوع. ورد توفيق زياد على الذين دعوا للاضراب من حركة ابناء البلد والقائمة التقدمية قائلا نحن عندما نقرر الاضراب نعمل ليل نهار من اجل انجاح الاضراب. لقد رأيناكم في الاضرابات السابقة. الكثير من اعضاء الحركة التقدمية نفسها يكسرون الاضراب والآن تزاودون علينا؟ نحن نقول ان اغلبية عمال شعبنا لا تستطيع ان تضرب في هذه الظروف لانها ظروف غير ناضجة لاضراب. فلماذا هذه المزاودة؟».

وتحدث فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال ان قرار اعتبار يوم الارض عيدا وطنيا لم يكن مقصودا به يوم نزهة ويوم استجمام. اكدنا دائما، ان يوم الارض هو يوم نضال وكفاح. وأن الجماهير هي التي صنعته. وقدم نعامنة للحضور قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، فقال: ان يوم الارض هو يوم كفاحي ويوم نضالي للجماهير العربية. وان وسيلة النضال ليس فقط بالاضراب بل ان هناك وسائل نضالية اخرى. وتساءل بركة: هل كل واحد يدعو الى الاضراب يقف وراء الاضراب من اجل الجماهير. نحن عندما نرى الضرورة للاضراب نكون اول الناس الداعين للاضراب ونعمل ونجند من اجل الجماهير. وقال بركة: يوجد اناس قياديون يتسابقون ويزايدون علينا ويعلنون الاضراب. هل هؤلاء يقفون من اجل الجماهير ام انهم يكتفون باعلان الاضراب ثم «كفى الله المؤمنين شر القتال». واقترح بركة الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي. وكان قد تحدث في الاجتماع كل من مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي الذي اكد ان سخنين قررت التمسك بالطابع الكفاحي ليوم الارض. ودعا الى المشاركة الجماهيرية في مسيرة يوم الارض في بلدته. ثم تكلم السيد رجا اغبارية، سكرتير حركة «ابناء البلد»، فقال ان المقصود بعيد يوم الارض هو تعطيل كافة المرافق الحياتية للعرب في البلاد من عمال وتجار وطلاب. ودعا الى الاضراب الشامل. وتكلم السيد محمد ميعاري، من الحركة التقدمية فقال: اذا لم يكن في هذا اليوم اضراب فنحن لسنا بحاجة الى هذا اليوم. وسيسيء اليه.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، فقال: المطلوب ان نتوجه جميعا حتى تنجح نشاطات يوم الارض. وليس مهما تسميته عيدا او كفاحا. ودعا الى زيارة اقرث وكفربرعم والى غرس الاشتال في الارض لتأكيد الارتباط بالارض. اما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، فقال ان يوم الارض ليس يوم عيد بل يوما وطنيا. ومع انه رأى ان هناك احباطا مزعجا في الوسط العربي، فقد ايد اعلان الاضراب. ولكنه في نهاية النقاش، قبل بالقرار المذكور اعلاه.

واما الكاتب حنا ابراهيم، عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي العربي، فقال: اذا لم تكن عندنا الجرأة لاعلان الاضراب فنحن غير مناضلين. الموقف هو الاضراب. وتكلم السيد محمد ابو الهيجاء، سكرتير لجنة الاربعين، فدعا الى اجراء لقاءات في القرى غير المعترف بها.

هذا ووقعت مشادة كلامية في الاجتماع، ما بين السيد ابراهيم نمر حسين، وبين المحامي واكيم واكيم من ابناء البلد. فقد قاطع واكيم عددا من المتحدثين. ولم ينجح رئيس الجلسة من منعه عن المقاطعة فطلب منه مغادرة الاجتماع. فرد عليه واكيم بانه ليس مديرا ناجحا للجلسة.

ترحيب فلسطيني بتصريح الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

«يجب ان يكون شاملاً وان يشمل جميع الجبهات».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الرئيس السوري قوله خلال مأدبة افطار اقامها مساء امس الاول الاربعاء، لرجال الدين في العاصمة السورية «كثيراً ما انفردنا في الحرب لكننا لم ننفرد ابداً بعملية السلام».

واوضح الرئيس السوري من جهة ثانية انه اكد لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، خلال زيارته الاخيرة الى دمشق «على مسألة المبعدين باعتبارها مشكلة صعبة يجب ان تحل».

وقال «ولقد صرحوا (الامريكيون) بأنهم ملتزمون بما قامت على اساسه عملية السلام واكدنا نحن ايضاً على ما هو مكتوب في الوثائق وما سبق ان اتفقنا عليه مع الادارة السابقة والذي على اساسه انطلقت عملية السلام في مدريد» في تشرين الاول ١٩٩١.

وحول المفاوضات مع اسرائيل التي اعتبرها «اصعب بكثير من معاركنا العسكرية» قال الرئيس الاسد «خضت بنفسي معارك السلاح ومعارك السلام وأقود الآن هذه العملية» مضيفاً «اننا لم نفرط ولم نتنازل ولم نتعنت بل كنا متمسكين بالحق وبما نعتقد انه حقنا ويجب ان ندافع عنه.. فقرار شعبنا هو ان لا تتنازل عن ذرة من حقوقنا مهما صعبت الظروف».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٣/١٨ (سحب ٩٣/١١)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 329027

فاز بسيارة سبورت تويوتا 132881

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 553180 - 890887 - 274513 - 611904 - 813391 - 620836 - 695192 - 385163 - 036004 - 446709 - 887680

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب 33018 - 48579 - 23657 - 11530 - 94578 - 78936 - 25155 - 60862 - 56110 - 58123 - 63895 - 50072 - 89253 - 61773

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب 200 - 033 - 482 - 191 - 347

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب 26 - 66 - 67 - 82

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب 5 - 0

اعلان الى الطلاب

لجنة الطلاب العرب – الجامعة العبرية في القدس، تعلن عن استعدادها لاستضافة الطلاب العرب المتقدمين لامتحانات البسيخومتري في الجامعة، للمبيت في مساكن الطلبة مساء يومي ٣٠ – ٩٣/٣/٣١. كما وتعلن اللجنة عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشادات اللازمة للامتحان.

للتنسيق، يرجى الاتصال على الارقام التالية:
وسام القاسم ٠٢/٨٧٦٤٢٦./ اياد محاميد ٠٢/٨٧٦٦٤٣.، يوسف جبارين ٠٢/٨٧٦٦٤٩.



درعي، ظهر أمس: لن ننسحب من الحكومة
درعي، في المساء: انتظر لحظة الخروج من الحكومة

العليا ترد التماس نيابة الدولة في قضية الشاعر شفيق حبيب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بقرار المحكمة ينتهي مسلسل تهديد الكلمة الوطنية الملتزمة من قبل اذرعة السلطة. وبهذا انتصر مبدأ حرية التعبير على مبدأ القمع والملاحقات».

بهذه الكلمات عقب الشاعر شفيق حبيب على قرار المحكمة العليا يوم ٩٣/٣/١٤ والذي ردت فيه التماس نيابة الدولة بطلب اذن الاستئناف، المقدم من نائبة المدعي العام للمهمات الخاصة راحيل سوكار، حول قرار المحكمة المركزية بحيفا تبرئة الشاعر شفيق حبيب من تهمة خرق قانون منع الارهاب وفقا للبند الرابع (أ) منه.

ودعمت نائبة المدعي العام طلبها الى المحكمة بنص مزيف مبتور من ترجمة لقصائد مجموعة الشاعر «العودة الى الآتي» بهدف اخراجها من سياقها، وذلك لخلق انطباع لدى هيئة المحكمة بصدق التهم التي وجهت الى الشاعر حبيب وادانته بها محكمة الصلح في عكا بينما برأت المحكمة المركزية في حيفا ساحته.

بتهمة كتابة «شعارات معادية للدولة»:

تمديد فترة اعتقال شاب من عرابة لسبعة ايام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال شاب من عرابة، (١٧) عاما، لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة: «التضامن مع منظمة معادية».

ووفق ادعاء الشرطة فان الشاب قام في الآونة الاخيرة بكتابة شعارات ضد الدولة ورسم علم «أشف» (العلم الفلسطيني – المحرر) على جدران الاماكن العامة وجدران بيته. ورفع العلم أيضا على سطح بيته. وخلال التفتيش، الذي اجري في بيته، عثر على صور للسجون كتب عليها «الكلام المعادي للدولة». وكتب ايضا على الجدران «ب.ل.أو» باللغة الانجليزية.

وعندما سئل الشاب عما ورد ضده من قبل ممثل الشرطة التزم جانب الصمت.

قاضي المركزية يرفض طلب الشرطة ويطلق سراح المتهم باغتصاب فتى

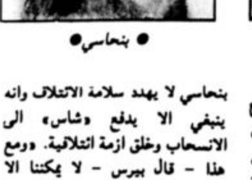
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، سراح احد الشبان من منطقة الناصرة الذي اعتقل قبل حوالي شهر بعد ان حاول اغتصاب فتى من البلدة نفسها في ملعب كرة القدم.

وقال ممثل النيابة في المحكمة، امس، كوهين ارئيل، ان للمتهم خلفية جنائية في سرقة الممتلكات. وان هناك افادات مسجلة للمعتدى عليه ومنها افادة شقيق المتهم الذي قال انه شاهده وهو يصطحب الفتى الضحية بالقوة.

لكن القاضي، جدعون غينات، رفض تمديد اعتقال المتهم الى حين انتهاء الاجراءات القضائية واطلق سراحه على ان يسكن لدى شقيقته في منطقة المثلث ويدفع لصندوق المحكمة مبلغ ألفي شيكل او كفالة بنكية. اضافة الى توقيعه على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بمبلغ عشرة آلاف شيكل، وتواجده في مركز الشرطة مرتين في الاسبوع وتسليم جواز سفره.

*** بيرس: لا خطر على الائتلاف. ولكن علينا النظر بجدية * اسقاط حصانة بنحاسي هزت الائتلاف. لكنها لم تفجره * بعد عودة رابين سيلتقي مع زعماء «شاس» ومن المتوقع ان تسوى القضية ***

● درعي ●



● بنحاسي●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «خيار الانسحاب من الائتلاف غير قائم لكن على «شاس» و«العمل» اجراء حساب نفس على ضوء ما يحدث في الائتلاف»، هذا ما قاله وزير الداخلية، ارييه درعي ظهر امس الخميس، تعقيبا على قرار الكنيست، اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس). ولكنه في المساء ظهر في نشرة الاخبار «مباط» وقال: انتظر اليوم الذي اجد نفسي فيه خارج هذه الحكومة.

وأضاف الوزير درعي قائلا: «واضح لشاس انه ليس هناك بديل آخر للحكومة الحالية مع اننا غير مرتاحين مما حدث في الكنيست».

واشار درعي، منتقدا، الى نشاط كتل اليمين المكثف لاسقاط الحصانة عن النائب بنحاسي من خلال تجنيد كامل نوابها حتى المرضى منهم واعتبر ذلك سعيا من اليمين لدق اسفين بين «شاس» و«العمل» ولممارسة ضغط على «شاس» واحراجها، أملا في انسحابها من الائتلاف الحكومي.

وقال الوزير «وان الحكومة تقف على مفترق طرق في مسألتين، الامن الداخلي والسلام، فالحكومة الحالية غير قادرة على المواجهة ومن هنا نقترح توسيع القاعدة الائتلافية ولدينا ما نقترحه في هذا الموضوع وسوف نفعل ذلك لدى التقائنا برئيس الحكومة عندما يعود. فنحن نثق به.

وتأكيدا على الوضع غير المريح الذي نشأ قال الوزير درعي ان «شاس» غير مستميتة للبقاء في الائتلاف وانه ينتظر اليوم الذي يكون فيه خارج هذه الحكومة، «فمن غير المريح ان اكون في الحكومة، وكل يوم اذهب للتحقيق في الشرطة».

ومن ناحية ثانية، أرجأ الراب عوفاديا يوسف الاب الروحي لحركة «شاس» انعقاد مجلس حاخامي الحركة الذي كان مقررا، اليوم الجمعة. وجاء التأجيل، حسب مصادر في «شاس» للتعبير عن الغضب ازاء السعي المحموم لليمين من أجل اسقاط الحصانة عن النائب بنحاسي ولانه لا يريد ان يعقد اجتماعا مصيريا كهذا تحت تأثير الغضب.

الا ان ادارة حركة «شاس» ستجتمع، اليوم، للبحث في وضع توصيات ترفع الى مجلس حاخامي الحركة لدى انعقاده وبحثه في مسألة الموقف من اسقاط حصانة بنحاسي.

● بيرس: لا خطر على الائتلاف ●

وقدر القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب بنحاسي لا يهدد سلامة الائتلاف وانه ينبغي الا يدفع «شاس» الى الانسحاب وخلق ازمة ائتلافية. «ومع هذا – قال بيرس – لا يمكننا الا التعامل بجدية مع الموضوع».

وقال بيرس الذي كان يتحدث امام المكتب السياسي لحزب «العمل»، امس، ان التصويت على اسقاط الحصانة عن النائب بنحاسي كان شخصيا الامر الذي لا يتناقض مع اتفاقية الائتلاف مع «شاس». واضاف انه يأمل التباحث مع «شاس» حول الموضوع متفائلا من امكانية تسويته بدون نشوء مضاعفات.

ويعتقد ان «شاس» و«العمل» سيناقشان الموضوع بعد عودة رئيس الحكومة من الولايات المتحدة الامريكية، غدا. ومن المرجح ان تستغل «شاس» الوضع الناشئ لجني مكاسب اخرى من الائتلاف خصوصا وان الكنيست ستنتخب الاسبوع القادم رئيسا للدولة. هذا المنصب الذي يتنافس عليه عيزر فايتسمان مرشحا عن «العمل»، ودوف شيلانسكي عن الليكود واليمين.

وحتى الآن، تكون الازمة الناجمة عن اسقاط الحصانة عن النائب رفائيل بنحاسي قد هزت الائتلاف ولم تفجره.

لاول مرة:

الحسينية، القرية غير المعترف بها، تحصل على المياه قريبا

*** الاهالي يقومون بانجاز المشروع تطوعا ***

● شباب الحسينية ينقلون المواسير، خلال العمل التطوعي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان حصلت على جميع الموافقات المطلوبة لتزويد القرية بالمياه، قامت جمعية الحسينية المحلية بشراء المواسير اللازمة لمد الخط الرئيسي الذي سيزود القرية بالمياه وطوله (٥) كم.

وعلم مراسلنا ان الاهالي انجزوا حتى الان ومن خلال العمل التطوعي، مسافة (٢)كم.

وتجدر الاشارة الى ان الحسينية هي اول قرية عربية غير معترف بها، تحصل على المياه.

ويبلغ عدد اهالي القرية (٤٥٠) نسمة يفتقرون الى جميع خدمات الحياة العصرية. وتنعدم في القرية الكهرباء والمدارس والشوارع والعيادات والهواتف.

وقامت عدة مجمعات مثل عرب النعيم ورأس النبع بتقديم طلبات للحصول على المياه.

استعدوا لصرف سندات قرض «حرب سلامة الجليل» في الشهر القادم

*** كل شيكل سلّفه المواطن للحكومة يساوي الآن ٧٨ – ٨٥ شيكل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستطيع كل مواطن بحوزته سندات قرض «حرب سلامة الجليل»، صرف هذه السندات كلها الشهر القادم وعدم الانتظار حتى نهاية العام ١٩٩٥ لصرف كامل السندات على اربع دفعات كما كان مقرراً.

وكانت لجنة المالية البرلمانية قد أقرت الترتيب الجديد بالتنسيق مع بنك اسرائيل المسؤول عن صرف السندات. كما أقرت الكنيست بالقراءة الاولى هذا الترتيب الذي جاء ليعفي المواطنين من مراجعة البنوك عدة مرات وفي الامر نفسه.

وكانت سندات القرض قد فرضت على المواطنين قبل (١١) عاماً لتمويل الحرب على لبنان. وقد ارسلت السندات في حينه لكل الاجيرين والشركات. ويومها، تقرر ان تجدول الحكومة تسديد هذه السندات لاربع سنوات ابتداءً من العام الجاري (ربع القيمة كل عام).

اما الترتيب الجديد فينص على تقديم موعد التسديد الى الشهر القادم على ان يكون بدفعة واحدة.

وبحوزة الجمهور ١.٣ مليون سند قرض بقيمة اجمالية تعادل ١.٢ مليار شيكل. والسندات مربوطة بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء السنوي باضافة فائدة بنسبة ٢٪ في السنة او مربوطة بالكامل بالدولار – حسب القيمة الاعلى منهما. ويستدل من حساب المعطيات ان كل شيكل في سندات القرض يساوي اليوم (٧٨) شيكل حسب الربط بجدول الغلاء و(٨٥) شيكل حسب الربط بالدولار.

الا ان الصرف سيتم بحساب مختلف ينتقص من القيمة المذكورة بدعوى ان الصرف سيتم دفعة واحدة وقبل الموعد المقرر اصلاً.

ويستطيع كل مواطن الاستيضاح حول سندات القرض التي بحوزته لدى بنك اسرائيل بل ويستطيع ان يستوضح اذا ما كانت هناك سندات قرض مسجلة على اسمه في بنك اسرائيل.

بقي ان نذكر ان قيمة سند القرض قد يصل الى ألف شيكل واكثر للمواطن.

معاقبة شرطيين بسبب هروب معتقل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاقبت الشرطة، امس الخميس، الشرطيين موطي غباي وحاييم ارجاغ بسبب اهمالهما عندما كانا يحرسان السجين جمال حمدان مبارك الذي تمكن من الهرب منهما.

وقد قررت الشرطة خصم أربعة ايام عمل من راتبي الشرطيين اضافة الى التواجد في محطة الشرطة ثلاثين يوماً بدون عمل. ووجه لهما توبيخ قاس.

شكوى في الشرطة ضد مدير مدرسة في الناصرة بتهمة التلاعب بالاموال

*** وزارة المعارف على علم بموضوع التلاعب. ومدير مكتب اللواء الشمالي يبلغ مدير المدرسة بنفسه ان «ادارة الشؤون المالية في مدرستك لا تتم حسب تعليمات المدير العام» * وزارة الشرطة تؤكد لـ «الاتحاد» وجود الشكوى: انها قيد التحقيق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقوم وحدة التحقيق القطرية في قضايا الاحتيال والنصب في وزارة الشرطة في القدس بالتحقيق في شكوى كان قدمها رئيس لجنة اولياء امور الطلاب ضد مدير مدرسة ابتدائية في الناصرة، ويتهمه فيها بالتلاعب بأموال المدرسة.

وعلمنا ان الشكوى قدمت في الثامن والعشرين من كانون الثاني، هذه السنة. وان مقدم الشكوى شعر بأن الشرطة لم تقم بواجبها في الموضوع وان «مدير المدرسة المذكور، بمساعدة قسم من المعلمين يحاولون تمويه الآثار» وذلك بقيامهم بجلب وثائق ومستندات مالية (فواتير ووصولات) عن فترة قديمة لاخفاء آثار التلاعب. وقد بعث برسالة بهذا الخصوص الى المحققين في الشرطة.

واظهر رئيس اللجنة امامنا وثيقة كان ارسلها مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، البعزر غات، الى مدير المدرسة المذكور وذلك في يوم ٩ كانون الاول ١٩٩١ ويتضح منها ان هناك اساساً لشكوى رئيس لجنة الآباء. وكان هذا قد اشتكى الى الوزارة. فأقامت لجنة تحقيق. وفي الرسالة المذكورة يخاطب غات المدير قائلاً: «واللجنة التي فحصت شكوى لجنة الآباء في المدرسة، توصلت الى انه في عدد من المجالات التي فحصتها، لم تقم جنابك بتطبيق تعليمات المدير العام. ففي المجال المالي: ١ – الصندوق الصغير لا يدار وفقا للتعليمات الادارية التي نشرت في منشور المدير العام. و٢ – جباية الاموال للرحلات لكم تتم حسب المطلوب. و٣ – طلب وشراء الاجهزة للمدرسة، لم تتم باستمرار بواسطة السلطة المحلية. و٤ – اموال لجنة المعلمين اديرت سوية مع اموال المدرسة. ولم يتم فصلها كما هو مطلوب. و٥ – وصلت الى المدرسة تبرعات من اصحاب كيوسكات. ولم نستطع الحصول على معلومات تفيدنا بقيمة التبرع».

واحتوت الرسالة على طلب ان يحسن مدير المدرسة الاجراء مع لجنة الآباء ويغير اسلوبه الاداري، خصوصاً في القضايا المالية. الا انه – حسب رئيس لجنة الآباء – لم يغير شيئاً. «فاتصلنا مرة اخرى مع وزارة المعارف. فقالوا لنا انهم سيرسلون مراقباً. واكدوا ان المراقب سيصل خلال ايام الى المدرسة. وكان ذلك في ١٩٩٢/٩/٢٢ ولكن المراقب لم يصل حتى اليوم ولذلك، اضطررنا للتوجه الى مراقبة الدولة. وهذه بدورها حولت الموضوع الى الشرطة».

هذا وتوجهنا الى شرطة المروج المسؤولة عن منطقة الناصرة، فنفوا ان يكونوا تلقوا اي علم بالموضوع. وتوجهنا الى الشرطة القطرية. واضطررنا ان ننتظر اسبوعاً حتى تلقينا الجواب التالي من مساعد الناطق بلسان وزارة الشرطة، روني يشعياهو، قال ان الموضوع قيد البحث. ومن الممكن انهاء التحقيق فيه لدى الشرطة القطرية دون تحويله الى شرطة المروج.

مقتل مواطنتين في حادثي طرق، أمس، على طريق الناصرة – حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعهما مواطنتان من بلدة «بيت لحم هجليل» بجانب طبعون وكيبوتس ياجور، واصيب مواطن من بير المكسور وزوجته واطفاله الاربعة باصابات صعبة في حادثي طرق وقعا، امس الخميس على طريق الناصرة – حيفا.

ففي ساعات الصباح، بينما كانت رفكا بيطان (٥٥ عاماً) من كيبوتس ياجور (الجلمة) تقود سيارتها باتجاه القريديس انحرفت عن الشارع لاسباب غير معروفة وكانت مقابلها شاحنة حاول سائقها ان يبتعد عن السيارة ولم ينجح. فانقلبت الشاحنة وعلقت السيارة تحتها. فقتلت السائقة رفكا بيطان على الفور واصيب سائق الشاحنة باصابات خفيفة.

وفي ساعات الظهر بينما حاولت لينا يغار (٣١ عاماً) ان تجتاز سيارة بسيارتها من نوع «رينو» عند مفترق «الونيم» قرب طبعون اصطدمت وجهاً لوجه بسيارة سوبارو كان يقودها محمود حجيرات من بئر المكسور والى جانبه كانت زوجته وخلفهما اطفالهما الاربعة. ونتيجة الحادث قتلت لينا يغار على الفور واصيب افراد عائلة حجيرات باصابات صعبة نقلوا على اثرها للعلاج في مستشفيي العفولة و«رمبام».

وتطالب الشرطة كل شخص كان شاهد عيان على الحادث ان يتصل مع شرطة العفولة او اقرب محطة للشرطة لاعطائها المعلومات الدقيقة حول اسباب الحادث.





■ احد قادة الجالية العربية في الولايات المتحدة، يقول لـ «الاتحاد»:

في اسرائيل يحاولون تضخيم نتائج زيارة رابين

(ص٢ – ٣)

■■ «وعندما يلتقي الاديان الثلاثة» حوار مع اربعة من اعضاء الوفد اليهودي العربي الذي شارك في اللقاء المميز بين «الشخصيات ذات الاديان والقوميات المختلفة من جميع انحاء العالم» في المانيا

(ص٤ – ٥)



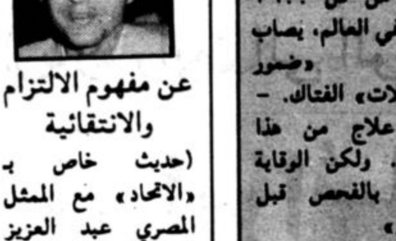
الاتحاد

الجمعة ١٩ آذار ١٩٩٣

ملحق

د. ياسر ريناوي:
واحد من كل ٣٦٠٠ طفل في العالم، يصاب بمرض «ضمور العضلات» الفتاك. – «لا علاج من هذا المرض، ولكن الوقاية ممكنة بالفحص قبل الزواج»

(ص٨)



عن مفهوم الالتزام والانتقائية

(حديث خاص بـ «الاتحاد» مع الممثل المصري عبد العزيز مخيون)

(ص١٣)

● اجرى اللقاء: اسعد تلحمي واحمد حجازي ●



في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

ابراهيم نمر حسين: قررت الاعتزال

● نبدأ اولا بالأزمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية. كيف ينعكس الأمر على وضع بلدية شفاعمرو المالي وهل ترى حلولا في المدى القريب؟

■ ابراهيم نمر حسين: الأزمة المالية اصبحت مزمنة ولم تجد حلولا لها. وزارة الداخلية لا تدفع المستحقات بكاملها ولا في الوقت المحدد. التأخير في الدفع يحول دون تمكن السلطات المحلية – وبلدية شفاعمرو أحداها – من الايفاء بالتزاماتها. هناك حاجة لاتخاذ اجراءات كفاحية ضد وزارة الداخلية علما بأن وزارة المالية تحوّل الاموال المستحقة كذلك بالنسبة لوزارة المعارف.

خذ مثلا آخر.. لقد انقضت ثلاثة اشهر على بدء الميزانية الجديدة (١٩٩٣) ولكنها لم تصل بعد الى السلطات المحلية. وزارة الداخلية تحاسبنا حاليا بناء على الهبات من العام ١٩٩٢ علما بأن مصروفاتنا ارتفعت مع دخولنا عام ٩٣ مقابل نقص في المدخول.

من الجهة الاخرى وكي نكون واقعيين علينا التوجه بنداء الى المواطنين الذين لم يقوموا بتسديد المطلوب منهم من رسوم ضرائب ومجار ومياه ان يفعلوا ذلك للتخفيف من وطأة الأزمة المالية. الدخل الذاتي يشكل حوالي ثلث الميزانية العادية وعلى المواطنين ان يقوموا بتسديد الديون لنتمكن من ادارة امورنا. وزارة الداخلية تشترط دفع المطلوب منها بقيام المواطنين بتسديد المطلوب منهم اولا.

وضعنا في شفاعمرو لا يختلف كثيرا عنه في باقي المدن والقرى العربية. اذا دفعت الوزارة المطلوب منها فسنكون قادرين على تسيير امورنا مع ضرورة ضمان الدخل الذاتي. خذ مثلا – الديون المستحقة على مواطني شفاعمرو من رسوم مياه وشبكات تصل اليوم الى اربعة ملايين شيكل. مجمل الديون على المواطنين من رسوم ضرائب حتى نهاية العام ٩٢ يصل الى ١٥ مليون شيكل. اضف الى ذلك الديون المستحقة من رسوم المجاري، ١.٧ مليون شيكل.

لهذا اتوجه مرة اخرى الى مواطني البلدة بطلب تسديد الديون المستحقة. فتسديد الديون من رسوم المجاري مثلا يمكننا من استئناف العمل وربط احياء اخرى بشبكة المجاري.

لو قام المواطنين بتسديد نصف الديون لتمكنّا من الشروع بمشاريع حيوية كثيرة اخرى. مع هذا ما زلنا ندفع المعاشات في وقتها وندير الأمور اليومية.

● لنعد الى بقية السلطات المحلية. فقط قبل شهر سمعناك والعديد من الرؤساء تمتدحون قرار الحكومة مضاعفة ميزانيات التطوير والهبات. واليوم نسمع عن بلدية الطيبة ومجلس كفرمندا انهما لم يدفعا معاشات ٣ اشهر والعمال اضربوا. فما هو الوضع؟

■ ابراهيم نمر حسين: في الماضي كانت ازمة السلطات المحلية العربية متفاقمة، وتراكم العجز. لكن الوضع تحسن. عدلنا بعض الميزانيات. واخذنا المزيد من الهبات. ولكن هذا غير كاف. وما زلنا نعاني، بشكل خاص من موضوعين هما: النقص في الميزانية الناجم عن العجز المتراكم والذي لم تقم الحكومة بعد بتسديده تماما. هذا العجز يكلفنا فوائد بنكية باستمرار. والأمر الثاني هو ان وزارة الداخلية لا تقوم بالايفاء بالتزاماتها. ولا تزال المدفوعات ناقصة حتى الآن، ان كان في ميزانيات التطوير او في الميزانية العادية. وهذا التأخير يزيد في العجز. لأن الواردات لا تأتي والمصروفات تدفع كالمعتاد.

ولكن احب ان اشير هنا ايضا الى تقصير المواطنين في بلداتنا. فالكثيرون لا يدفعون الضرائب ورسوم المجاري والمياه. وهذا يسبب في العجز، خصوصا وان وزارة الداخلية تربط بين الجباية وبين تحرير الأموال. علينا ايضا ان نكون شجعانا في انتقاد مجتمعنا. ما زال الكثيرون من المواطنين العرب يضعون المدفوعات للسلطات المحلية في مرتبة ثانوية من اهتماماتهم. والكثيرون يطلبون اعفاءات، مع انهم مقتدرون. وهذا مؤسف. انني اتوجه من على هذا المنبر للمواطنين ان يكفوا عن هذا الاسلوب. وان يقوموا بالدفع المطلوب منهم، فهذا بالتالي يعود لمصلحتهم ولمصلحة الخدمات المقدمة لهم. وهذه قضية وطنية من الدرجة الأولى. فمثلما يدفعون للكهرباء والتلفون في الوقت، عليهم ان يدفعوا للسلطة المحلية.

اما بالنسبة لخطة شيبس، فما حدث هو مضاعفة ميزانيات التطوير. وبموجبها اصبحنا نأخذ ميزانيات جدية من وزارات لم تكن تعطينا. مثلا وزارة الاسكان تخصص لنا هذه السنة ٤٠ مليون شيكل. في الماضي كانت تعطي مليونين فقط. وزارة المواصلات ٢٠ مليونا. المعارف زادت المخصصات لبناء المدارس. حيثما توجد لدينا سلطات محلية لها برامج تستفيد اكثر. ولكن نحن ما زلنا نعاني من التنفيذ حتى الآن. نحن في بلدية شفاعمرو مثلا لم نقبض بعد شيئا من مخصصات التطوير. وفي الميزانية العادية يعطوننا الآن بنسبة اعلى من ميزانية السنة الماضية. وبتأخير كبير. وهذا يزيد العجز.



■ كرامتي الشخصية وكرامة المجتمع، تتطلبان انهاء عملي حاليا. فقد قلت دائما ان العرب يحبون الالتصاق بالكرسي. ولا اريد ان اقدم الانتقاد فقط، بينما ابقى انا ملتصقا بالكرسي..

■ الحكومة اتخذت قرارات جيدة حول الميزانية. ولكن وقت التنفيذ نرى امرا آخر. فهم يؤخرون دفع الأموال المستحقة لنا. وهذا يسبب عجزا في الميزانية يكلفنا دفع الفوائد، كذلك علينا ان ننتقد انفسنا. فالمواطنون عندنا يدفعون الكهرباء والتلفون. اما ثمن الماء ورسوم المجاري وضريبة البلدية، فيضعونها في المقام الثاني. وهذا يساهم في الأزمة.

■ الغالبية الساحقة من المواطنين تؤيد وتثق بلجنة المتابعة واللجنة القطرية. وما يقال عن استطلاع رأي ما هو كاذب وسخيف ولا يهمنا. اعضاء هاتين اللجنتين يأخذون ثقتهم من ناخبيهم مباشرة. ويتغيرون في كل انتخابات، حسب رغبة الشعب. فما علاقة هذا بالاستطلاعات!!

● يتردد مؤخرا ان هناك ازمة ثقة بين الجماهير العربية ولجنة المتابعة التي ترئسها. هناك مثلا قضايا اثارت جدلا واسعا بين الجماهير: زيارتك لعمان، مسألة البوسنة..!

■ ابراهيم نمر حسين: الاستفتاءات التي نشرت مؤخرا حول العلاقة بين الجماهير العربية ولجنة المتابعة ليست واقعية برأيي. لا تهمنا هذه الاستنتاجات.. المؤسسات المختلفة في الوسط العربي والمجالس المحلية العربية ترى في لجنة المتابعة العنوان الرئيسي لها.. من الممكن ان آراء معينة للجنة المتابعة لا تروق في أعين صحيفة معينة..

لجنة المتابعة ماضية في عملها وشعبنا وراءها. القافلة تسير..

زيارتنا لعمان كانت شخصية. كل منا سافر باسم بلده ونفسه.. انا حر في تصرفاتي الخاصة ومن لا يعجبه فلينتزع الثقة عني. الزيارة الى البوسنة كانت تنفيذا لقرار من اللجنة القطرية لتقديم مساعدات انسانية فقط لشعب يواجه مصائب.

● مع ذلك، يقال الكثير في موضوع عدم الثقة..

■ ابراهيم نمر حسين: هذا كلام تهريج حتى لو تغلف باسم مركز ابحاث او غيره وليس فيه شيء علمي او واقعي. لذلك نحن لا نكترث به ولا نجري حوله الابحاث. الهدف منه دعاية رخيصة. واثارة البلبلة بين الناس والتشكيك في عملنا ونشاطنا لمصلحة شعبنا. فمعروف ان اللجنة القطرية تعمل في سبيل تحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية. في هذا الموضوع تم توجيه كل السلطات المحلية العربية في نضال متواصل دام سنوات طويلة، بفضله حققنا العديد من الانجازات الملموسة. وبالنسبة للجنة المتابعة تعتبر اطارا اوسع تمثيلا، اذ يضم اعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية، وقد عملت اللجنة بشرف في طرح قضايا جماهيرنا العربية. لولا هاتين المؤسستين ما حققنا كل هذه الانجازات، مشروع شيبس وقضايا الارض وغيرها. هما عنوان المواطنين في مختلف المشاكل. لذلك ارى في هذه الحملة محاولة للتفسيخ، ربما يكون مصدرها جهات لا تريد لشعبنا الوحدة والتعاون.

● اي انك لا ترى اية زعزعة في مكانة لجنة المتابعة او لجنة الرؤساء.

■ ابراهيم نمر حسين: نعم. بل بالعكس. فالغالبية الساحقة من المواطنين العرب تثق في هاتين اللجنتين وتعرف ما تعملانه. ولا تطرح اي بديل لهما. ونحن من جهتنا لا نرفض النقد البناء والمخلص. بل نرحب به ونحتاج اليه ومن اي طرف كان. وانا اقول ان كل انسان يعمل يخطئ. ونحن لسنا معصومين عن الخطأ. ولذلك نقبل النقد. اما التحريض والتفسيخ والتشويه، فهذا يأتينا من السلطة. واستغرب كيف يسمح البعض لنفسه القيام به. تجد الشخص او المؤسسة يظهر في الساحة حديثا، وبعد فترة يريد ان يشتهر بسرعة ويروج الدعايات لنفسه، فيلجأ الى هذا النوع من النشر.

نحن ليس عندنا ما نخفيه. كل اجتماعاتنا مفتوحة امام الصحافة وامام كل من يرغب من الحضور. كل قراراتنا واجراءاتنا معلنة. نستمع دائما لاقتراحات من مختلف الاوساط. فلماذا الافتراء؟ ما الهدف منه؟ عن اي بديل لهاتين اللجنتين يبحثون؟ ولماذا الكذب والتشهير؟ خذ مثلا ما نشروه، اقصد مركز يافا للأبحاث، في استطلاع الرأي الأخير. قالوا ان ١٨٪ من المواطنين العرب يثقون باعضاء الكنيست العرب و ١٨٪ يثقون بالحكومة و ٥٪ بلجنة المتابعة. فأين المنطق في هذا؟ ان مجرد القول ان اعضاء الكنيست العرب ١٨٪ ولجنة المتابعة، التي تضم اعضاء الكنيست العرب ٥٪ يؤكد مدى التشويه والسخافة والاهداف التي وراءها. لكن هذا يظل امرا هامشيا وغير مهم بالنسبة لنا. ويدل فقط على مستواهم. ان لجنة المتابعة تضم اناسا انتخبتهم اكثرية السكان. ويتغيرون ويتبدلون حسب نتائج الانتخابات فقط. اي انهم يأخذون الثقة من الشعب. وليسوا بحاجة الى استطلاعات سطحية كهذه.

● هناك انطباع لدى البعض بأن لجنة المتابعة بقيادتك تخضع لتأثير الحركة الاسلامية وتنجر وراء رغباتها. فما هو ردك؟

■ ابراهيم نمر حسين: هناك من يقول هكذا وهناك من يقول انا نخضع لتأثير الجبهة. والقولان غير صحيحين. نحن نتخذ قراراتنا بالاتفاق. كل طرف يطرح رأيه وموقفه. واللجنة تتخذ قرارها بتأييد الرأي الصحيح، بغض النظر عن مصدره. الاتهام بأننا نخضع هنا ونخضع هناك هو ايضا تابع لحملات التحريض السخيفة.

شيء عن بلدية شفاعمرو

● كيف تقيّم عمل ادارة البلدية الحالية والعلاقة بينها وبين المعارضة؟

■ ابراهيم نمر حسين: ابدأ بالحديث عن المعارضة وعن هاني الدعقة. هاني كان في الائتلاف وتركه عندما لم يحصل مرشحه حاتم حسون على وظيفة مدير قسم المعارف وتم اختيار من يحمل شهادة احسن من التي يحملها.

سامي تلحمي لم يدخل الائتلاف بعد ان رفضت تلبية طلباته الشخصية مقابل دخوله للائتلاف: وظيفة مهندس مع معاش مواز لمعاش نائب رئيس.

لذا ارى في هاني وسامي كتلة معارضة سلبية.. انهما يجندان محاميا ببلاش يتقدم بشكاوى تافهة ضد البلدية..

● البقية على صفحة ١٤●

زيارة رابين الى الولايات المتحدة من وجهة نظر الجالية العربية الامريكية

«في اسرائيل يحاولون تضخيم نتائج الزيارة»

كلينتون يبدي تعاطفا وودية بالغة مع اسرائيل. لكن ليس بالود وحده يعمل. فهناك قضية المصالح

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

[«الاتحاد» - كل زيارة لرئيس الحكومة الاسرائيلية في البيت الابيض تتحول، هنا في اسرائيل، الى حدث تاريخي، يطغى على كل شيء. وهذا ما حدث ايضا في زيارة رابين الاخيرة، والتي هي الاولى التي قام بها في عهد الرئيس كلينتون. وتنتهي الزيارة، اليوم الجمعة، بعد ان قرر رابين قطعها «بسبب الاوضاع الامنية المتوترة». لقد قلنا الكثير عن هذه الزيارة خلال الاسبوع. فكيف ينظر ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة الى هذه الزيارة؟ حول هذا الموضوع التقينا احد قادة ابناء الجالية، الاستاذ خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين. فكان الحوار التالي:]

■ **«الاتحاد»: هذه ثالث مقابلة صحفية نجريها معك خلال السنة. المرة الاولى كانت مع بداية المعركة الانتخابية لرياسة الولايات المتحدة. والثانية بعد فوز كلينتون، واليوم بعد مرور شهرين على حكم كلينتون. وتبدأ بزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية رابين للولايات المتحدة. فكيف يقيم الامريكيون هذه الزيارة؟**

- خليل جهشان: الرأي العام الامريكي لم يشعر تقريبا بهذه الزيارة. فهو منهمك بمشاكله الداخلية، واذا كان لديه اهتمام بالشؤون الدولية، فالشرق الاوسط لا يحتل موقعا اساسيا فيها.

■ **«الاتحاد»: اليس هذا مفاجئا؟**

- خليل جهشان: بلى. فقد جرت العادة على ان تحظى مثل هذه الزيارة على اهتمام اكبر بكثير.

■ **«الاتحاد»: لكن كلينتون معروف بتعاطفه الخاص مع اسرائيل. وقد رأيناه على شاشة التلفزيون الاسرائيلي يخرج عن طوره وهو يؤكد هذا التعاطف.**

- خليل جهشان: نعم. كلينتون متعاطف مع اسرائيل. ولكنه، وكذلك بقية المسؤولين في ادارته، يحاولون منذ تسلمهم الادارة في ٢٠ كانون الثاني عدم لفت انتباه الرأي العام الى انهم مهتمون بالشؤون الخارجية بشكل زائد. فكما هو معروف، فاز كلينتون بالرياسة بفضل تركيزه على القضايا الداخلية ونجاحه في وصم ادارة بوش بالاهتمام الزائد في القضايا الخارجية. والمشاكل الداخلية في الولايات المتحدة كبيرة جدا وتستحوذ على جل اهتمام المواطنين. ولا تنسى ان الزيارة جاءت في وقت ينشغل فيه المواطنون ايضا بالعاصفة الخطيرة، التي لم تشهد الولايات المتحدة مثيلا لها خلال المئة سنة الاخيرة.

■ **«الاتحاد»: وماذا عن وسائل الاعلام الامريكية. هي ايضا تراخت في الحديث عن الزيارة؟**

- خليل جهشان: نعم. التعبير «تراخت» مناسب. فهي لم تتجاهل الزيارة. ولكنها لم تعطها اكثر من حقها. فقط عندما قرر رابين قطع الزيارة قبل يومين من انتهائها بدأت الصحف ووسائل الاعلام تهتم بها. ولكن حتى هنا، كان في اطار محجم، نسبيا.

■ **«الاتحاد»: ومع ذلك، لا تزاحلنا في التركيز على الزيارة بهذا الشكل، ففي بلادنا يتحدثون عن انجازات ضخمة حققها رابين. فقد رفع مستوى العلاقات الاستراتيجية وحظي بتأكيد امريكي على ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب مجتمعين وحصل على دعم عسكري وضمانات وتحالف استراتيجي وتوافق آراء في مسيرة السلام. كل هذا لم يلق اهتماما من الامريكان؟**

- خليل جهشان: في اسرائيل يضخمون نتائج الزيارة ويبالغون في تصوير انجازاتها، حسب رأيي. والسبب في هذا مفهوم. ولكن تعال بنا نراجع ما اراده رابين وما حققه في المواضيع التي ذكرتها. لقد جاء رابين وفي جعبته اهداف محددة هي:

● اولا - فهم طبيعة الدور الامريكي الذي سيكون فعالا في مفاوضات السلام. صحيح ان رابين يتظاهر بانه هو ايضا يطلب ان يكون هذا الدور فعالا. ولكن، عندما رحب العرب عموما والفلسطينيون خصوصا بهذا الدور الفعال، وراح اليمين الاسرائيلي يهاجم رابين على قبوله بتفعيل هذا الدور، خاف رابين من نتيجة هذا الدور. فوزير الخارجية، وارن كريستوفر، قال ان امريكا لن تبقى ذلك المحكم السلبي في المفاوضات. وتريد ان تكون محكما نزيها، وفي مرحلة معينة قد تطرح افكارا امريكية لمساعدة الاطراف على الوصول الى حلول. والمعروف ان الوضع السابق في عهد شمير، كان يعطي لاسرائيل حق الفيتو ضد التدخل الامريكي. فاذا لم توافق لا يستطيع المندوب الامريكي ان يتدخل. وانا لا اعتقد ان رابين نجح في اعادة الوضع الى سابقه. بل راح يمتدح التدخل الامريكي.

● في موضوع العلاقات الاستراتيجية ما حدث هو تمديد اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي لخمس سنوات اخرى. واذا كان من جديد هنا، فهو الامور المتعلقة بالتطور المتواصل للاسلحة والخطط الاستراتيجية. كذلك، فقد عرض رابين مبادرة للتعاون في مكافحة ما اسماه «الارهاب الاسلامي».

● في موضوع الدعم العسكري لا نملك معلومات تفصيلية عن الاتفاقيات التي وقعت. ولكن يجب الاشارة الى ان كلينتون بدأ يعمل على تخفيض جدي في المصروفات العسكرية. لقد قرر اغلاق ٣١ قاعدة عسكرية داخل الولايات المتحدة نفسها. وقرر تسريح عشرات الوف الجنود الامريكان داخل وخارج البلاد. والسبب في هذا ليس تغييرا جذريا في السياسة الامريكية بهدف التغيير. انما هو اجراء اضطراري ناتج عن الازمة الاقتصادية الحادة التي يعانيها المجتمع الامريكي، والتي باتت تمس المواطن الامريكي مباشرة. والشعب الامريكي لا يريد ان يسمع اليوم انه في الوقت الذي يعاني فيه من ازمة مالية، تصرف الدولة مليارات الدولارات على تضخيم الجيش، فكم بالحري على المساعدات الخارجية.

■ **«الاتحاد»: لكن رابين تلقى وعدا بأن لا يتم تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل ايضا في العام ١٩٩٤.**

- خليل جهشان: هذا صحيح. ولكن رابين جاء يطلب زيادة هذا المبلغ. لقد لفت انظار مستمعيه في البيت الابيض الى ان المساعدات الامريكية لاسرائيل لم تزد عن ٣ مليارات منذ سنوات طويلة. وقال لهم ان قيمة هذا المبلغ الحقيقية انخفضت خلال هذه السنوات. ولكن الرد كان بما معناه: «اضحك يضحك». وتقرر الابقاء على المبلغ نفسه للسنة القادمة، ولكن هذا لا يعني ان المبلغ سيبقى كما هو في السنوات القادمة ايضا. وانا اعتقد ان ادارة كلينتون ستخفضه، وذلك - مرة اخرى - ليس بسبب تغيير في السياسة تجاه اسرائيل بل بسبب الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

■ **«الاتحاد»: وماذا عن المساعدات العسكرية وسفينة «ساعر - ٥» وتحويل ميناء حيفا الى قاعدة امريكية؟**

- خليل جهشان: من المعروف عن اسرائيل انها تلتف على الرأي العام الامريكي وتجد بالتعاون مع الادارة الامريكة ومع القوى الصهيونية في الكونغرس عدة سبل لزيادة الدعم الامريكي المالي والعسكري لها. وهذا يتم عن طريق تأجير الجيش الامريكي طائرات سوفييتية الصنع كانت قد حصلت عليها اسرائيل في الحروب، وذلك بهدف اشتراكها في المناورات. وتأجيره ميناء حيفا. وبيع اسلحة اسرائيلية خفيفة. وغير ذلك من المشاريع التي تعود بالتالي بالفائدة المالية على اسرائيل. وفي تقديرنا، تحصل اسرائيل على ٧٥٠ مليونا الى مليار دولار في الفترة الاخيرة من الولايات المتحدة، بهذه الطريقة. وفي كل مرة تجد ابوابا جديدة لهذا المدخول.

وتجد من يوافقها على ذلك في الكونغرس والبيت الابيض والبنتاغون.

■ **«الاتحاد»: الا تقيم وزنا لكل هذا؟**

- خليل جهشان: بالعكس. ولكنني لا اعطيها اكثر من حجمها. فاسرائيل تضخم الموضوع اكثر من حجمه. وانا احاول ان اكون واقعيا.

■ **«الاتحاد»: رابين التقى ايضا مع قادة الكونغرس للتأثير عليهم في قضية الدعم. فهل نجح؟**

- خليل جهشان: نعم. ولكنه سمع امورا لا يحبها عن مسألة دوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. نحن من جهتنا، الجالية العربية، عرضنا على قادة الكونغرس، نسخة من تقرير «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان، والذي تقارن فيه ما بين فترة الستة اشهر الاولى من حكم رابين مع فترة الستة اشهر الاخيرة من حكم شمير ويتضح ان رابين اسوأ. وعلى حد علمي ان الموضوع طرح امام رابين بشكل محرج.

● علاقات كلينتون بالجالية العربية

■ **«الاتحاد»: كيف تقيم العلاقات بين ادارة كلينتون والجالية العربية. في اللقاء الاخير بيننا كنت متفائلا جدا. وما زلت ترى اليوم ان كلينتون متعاطف مع اسرائيل. فماذا تقول؟**

←

٢,٥ مليون عربي في الولايات المتحدة..

■ **«الاتحاد»: رابين قطع زيارته للولايات المتحدة، ولكن ليس قبل ان يعقد اجتماعا مهما مع رؤساء الجاليات اليهودية. فهل يهتم الزعماء العرب الذين يزورون الولايات المتحدة بالاجتماع مع الجالية العربية؟**

- خليل جهشان: نعم. تجري لقاءات كهذه باستمرار، ولكن هناك فارقا بينها وبين اللقاءات بين الجالية اليهودية وزعماء اسرائيل.

■ **«الاتحاد»: ما الفرق؟ هل هذه بالنسبة للعرب مجرد لرفع العتب؟**

- خليل جهشان: لا بالعكس. تكون تلك لقاءات جدية للغاية، تتم مع وزراء خارجية ومع رؤساء دول ايضا. لكن الفرق يكمن في علاقة اسرائيل بالادارة الامريكية من جهة وعلاقتها بالجالية اليهودية من جهة ثانية، وكذلك العلاقة المميزة للوبي الصهيوني مع الادارة الامريكية واهتمام اسرائيل بتقوية هذه العلاقة. الشعور هو ان الدول العربية لا تهتم بدور الجالية العربية او ربما لا تعي اهمية هذا الدور.

■ **«الاتحاد»: ما الذي عليها ان تفعله، حسب رأيك؟**

- خليل جهشان: العرب في امريكا يشكلون ٢.٥ مليون نسمة. بإمكان هذا الحشد من الناس ان يعمل الكثير. بإمكانه ان يكون جسرا بين بلادهم الاصلية وبلادهم الجديدة. الجالية اليهودية تحافظ على علاقات دائمة مع اسرائيل، ربما يومية.

■ **«الاتحاد» وما الذي يمنعكم من التصرف على النحو نفسه؟**

- خليل جهشان: لا شيء يمنع، من جهتنا. لكن المسألة ليست سهلة. ولا تدعني ادخل في التفاصيل حول ما يجب عمله. فهذا نتركه لمجالات اخرى. وخذ بالاعتبار ان علاقتنا جيدة مع جميع الدول العربية. واحدى المشاكل في التعامل الامريكي مع العرب، كما سبق وذكرت، هي ذلك التشتت. فالجالية اليهودية تتعامل فقط مع اسرائيل. واما نحن فعلينا ان نتعامل مع ٢١ دولة. ولذلك فان جهودنا مشتتة.

● خليل جهشان ●

● كلينتون ورابين في البيت الابيض: تعاطف مطلق مع حكومة اسرائيل ●

■ الرأي العام الامريكي لم ينشغل بزيارة رابين. والاهتمام بها كان اقل من الاهتمام بزيارة شبيهة سابقة. والسبب انهم منشغلون في مشاكلهم الاقتصادية الداخلية. وحتى ادارة كلينتون تحاول عدم لفت الانتباه الى اهتماماتها بالشؤون الخارجية، لانها فازت بالحكم بعد ان هاجمت ادارة بوش على تركيز اهتمامها في القضايا الدولية.

■ كريستوفر، عندما سمع المطالب الفلسطينية، تعامل معها بشكل ايجابي. وقال انها معقولة. لكنه عندما التقى المسؤولين الاسرائيليين غير رأيه.

■ لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، اهتم وزير الخارجية، كريستوفر، بالتشاور مع قادة الجالية العربية، قبل ان يسافر الى جولته في الشرق الاوسط.

■ مشكلة الوفود العربية انها لم تعمل بالمستوى المطلوب من التنسيق. لا اقصد اجتماعات وزراء الخارجية، فهذه شكلية. المطلوب تنسيق يومي في كل القضايا. فالادارة الامريكية تسمع في القدس رأيا واحدا. بينما تسمع في كل عاصمة عربية رأيا مختلفا. وهذا غير معقول. فهذه مفاوضات مصيرية قد تستغرق خمس سنوات.

■اعادة الحوار مع م.ت.ف يحتاج الى رئيس مستعد للدخول في تحد مع الكونغرس واللوبي الصهيوني ودفع ثمن باهظ. وكلينتون ليس ذلك الرجل.

– خليل جهشان: انا لا اتعامل مع التشاؤم والتفاؤل. واقيم الامور بشكل مهني وعملي ومقياس اساسي واحد هو مصلحة الجالية العربية. هكذا احدد موقفي من كل مسؤول.

في حينه ابديت تحفظا وتخوفا من كلينتون اولا لانه لم يكن معروفا لنا جيدا وتجربته ضعيفة وخبرته هزيلة، خصوصا بالنسبة لما يتعلق بالشرق الاوسط. ولم يكن عضوا في الكونغرس ولذلك لم يكن لدينا سجل تشريعي له..

■ «الاتحاد»: وهل لديكم سجل تشريعي لكل عضو في الكونغرس؟

– خليل جهشان: بالطبع. نسجل مواقفه خلال عمله في الكونغرس من كل القضايا التي تهمنا.

وثانيا، لقد اطلق كلينتون تصريحات سيئة جدا تجاه الشرق الاوسط، بالنسبة للعرب. كنا نؤكد ان هذه تصريحات انتخابية. ولاحظنا انها تستهدف كسب اصوات ودعم اليهود. وهذا ما حصل فعلا، اذ كان ٦٠٪ من التبرعات لحملة كلينتون الانتخابية من الجالية اليهودية. وصوت ٩٠٪ من ابناء هذه الجالية لكلينتون. كل هذا جعلنا نتخوف من كلينتون.

■ «الاتحاد»: وهل زال هذا التخوف الان؟

– خليل جهشان: لا اقول هذا. ولكن هناك اشارات ايضا بالاتجاه الاخر. فخلال الفترة الانتقالية التي تم فيها الاعداد لتسلم كلينتون الرياسة، وجدنا عددا جديا من المسؤولين الذين رحبوا بافكارنا وفتحوا امامنا ابوابا لم تكن مفتوحة امامنا في عهد بوش.

■ «الاتحاد»: مثلا؟

– خليل جهشان: مثلا، وزير الخارجية وارن كريستوفر، قبل ان يسافر الى الشرق الاوسط في جولته الخارجية الاولى، اتصل مع عدد من قادة الجالية العربية في الولايات المتحدة وطلب الاستماع الى آرائها وتقييماتها. وهذه اول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يقدم فيها وزير الخارجية على مثل هذا الامر. فقد جرت العادة ان يشاور الجالية اليهودية وليس العربية.

■ «الاتحاد»: هل كنت بين الذين تكلم معهم؟

– خليل جهشان: نعم.

■ «الاتحاد»: ماذا تكلمتم؟

– خليل جهشان: كانت تلك محادثة من ١٢ دقيقة. شرح في البداية اهدافه من الزيارة قائلا انها بالنسبة له زيارة ودية للتعارف ولفحص امكانية دفع عملية السلام. ثم طلب سماع رأيي في الموضوع.

■ «الاتحاد»: وماذا قلت له؟

– خليل جهشان: اقترحت عليه امرين يتعلقان بالدور الامريكي في عملية السلام وبقضية حقوق الانسان. بالنسبة للامر الاول اخبرته انني في زيارتي الاخيرة للمنطقة سمعت الكثير من التساؤلات حول جدية الادارة الجديدة في دفع عملية السلام. وقلت له ان هناك شعورا بان هذه الادارة تنوي تخفيف دورها. وان المفروض توضيح هذا الموقف وتأكيد ان الادارة الجديدة ستزيد من فاعلية الدور الامريكي في مفاوضات السلام. اما الامر الثاني، فقد اشرت امام الوزير كريستوفر ان ادارته اكدت خلال المعركة الانتخابية انها حريصة على حماية حقوق الانسان في العالم. وقلت له: يجب ان تثبت الادارة الامريكية هذا القول بالفعل، خصوصا بالنسبة لدوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة.

■ «الاتحاد»: وماذا اجاب؟

– خليل جهشان: في القضية الاولى اكد ان الدور الامريكي سيكون اكثر فعالية. اما في القضية الثانية فقد قال ما يلي: «احب ان اقول لك اننا في موضوع حقوق الانسان، سوف نفعل ما هو اكثر من مجرد تصريحات بادانة دوس حقوق الانسان الفلسطيني».

● المستوى البائس للتنسيق العربي

■ «الاتحاد»: يظهر من كلامك ان هناك تغيرا ايجابيا في موقف الادارة الامريكية بينما، ما نراه في الواقع يشير الى امر معاكس..

– خليل جهشان: انا لم اقل ان هناك تغييرا ايجابيا. بل هناك اشارات ايجابية. لكن الموقف الاساسي لم يتغير. وهذا ما اكده كلينتون بوضوح، في تصريحاته حول الاستمرار في سياسة الادارة السابقة في القضايا الدولية، وكذلك في ممارسته. وقد انجلت هذه الاستمرارية بشكل اكبر في موضوع مفاوضات السلام. ونلاحظ ان عددا كبيرا من المسؤولين الذين اداروا المفاوضات واشرفوا عليها من الطرف الامريكي، بقوا في وظائفهم، وفي مقدمتهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، ونائبه دان كاتس وكذلك دينيس روس، احد اقرب المقربين من الوزير السابق جيمس بيكر وقد قالوا ان روس اخذ لمدة قصيرة واليوم يتحدثون عن تمديدها بدون حدود.. وهكذا مع عدد اخر من المسؤولين. ان ما اراده كلينتون من هذا هو الاشارة الى الاستمرارية.

وهنا يجب ان نضيف عنصرا اخر معروفا، هو ان علاقة ادارة كلينتون مع اسرائيل ودية اكثر من العلاقات في زمن بوش. وفي الوقت نفسه هناك حاجة للاشارة الى ان الادارة الامريكية لا تبني سياستها فقط على الود انما على المصالح.

■ «الاتحاد»: التعامل الامريكي مع الوفد الفلسطيني، خلال زيارة كريستوفر جاء فظا وغير معقول. فقد تجاهل الموقف الفلسطيني الاجماعي الرافض للعودة الى المفاوضات قبل اعادة المبعدين. وارسل له دعوات لحضور المفاوضات في العشرين من الشهر القادم، دون ان يرد على استلته السبعة. فكيف تفسر هذا؟

– خليل جهشان: هنا حدث امر غريب. فعلى حد علمنا ومعرفتنا، كان كريستوفر ايجابيا للمطالب الفلسطينية. وقال، عندما سمعها، انها معقولة وقابلة للاستجابة. الا انه بعدما زار اسرائيل واجتمع بقادتها غير رأيه. ولم يعد يتطرق للموضوع.

■ «الاتحاد»: ما هو مدى التأثير العربي على الادارة الامريكية وقراراتها؟

– خليل جهشان: انظر. علينا ان نعود من هنا الى مؤتمر مدريد. فقد دخل العرب المفاوضات، من البداية، بشروط مهينة، فرضها ضعفهم وضعف سندهم في العالم. فقد اثرت عليهم، مباشرة، التغيرات في العالم. واضعفتهم حرب الخليج. ولكنهم زادوا من ضعفهم بسبب قلة التنسيق فيما بينهم، عموما، والوفود العربية المشاركة في المفاوضات بشكل خاص. وبالحديث لا نقصد اجتماعات التنسيق ومؤتمرات وزراء الخارجية. فهذه شكلية اكثر منها اي شيء اخر. المطلوب تنسيق يومي للمواقف، بجدية وعلى جميع المستويات. فهذه ليست مسألة بسيطة. انها مفاوضات مصيرية قد تستغرق خمس سنوات. وقد يستغرق تطبيق اتفاقياتها خمس سنوات اخرى. ويجب ان يكون العرب على مستوى المسؤولية. واذا استمر هذا التفسخ، فان الخاسر لن يكون الوفد الفلسطيني وحده، بل الوفود العربية ايضا. لانها جميعا تبدو ضعيفة.

■ «الاتحاد»: والوفد الاسرائيلي يستغل بالطبع، وكذلك حليفه الامريكي..

– خليل جهشان: بالتأكيد. ولكن حتى لو افترضنا ان الادارة الامريكية تريد العمل باستقامة. فان التعامل مع الوفود العربية في هذا الوضع صعب جدا. فعندما يذهب كريستوفر الى الوفد الاسرائيلي يسمع موقفا واحدا موحدا. وعندما يذهب الى العرب، يجد امامه خمسة وفود بخمسة مواقف متباينة. وهذا غير معقول. لقد آن الاوان ان يكون هناك موقف واحد منسق، فهذا في مصلحة العرب.

●الحوار مع م.ت.ف

■ «الاتحاد»: من الملفت للنظر ان بريطانيا، اكثر دول اوروبا تشددا، رفعت مستوى العلاقات الدبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وفعلت مثلها بلجيكا والحيل الاوروبي على الجرار. ولكن ماذا عن الولايات المتحدة؟ لماذا يرفضون اعادة الحوار، حتى مع م.ت.ف؟

– خليل جهشان: من الصعب التفاؤل في هذا الموضوع. فالقضية معقدة، سياسيا وتشريعيا، وتحتاج الى رئيس قادر على التحدي حتى يستطيع تغيير الموقف الرسمي القائم. ان مسألة الحوار ليست مجرد تغيير قرار. فمنذ سنة ١٩٨٧ عندما تم اغلاق مكتب م.ت.ف غير الرسمي، في واشنطن والكونغرس، بتأثير من الصهيونية، يضع الحواجز في طريق التعامل مع م.ت.ف، نجحوا في وضع م.ت.ف على قائمة المنظمات التي تتعاطى الارهاب. وسنوا القوانين التي تجرم م.ت.ف واذا اراد الرئيس اليوم ان يتحدى الكونغرس واللوبي الصهيوني، وهذا امر غير محتمل ومن الصعب تصور كلينتون يقامر عليه، فانه يحتاج الى سنة تجربة، تكون فيها م.ت.،.ف في امتحان اثبات ان لا علاقة لها بالارهاب. لكن الاساس هو ان كلينتون ليس مستعدا لدفع ثمن هذا التحدي. والثمن باهظ ب'الطبع.

■ «الاتحاد»: وانتم في الجالية العربية، اليس لكم ما تفعلونه في هذا الموضوع؟

– خليل جهشان: بالطبع نفعل. ونطرح القضية باستمرار. ونواجههم بالحقيقة ونقول: اذا لم تكونوا تريدون م.ت.ف فما هو البديل الذي تطرحونه؟ اتريدون الحوار مع حماس؟ فمن المعروف ان الشعب الفلسطيني باسره يرى في م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا.

● الجالية العربية بعد حادث نيويورك

■ سؤال اخير: هل تشعر الجالية العربية في الولايات المتحدة بمضايقات او اتهامات معادية بسبب الانفجار الارهابي في ناطحة السحاب في نيويورك؟ فمن المعروف ان كون المتهم عربيا وضع كل العرب في قفص الاتهام؟

– خليل جهشان: الصحيح انه لا توجد مضايقات جدية حتى الان. مع العلم اننا حذرون جدا. ما وصلنا هو ان اربعة رجال شرطة في ثلاث ولايات مختلفة قاموا بمضايقة مواطنين من الجالية العربية بشكل استفزازي. لكننا لم نسكت على هذا. واجتمعنا مع المسؤولين الامنيين وقدمنا احتجاجا وتحذيرا رسميين.

■ «الاتحاد»: ووسائل الاعلام؟

– خليل جهشان: اجمالا، اتخذت وسائل الاعلام الامريكية موقفا تحلى بالمسؤولية والموضوعية. وقد ساعدها في ذلك ان جميع قيادات الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة، استنكرت عملية الارهاب هذه بكل شدة. والتقرير الذي خرج عن هذه القاعدة هو ذلك الذي اعده مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، ايهود يعري، والذي قال فيه ان قيادة حماس موجودة في الولايات المتحدة وترك الانطباع بان هناك نشاطا غير قانوني في المساجد.

وقد عقدنا سلسلة اجتماعات مع البيت الابيض ووزارة العدل والمخابرات الفدرالية، لاستيضاح الامور وبالتالي ضرورة ان تنشر بدقة، فضلا عن حماية المواطنين العرب.

عندما تلتقي الأديان الثلاثة

● اجرت اللقاءات: عايدة نصر الله ●

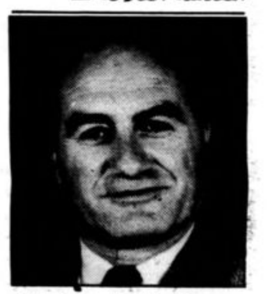
اربعة من اعضاء الوفد اليهودي – العربي الذي شارك في اللقاء المميز بين «الشخصيات ذات الأديان والقوميات والثقافات المختلفة من جميع انحاء العالم» في المانيا:

■ د. فاروق مواسي: اثراء انساني وروعة خاصة
■ مفيد صيداوي: اسم الله استغل في حروب كثيرة
■ آشر عمير: المهم ان يتقبل كل منا الطرف الآخر
■ كرميلا شحادة: شعرنا اننا كلنا بنو آدم

● بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢ عاد وفد مكون من رجال تربية وتعليم الى البلاد بعد ان شاركوا في لقاء دولي عقد في بندورث في المانيا. وقد عقد هذا اللقاء تحت شعار – G.M.C – وهو اوائل الحروف من الكلمات «اليهودية – الاسلام – المسيحية». وشاركت فيه شخصيات ذات اديان وقوميات وثقافات مختلفة بهدف بحث النقاط المشتركة في الديانات الثلاث، والتي من شأنها خلق السبل الجامعة من اجل الخير والسلام. وقد شارك من اسرائيل وفد «غير رسمي» تكون من كل من السيدات والسادة: د. فاروق مواسي ومفيد صداوي وامين صرصور واشر عمير وكرميلا شحادة وابريت دوش والرسامة تسيلا فريجمان.

حول اللقاء واهدافه التقينا كلا من الدكتور فاروق مواسي والاستاذين مفيد صيداوي وآشر عمير والمربية كرميلا شحادة.

■ د. فاروق مواسي: آيات من الكتب المقدسة الثلاثة ■



* هل لك ان تعرف لنا ماهية هذا اللقاء؟!

– هذا اللقاء (المؤتمر) والذي يعقد سنويا، منذ ٢٠ سنة على التوالي، يهدف لايجاد وسائل وسبل للتعاون لما فيه خير الانسانية والسلام بين الشعوب. وهذه هي السنة الثانية فقط التي يشترك فيها وفد مشترك بين عرب ويهود من اسرائيل علما بأنه في السنوات السابقة شارك عرب بشكل فردي.

* هل يستوجب الاشتراك في اللقاء مؤهل معين – المقصود مؤهل ثقافي؟!

– ان الاختيار كان بناء على توصية من وزارة المعارف والثقافة. وهو لا يستدعي الماما في الدين وانما يستلزم القدرة على الحوار بلغة اجنبية وكذلك المعرفة الأولية في الأسس الدينية للديانات الثلاث.

* هل لك ان تشرح لنا البرنامج اليومي للقاء؟!

– البرنامج اليومي كان يبدأ بصلاة التأمل ويقرأ خلالها آيات من الكتب المقدسة. بعد ذلك تكون محاضرة رئيسية لأحد ابناء الديانات يطرح فيها عرضا او نقدا للفكر الديني الذي يدين به. يلي المحاضرة نقاش بين مجموعات صغيرة. ثم بعد ذلك تطرح اسئلة وتجري مناقشة مع المحاضر. وبعد فترة الغداء تكون نشاطات ومحاضرات ضمن مجموعات صغيرة، ثم يتم طرح «القضايا الملتهبة». وقد كانت مسألة البوسنة والهرسك محور الاهتمام البالغ في المناقشات.

* ألم تأخذ قضية المبعدين حيزا ضمن القضايا المركزية او الملتهبة؟!

– لقد تحدثت عن قضية المبعدين ضمن المجموعة التي كنت فيها بصورة وافية كما قدمت محاضرة عن تميز شخصية ابراهيم عليه السلام المثابرة كما هي عليه في القرآن وبروزها عما هي عليه في التوراة وكانت دراسة مقارنة. اما بالنسبة لقضية المبعدين فحاولت ابراز المسألة الانسانية وعدم منطقية الإبعاد وبينت انه لو كانت هناك تهمة فعلية تلحق بأحدهم لما تورعوا عن تقديمهم الى القضاء وادانتهم. وتحدثت عن أهمية متابعة مؤتمر السلام ومفاوضات السلام. وبالمناسبة فان هذه القضية تؤرقني جدا وقد كتبت بتاريخ ١/١٠ رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة رابين واقترحت فيها اقتراحات عملية للحل (لقضية المبعدين) وفوجئت بأن رابين رد على رسالتي شاكرا ومدعيا ان الاقتراحات لا يقبل المبعدون بالتوقيع عليها وذلك بناء على مصدر رئيسي أول.

* وما هي الاقتراحات التي ادرجتها؟

– لا ارى ضرورة لنشرها مع ان هذه الاقتراحات لا تتعارض اطلاقا والقيم وما هو مألوف فلسطينيا. وقد طرحت بعض هذه الاقتراحات امام رجال دين يهود يعيشون في بريطانيا، وقد لاقت استحسانا. وبالمناسبة فإن الأمر الموجب والمثير للإنتباه ان رجال الدين اليهود في الخارج لا يوافقون سياسة السلطة الاسرائيلية وقد حدثت نادرة لا بد من ذكرها – اذ اننا في اثناء اجتماع ابناء الديانة اليهودية مع بعضهم البعض حدث ان طرحت مشاركة اسرائيلية يهودية ضرورة الوقوف مع اسرائيل في محنتها. وهنا اعترض انكليزي يهودي قائلا لها: «كيف تقف مع اسرائيل وهي تسير على نهج الخطأ. فأجابت الاسرائيلية: ان العرب في اسرائيل يفهموننا اكثر منكم – فأجابها محتدا – اذن تفاهموا معهم، فماذا تريدون منا؟! عيشوا معهم في سلام واعطوا الشعب الفلسطيني حقه.

* ما هي الأشياء التي أثارت اعجابك في المؤتمر؟!

– التعرف على الفكر الآخر والثقافات المتباينة في طقوسها وعاداتها وتميزاتها. ففي هذا إثراء انساني وروعة خاصة. ثم اجراء التأمل الديني والتقرب الى الله كل بطريقته وبفلسفته وبنمط عبادته وهي فرصة نادرة بالنسبة لي على الأقل. فلم نتطرق الى موضوعات التطرف الديني لأن الذين حضروا كانوا من المتسامحين دينيا. فبمجرد المشاركة عن طريق التأمل والمراقبة في صلوات الآخرين وعباداتهم فان هذا يدل على توجه تقبل واحترام الآخرين في عقائدهم ولسان حالهم يقول ما قاله سعيد عقل:

«أنا اينما صلى الأنام رأت
عيني السماء تفتحت
جودا».

* هل لك من نقد على المؤتمر (اللقاء)؟!

– لم يُدع أحد من الدول العربية – وكل الذين حضروا من العرب شاركوا بشكل فردي ومعظمهم من المغتربين. شيء إضافي، كان بودي ان يكون التخصص – ان تكون اللقاءات لفلاسفة او لمعلمين او لأدباء. النقطة الثالثة – كنت احبذ ان يعقد المؤتمر في دول مختلفة وليس حصرا على بندورث في المانيا وحدها. وان تطبع المحاضرات والمناقشات وتوزع بصورة مثيرة للإنتباه وان تحظى بتغطية اعلامية بحيث يكون لها الاثر البناء على المسيرة الانسانية فلا يجوز ان يشارك في مؤتمر ونحن لا نعلم انه قد عقد مؤتمر سابقا.

■ مفيد صيداوي: ضد الآراء المسبقة ■

الاستاذ مفيد صيداوي احتج على تسمية «المؤتمر» قائلا: باعتقادي انه لم يكن مؤتمر لأنه لم يستوف شروط المؤتمر. حيث انه لم يصدر بيانات ولا قرارات. انما كان لقاء فكريا اجتماعيا فلسفيا اشترك فيه باحثون في الدين الاسلامي على اختلاف الفرق وباحثون في الفرق اليهودية وباحثون في الحركات المسيحية على اختلافها. فمثلا كان ممثلو الطريقة الصوفية والشاذلية ومن جمعيات التقارب بين الديانات الثلاث. والبناية التي كان فيها اللقاء هي بناية لجمعية كاثوليكية تهتم بالتقارب بين الديانات.

* كيف تم اختيارك للسفر مع الوفد؟!

– سافرت مع الوفد كجزء من إستكمال تعليمي من قبل وزارة المعارف. ولم أسافر قبل أخذ موافقة المسؤول في لواء الشمال، السيد اهرون زبيدة. وقد كانت اهداف السفر غير اللقاء هو التعرف على مدارس – واطلعنا على نماذج من مدارس واساليب تعليم في المانيا الغربية وكذلك على عمليات دمج الأقليات مثل الاقلية التركية وغيرها، والمشاكل التي تعانيها الأقليات. والتقينا مع مسلمين من اصل تركي. وتعرفنا على مشاكلهم ومعاناتهم – وكذلك كيفية التعاون بين الاكثرية والأقلية في مجالات مختلفة. وزرنا مدنا المانية مختلفة ذات اثر تاريخي وعلمي، فمثلا في مدينة «ترير» زرنا بيت كارل ماركس الذي حول الى متحف. وفي بون زرنا بيت جيته (غوته) الكاتب الألماني الذي حول ايضا الى متحف. كما زرنا جامعة بون واستمعنا الى شرح مفصل عن اقسام الجامعة. وفي مدينة بندورث كان لنا لقاء خاص مع مجموعة من المهجرين ومع لجنة شعبية لرعاية المهجرين. واستمعنا الى المشاكل التي يعانون منها سواء كانت قضائية او غير ذلك. وقد شرحنا من جانبنا عن المشاكل التي يعاني منها العرب الفلسطينيون في اسرائيل وأطر التعاون مع الجمهور اليهودي – كما شرحنا عن الانتفاضة الفلسطينية باعتبارها ثورة شعب ضد الاحتلال وتملك برنامجا سياسيا واقعيا للحل السلمي.

واؤكد مرة اخرى – وقبل ان نسافر وضّحنا ان كلا منا يمثل نفسه وآراءه ولا تمثل اية جهة رسمية او غير رسمية. فأنا كنت ضمن استكمال تعليمي حيث انني باحث في قضايا الدين والأدب الاسلامي ومجال البحث الذي اقدمه تحضيرا للدكتوراة هو حول الفرق الدينية في الاسلام.

* هل كانت لك مساهمة خاصة في اللقاء في بندورث؟!

– كل اعضاء الوفد، لم يكن لنا محاضرات اساسية، حيث ان اللقاء كان يدور حول سؤال مركزي وهو «هل أنا سجين تاريخي؟»!. دار النقاش حول هذا السؤال – ومن بين المحاضرين كانت كارين ارمسترونغ التي كتبت كتاب «تاريخ الله» واشارت فيه الى كيفية استغلال اسم الله عزّ وجل في الحروب المختلفة مثل الحروب الصليبية وحرب الخليج. ولكني ساهمت ضمن المجموعات حيث اشرت في مجموعتي الى المفارقة التي قامت بها حكومة اسرائيل حول قبولها لاجئين من البوسنة والهرسك وعدم قبولها اعادة المبعدين الفلسطينيين. واستنكرت ذلك وبينت النفاق في مثل هذا الموقف. وعلى كل حال يبقى اللقاء غير سياسي بالمرة بأهدافه بل فكريا – انسانيا على مستوى اللقاء الانساني وكأنه يريد اثبات انه بالإمكان التعايش بين جميع البشر مهما كانت دياناتهم ومعتقداتهم والأساس هنا للديانات الثلاث. ومما يلفت النظر انه خلال اللقاء تبين وجود آراء مسبقة حول الديانات المختلفة وهذا اللقاء باستطاعته ان يبعد الآراء المسبقة السلبية وغير الواقعية.

■ عمير: اختلفت مع زملائي ولكن.. ■

آشر عمير المحاضر للتربية في كلية بيت بيرل والذي كان له ضلع في تشكيل الوفد يقول عن مساهمته «باعتباري محاضرا في كلية تضم عربا ويهودا – طلابا ومعلمين – وهذا بحد ذاته انعكاس للواقع الذي نعيش فيه، رأيت من وراء هذا اللقاء والمشاركة فيه مكانا لتقريب وجهات

←

لفتة كريمة في الطيبة..

● تتمة من صفحة ٩ ●

به والدتي من تحمل للمسؤولية في تربيتنا واعالتنا قبل وبعد وفاة والدي سهلت الامر عليّ.

لقد تعرفت على نفسي وعلى مدى امكانياتي وقدرات النساء والفتيات عموما في العطاء للمجتمع، بعدما شاركت في المئات من النشاطات والاجتماعات والمظاهرات ورفع الشعارات، وتجنيد النساء في المناسبات المختلفة السياسية والاجتماعية والاحتفالية والانتخابية. ومرة بعد اخرى كنت اكتشف ما معنى وأهمية ان تقف المرأة الى جانب الرجل وليس بلغة الكلام فقط وانما بلغة الفعل. فمثلا انا لن انسى ذلك الاجتماع الذي عقدناه في الطيبة سنة ١٩٥٨ احتفالا بالأول من ايار. وكنا قبله على دراية من ان الشرطة واعوان الحكم العسكري وحزب العمل سيقومون بمحاولة تخريب الاجتماع واعتقال الرفاق. وقد حدث ما توقعنا. وهاجم هؤلاء اجتماعنا. انا ومجموعة كبيرة من النساء كنا قد اخذنا الحيطة وحضرنا انفسنا وقمنا برجمهم بالحجارة واصابة عدد كبير منهم ومنعناهم من تنفيذ اعتداءاتهم وفروا هاربين. بعض زلم الحكم العسكري من بلدنا ما زالوا موجودين حتى اليوم. ما زلت اذكرهم ويذكرونني ويتهربون مني ويخجلون من انفسهم. وانا بالمقابل اشعر بالفخر والاعتزاز مع العلم انني قد دفعت ثمن ذلك باهظا. وقبل هذه الحادثة بسنوات وتحديدا سنة ١٩٥٢ عندما تزوجت من رفيق دربي ابو نضال (محمد عبد الله ابو راس) وقعت لنا مأساة في البيت، فقد رزقنا بطفلنا البكر الذي عاش سبعة اشهر وتوفي بسبب المرض. رفضت السلطات حينها منحنا تصريحا لنقله الى مستشفى تل هشومير بعد ان اصيب بمرض خطير. وفارق الحياة بين ايدينا. ارادوا تركيعنا واخضاعنا لكننا زدنا ايمانا وتمسكا بمبادئنا ومعتقداتنا وبأنه رغم الاحتلال والقتل وسياسة التخويف والبطش فان هنالك املا في ان يعيش ابناء الشعبين في هذه البلاد بأمان ». وتضيف ام نضال: «انا انسانة غير متعلمة. انهيت فقط الصف الأول. اقرأ جيدا لكني اكتب بصعوبة. تعلمت في صفوف محو الأمية التي انشأناها في الطيبة حال اقامة حركة النساء الدمقراطيات. ولن ننسى في الطيبة انا والعديد من النساء فضل ام جابر سميرة خوري التي كانت تحضر من الناصرة لتعلمنا وترشدنا، حتى اصبحنا نقرأ ونكتب. لقد كان فضل هذه الحركة علينا كبيرا.

فمن خلال المشاركة في النشاطات التي نظمتها وتنظمها تعلمنا الكثير الكثير لبناء الشخصية. وتعلمنا الدفاع عن مكانة ودور المرأة وحقها في ممارسة هذا الدور بحرية. ولقد تمكنا من خلال العمل في هذا الاطار من الوصول الى عشرات البيوت بهدف حث النساء والفتيات فيها على مشاركتنا نشاطاتنا وفعالياتنا. نجحنا مع البعض وفشلنا مع البعض الآخر لكننا لم نيأس ولا في اي حال من الأحوال، ذلك من منطلق ان مجتمعنا لم يرتق بعد الى المفهوم الذي رجوه في نظرته للمرأة. انا اليوم ادخل كل بيوت الطيبة. ادعو للإجتماعات والنشاطات. اطلب التبرعات والمشاركة في حملات الاغاثة لأبناء شعبنا في المناطق المحتلة. شعوري دائما بأنني اكون محط احترام واعجاب من اقصدهم. وانا اليوم ابحث عن جيل جديد من الفتيات والنساء المستعدات لحمل الراية بعدنا في ظروف افضل من ظروفنا التي عشناها في السابق. لأننا اليوم بحاجة لكل دعم ومساعدة ومساندة من اجل ان نحافظ على كل مكتسباتنا كنساء لا بل ومضاعفتها. ان اكسب ثقة الناس ومحبتهم ليس بالشيء الهين والقليل. فالثقة لا تمنح بسهولة. وبالرغم عن اننا كنا وما زلنا نتمتع بثقة واحترام الكثير من هؤلاء من حولنا الا ان عددا آخر قد حاول التغريض بنا والتعرض لنا كنساء على اساس اننا نثور ضد العادات والتقاليد والدين. وانا اقولها للجميع بصراحة ان هذا هو كذب ودجل. ويصدر فقط عن اصحاب النفوس المريضة، الذين لم يكن لهم همّ سوى التعرض لأعراض الناس. فأنا مثلا والعديد من النساء امثالي كنا وما زلنا نحافظ على المكتسبات والعادات والتقاليد المتوارثة الحضارية لمجتمعنا والتي نعتز بها اضافة الى كوني انسانة تقوم بواجباتها الدينية منذ ان كنت طفلة صغيرة. وقد انعم الله علي بنعمة حج بيت الله الحرام، ولم اشعر قط في حياتي، ان ذلك تعارض مع كوني انسانة شيوعية تعتز وتفتخر بهذا الانتماء رغم كل ما حصل من تراجع وانهيار. وانا سرت في هذه الطريق واولادي وبناتي من بعدي. وانا فخورة بذلك لأنني اجد شبابي المتجدد ونجاحي منعكسا في اولادي وبناتي الذين نجحت في اعدادهم للمجتمع وللحياة افضل اعداد. وهم سيكملون الدرب».

النظر بين الشعوب دون ربط بين الدين والقومية ومكان الولادة. وهذا اللقاء لا يهتم فقط بالقضية بين عرب ويهود وانما يهدف لتقريب وجهات نظر بين شرق اوروبا وغربها. وهو لقاء سنوي يلتقون به من جميع انحاء العالم. يتناقشون فيه. يتعرفون الواحد بالآخر. وبالنسبة لي شخصيا فقد قدمت محاضرة في تعليم اللغة العبرية – وفي تحليل آيات من التوراة بينما قام محاضر من جامعة برمنجهام بتحليل نصوص من القرآن. وذلك بهدف عرض التراث لكلا الديانتين ليس من باب اقناع الطرف للطرف الآخر بديانته وانما من باب تقبل طرف للطرف الآخر. وكان السؤال المركزي في اللقاء «هل نحن عبيد التاريخ؟!». واشترك في المحاضرات المركزية امام براتيون من انجلترا – وجليل سجيد حول الرؤيا الاسلامية والراب هيوارد كوبر حول الرؤيا اليهودية وكارين ارمسترنج حول الرؤيا المسيحية.

● ما هو مجمل المحاضرات التي عرضت؟!

– تطرق المحاضرون الى المعاناة التي يعانيها العالم اليوم بسبب التعصب الديني واستعرض اثناء ذلك حرب المسيحية ضد المسلمين واليهود في القرنين الحادي عشر والثاني عشر. كما تطرقنا الى بحث الآراء المسبقة بين الشعوب. وفي اطار القضايا الملتهبة في العالم اخذت قضية البوسنة والهرسك حيزا بينما اخذت قضية النزاع العربي – الاسرائيلي حيزا جانبيا.

● لماذا حسب رأيك؟

– في النقاشات الفرعية تناقشنا حول الموضوع. وكان هناك خلاف بيني وبين اصدقائي العرب المسلمين ليس لأني لم اؤيد آراءهم بالنسبة لقضية المبعدين – وانما لأني رأيت بأن الموضوع في طريقه للحل سواء كان بعد شهر او بعد اشهر فان المبعدين لا محالة سيرجعون – ولكن الخلاف كان ان نجعل من قضية المبعدين قضية مركزية. وانا ارى بأن الحكومة تدرك اليوم بأن هذه القضية تضر في مصلحة السلام ولهذا ستحلها. وشيء آخر، هو ان ما ذهبنا لأجله هو التفاهم والتقارب وأنه من المفضل ان نستغل المؤتمر من اجل ان نصل الى نقاط التقاء اكثر. وانا اومن بأنه يجب توفير الحياة بكرامة للعرب واليهود على السواء والاعتراف بالمساواة والاعتراف بالاحترام المتبادل بين الشعبين. ونحن في «بيت بيرل» آمنا بهذا الهدف ونعمل لأجله برامج تربوية من خلالها نبني العلاقة على أساس الثقة المتبادلة وقد كانت مجموعتنا هذه التي سافرت نموذجا مصغرا لأناس من «الطرفين» استطاعوا ان يتفاهموا ويحبوا بعضهم البعض.

● ما الذي لم يعجبك في اللقاء؟!

– كنت أود ان يتركز اللقاء حول قضايا تربوية وعلمية اكثر. فقد كرس لذلك وقت اقل بكثير من اللازم. ولكن اللقاء حقق هدفه وذلك لأن حوالي ١٨٠ مشتركا تعرفوا خلال اسبوع على بعضهم البعض – تصادقوا معا. وان اللقاء لم يكن اكاديميا بقدر ما كان انسانيا – لقاء من القلب الى القلب – وعندما غادرنا احسسنا جميعا بالحزن للفراق هناك – وحتى كمجموعة عندما وصلنا الى المطار في اسرائيل عز علينا الفراق. ولكن هذا اللقاء سيكون نقطة انطلاق للقاءات افراد المجموعة وربط علاقات عائلية ستعكس اثرها على الغير بقدر المستطاع.

■ كرميلا شحادة: شعرنا اننا جميعا بنو آدم ■

وعندما لم نرد تكرار الاسئلة فقد رأينا بأن نكتفي باستيضاح مختصر عن مساهمة المربية كرميلا شحادة وانطباعاتها من اللقاء، فقالت: «سافرت باعتباري معلمة للغة العربية في مدرسة يهودية من صف التاسع الى الثاني عشر واعلم في «اورنيم» لتأهيل معلمين للغة العربية في المدارس العبرية. وأنا عضو في «بيت الأمل» وهو مركز للسلام العالمي ويسعى للتقارب بين الشعوب تأسس سنة ١٩٧٨. ولهذا رأيت ان احضر موضوع مداخلتي عن المركز باعتباره نموذجا مصغرا للتقارب بين جميع الطوائف في شفاعمرو، فالأعضاء فيه من جميع الطوائف، وكما ان المركز يعمل على الصعيد القطري – فهناك نشاطات عربية يهودية – وزيارات لعائلات عربية – يهودية.

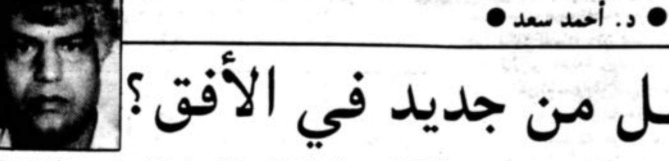
● كيف كان رد الفعل لمحاضرتك عن المركز (بيت الأمل)؟!

– كان رد الفعل جيدا – وكنت قد حضرت كراسة شرحت فيها اهداف المركز التي لا تبعد كثيرا عن اهداف اللقاء في بندورث.

وعن انطباعها من اللقاء تقول كرميلا:

«أنا استفدت من هذا اللقاء الذي تم على أساس التآخي بين الناس دون صلة بالطوائف والديانات والقوميات. شعرنا بأننا كلنا «بنو آدم» – شعرنا بانفتاح على الآخرين. كل كان يشرك الكل بهمومه – حتى الهموم اليومية. وعندما اثيرت قضية البوسنة والهرسك – ادخلت كثير من القضايا القومية – فأثار الألمان قضية اضطهاد الغرباء. كان ذلك نوعا من التضامن مع الفكرة. الجميع ذكروا مخاوفهم. كان الجميع يفتح قلبه للآخر لكسب الشعور بالثقة. وأهم شيء ان الايام الثلاثة المقدسة الجمعة والاحد والسبت تحولت لأيام طقوس دينية. وقد تحول المبنى الذي كان بالأصل كنيسة الى مجمع للعبادة لجميع الاديان، قاعة عادية حيث جرت تغطية معالمه وتحول الى مكان للعبادة دون تمييز بالدين. فشاركنا يوم الجمعة ويوم السبت في طقوس من الصلوات التي نستطيع كل منا القيام بها. والنتيجة ان الكل يعبد واحدا بالطريقة المريحة له. كان للقاء هدف واحد وهو ان الناس كلهم اخوة لا فرق بالدين والقومية. لكن كنت احبذ لو ان المحاضرات ترجمت وجرى تجميعها. كان ذلك سيفيد في لقاءات قادمة.

(ام اللحم)



● د. أحمد سعد ●

هل من جديد في الأفق؟

● مسلك الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية خلال الايام القريبة المقبلة سيكشف حقيقة الاجراءات السرية التي اتفق عليها رابين وكلينتون ولم تسرّب الى وسائل الاعلام. ولكن كما يقول مثلنا العربي «والعرس يعرف من لمة الجلّة». فالعديد من الدلائل والتصريحات التي رافقت محادثات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مع المسؤولين الامريكيين تشير الى بلورة موقف امريكي - اسرائيلي متفق عليه لتحديد طابع محادثات العملية السلمية واهدافها النهائية. وهذا اهم ما تمخضت عنه زيارة رابين الى واشنطن.

في اثناء وبعد محادثات رابين مع الرئيس الامريكي والادارة الامريكية نقلت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية ان اسرائيل اخذت على نفسها «مخاطر امنية» مقابل وعد امريكي بتحويل اسرائيل الى «حليف استراتيجي للولايات المتحدة الامريكية» كحصيلة اساسية لزيارة رابين.

وبرأينا، ان «هذا التقييم قريب جدا من الحقيقة، ومضمونه يجسد النتائج الاساسية لزيارة رابين، والتي يمكن تلخيصها في المساعي الامريكية - الاسرائيلية المرتبطة بمستقبل المحادثات السلمية وبطابع تطور في الشرق الاوسط مستقبليا: فالتركيز على ان اسرائيل «وافقت» على اخذ «مخاطر أمنية» يعني في اللغة السياسية - الدبلوماسية سياسة «التنازل الاقليمي» والانسحاب الاسرائيلي تدريجيا من بعض المناطق المحتلة. ولا يخفى على احد، ان المقصود اولا ابرام اتفاقية حل مرحلي مع سوريا على اساس انسحاب اسرائيل من بعض مناطق هضبة الجولان السوري المحتلة مقابل موافقة سوريا على بعض اشكال من العلاقة مع اسرائيل. ولكن الادارة الامريكية والاسرائيلية تدركان ان سوريا، حسب موقفها المعلن، لن تقبل بأي اتفاق منفرد مع اسرائيل الا اذا ضمنت تعهدا امريكيا - اسرائيليا بالانسحاب من كل الجولان المحتل، ولو تدريجيا وحسب جدولة زمنية، والتعهد بايجاد حل للقضية الفلسطينية. ولهذا، فان ما سربته وسائل الاعلام من محادثات كلينتون - رابين تشير الى وجود مخطط متفق عليه بين الطرفين لجدولة انسحاب اسرائيل من الجولان بعد تجريدها من السلاح وضمان وجود قاعدة عسكرية امريكية «لضمان الأمن»، مع التلويح بربط حل مرحلي بشكل «اوتونوميا» فلسطينية، حسب المفهوم الاسرائيلي، بتعهد امريكي - اسرائيلي بمواصلة الحوار من اجل حل نهائي للقضية الفلسطينية.

ومن هذا المنظور ستعمل الادارة الامريكية على جذب سوريا الى عقد اتفاقية مع اسرائيل واعطائها الاولوية في الحل قبل القضية الفلسطينية. ثم جذب الفلسطينيين الى المشاركة في الجولة الجديدة من المحادثات في ٢٠ نيسان المقبل دون ان تلبي اسرائيل ايًا من الشروط التي طرحها الطرف الفلسطيني - مثل ارجاع المبعدين وغيرهم. كما نتوقع في هذا السياق ان يعود رابين بعد محادثاته في واشنطن الى ممارسة سياسة «العصا والجزرة» مع شعب الانتفاضة بهدف انجاح المخطط المتفق عليه مع الادارة الامريكية.

فمن جهة لا نستبعد ان يقوم رابين في الجو الهستيري - العنصري ضد العرب والفلسطينيين باتخاذ اجراءات كولونيالية قاسية مثل فرض حصار الجوع على المناطق المحتلة وتصعيد عمليات القتل والعقوبات الجماعية الى جانب الاعلان عن موافقة اسرائيل على مشاركة اعضاء من القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني كابداء «حسن نية» لجذب الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات المقبلة!

مقابل تقبّل اسرائيل للمخاطر الأمنية فان الادارة الامريكية قد ادخلت اسرائيل في خانة «حليف استراتيجي». وقد يقول البعض ما الجديد في ذلك؟ ولكن من حيث الابعاد السياسية، يوجد فارق. فتحويل اسرائيل الى «حليف استراتيجي» معناه تحويلها من حليف تابع، الى «شريك تابع» كما هو الحال في علاقة امريكا مع دول الخليج الاطلسي. وهذا يترجم في الواقع اعتبار اسرائيل شريكا عضويا في المخطط الامريكي لاقامة نظام ترتيبات امنية جديدة في الشرق الأوسط.

بكلمات اخرى، فان الادارة الامريكية اكدت من جديد، ان اسرائيل لا تزال حليفها الاستراتيجي المركزي في الشرق الاوسط. كما اكدت ان اسرائيل لا تزال تقوم بدور مخلب القط الامريكي في المخطط الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط. فرفع مستوى التعاون الاستراتيجي لا يعني فقط تحويل اسرائيل الى ترسانة عصرية لتخزين السلاح الامريكي، بل مشاركة اسرائيل والتعاون معها في مجال الابحاث والانتاج العسكري وفي المجال المخابراتي وفي اطار «حرب النجوم» بالاضافة الى التزام امريكي بالتدخل و «الدفاع» عن اسرائيل.

هل يتحالف العرب مع اخوانهم الفلسطينيين حول خطة تكتيكية - استراتيجية يعتمدونها في لقائهم التنسيقي المقبل باتجاه الحقوق الوطنية المشروعة، الفلسطينية والعربية في مقابل التحالف الامريكي - الاسرائيلي؟

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

خطر الجيوب

● سامحك الله يا رفيق شمس، فقد ارتكبت خطأ لا يغتفر! اذ كيف سولت لك نفسك ان تمد يدك الى جيبك!

والحقيقة انه منذ راح رفيق ضحية «مد اليد» الى الجيب، وأنا اتردد كثيرا كلما خطر ببالي ان امد يدي الى جيبي، حتى لو كان ذلك طلبا للدفء، في هذا الطقس البارد. فالبرد وآثاره المرضية يظل اسلم بكثير من الاحتمال الآخر. فما يدريني ان ذلك الواقف او الماشي من «قبل» او من «دبر» او عن يمين او يسار، ليس مسلحا! وماذا لو ضبطني - لا سمح الله - متلبسا بوضع اليد في الجيب، فدفعه ذلك الى ان يعبّر لي عن رغبته في «التعايش السلمي»، فأطلق علي نيران مسدسه وارداني قتيلا او اوصلني الى رمام في احسن الحالات!

وماذا يجديني اهلي بعد ذلك اعتذار الناطق العسكري! وهل اعتذار كل العسكر يعوض طفلتي عن قبلة ابوية حارة! وماذا قدم الاعتذار لأهل الطفلة هدى سياج من الخليل التي قتلت «خطأ»!!

والبقية معروفة.. يرسلون ذلك الشاب «الوطني الشهم» الى طبيب مختص، يدرس الآثار النفسية السلبية التي احدثتها فعلتي، فيجد انه ذو مس في عقله! وهنا هو التشخيص المرضي الذي يتوصل اليه المختصون كلما كان مطلق النار يهوديا.. اما اذا كان عربيا فلا مجال لاتهامه لا بالجنون ولا حتى بالغباء! لا بل ربما كان يتمتع بنسبة ذكاء خيالية! سبحان الله!

طيلة الوقت يعتبروننا متخلفين حضاريا وعقليا، الى ان يرتكب حماقة، يائس ما، ضاقت به «علبة الكبريت» في مخيم فلسطيني مختنق، عندها لا يبقى مجال لاعتباره «مهزوز النفس»!

فيا ايها الناس! لا تورطوا انفسكم بقضية الجيوب هذه! فتعليمات مفتش الشرطة واضحة «مسدس لكل مواطن» ولو كان المفتش عربيا لاسعفته لغتنا الجميلة بتعبير ابلغ «فرد لكل فرد»!

ويا اهل الجولان! ان حقكم عند ابنكم! مد يده الى جيبه فحق للآخر ان «يطخه مخربا»!!

ويا ايها الناس «فرقطوا» جيوبكم او خيطوها خياطة محكمة كما يتوون احكام جدار مكهرب حول التجمعات اليهودية في قطاع غزة!

ترى ماذا لو سمح للفلسطينيين بأن «يطخوا» جماعات المستعربين «محللين»!!

***

هذا العمر له هذه الأعراض

● هل تعرفون لماذا طال الصراع بين اسرائيل والعرب؟

قد تقولون بسبب الاطماع الصهيونية في «ارض بلا شعب» وقد تقولون بسبب سياسة الحرب التي اعتمدها حكام اسرائيل، بمعدل حرب كل سبع سنوات، والتي «اثمرت» احتلال كل ارض فلسطين، وهضبة الجولان السورية، والجنوب اللبناني، وكل صحراء سيناء المصرية مرتين في سنة ٥٦ و سنة ٦٧

وقد تقولون بسبب اطماع العرب الذين لم يقبلوا بتقسيم فلسطين، او بسبب طمع عبد الناصر في «الاستيلاء» على قناة السويس وطرد الانجليز عن ضفافها! لكنكم مخطئون!

واسمعوا ما يقوله اللواء المتقاعد عبد الرحمن هجاج، الذي حل ضيفا على «ابناء عمه» في جامعة حيفا، واذيعت مقابلة معه من صوت اسرائيل (طبعا من اورشليم القدس) صباح يوم الاربعاء ٩٣/٣/١٧.

يعتقد اللواء هجاج ان الصراع طال، وبقيت حالة الحرب على مدى الخمسين عاما الماضية لأنه «كان هناك من يرغب في ان هذا الصراع يمتد، من اطراف خارج المنطقة»!

ومن هي هذه الاطراف يا سيادة اللواء؟

اسقاطا للعتب ذكر امريكا التي كانت تحض اسرائيل، و «الاتحاد السوفييتي (السابق) الذي كان يحضنا على اطالة الصراع»!

ولا يترك اللواء المتقاعد الكلام على عواهنه، بل هو يملك الدليل. و «الدليل انه عندما اختفى الاتحاد السوفييتي السابق - فان العملية السلمية قد بدأت».

هكذا بلا زيادة ولا نقصان.

فاللواء يحب السلام و «عارض الحروب المصرية الاسرائيلية وكتب في ذلك المقالات والتعليقات» بل و «نصح عبد الناصر يومها بالتريث وعدم خوض حرب الأيام الستة»!

اخبرنا سيادة اللواء بذلك ولكنه لم يخبرنا ما اذا كان نصح السادات كذلك بالتريث وعدم خوض حرب اكتوبر، ولم يخبرنا بأية جسور وزوارق طيبانية او امريكية عبر الجنود المصريون القناة، ولا بأي سلاح صومالي او امريكي اقتحموا خط بارليف ودمروه! فذلك ليس مهما على ما يبدو، بل المهم ان تتوقف الحروب وان تبدأ العملية السلمية برعاية دولة واحدة لا تحرض!

وحبذا لو ان سيادة اللواء استعرض مع «ابناء عمه» - اليهود - ولمصلحة «اخوته» الفلسطينيين سلسلة سلال القمامة المتخمة بقرارات الأمم المتحدة، والتي لم تحظ من حكام اسرائيل بغير هذا المصير!

فهل تتحمل روسيا مسؤولية عدم تنفيذ هذه القرارات؟! وبينها قرار يحمل رقم (٧٩٩) ينص على وجوب اعادة «اخوتك» يا سيادة اللواء! واذا كنت «تمون» على «ابناء عمك» افلا رجوتهم باسم الرأي العام العالمي بالتعهد فقط بعدم اللجوء الى الإبعاد مستقبلا!

وهل بإمكانك ان تجعلهم يعترفون - مجرد اعتراف - بأن الجولان «محتل» وان الفلسطينيين شعب ككل الشعوب له حق العيش حرا مستقلا؟

اظنك لن تتذرع بشيء. فروسيا غائبة، ولم يعد في هذا العالم غير دولة واحدة «لا تحرض»!

اذا لم يكن بمقدورك فعل ذلك، فلا اظن غير ان كلامك بهذا الشكل ليس الا نفاقا خالصا «لأبناء العم»، ويشفع لك في نظرنا ونظر «اخوتك» الفلسطينيين انك.. متقاعد، وتدنو من سن السبعين بسرعة الصاروخ..

● نسيم ابو خيط ●

هل يتبنى رابين مصطلح بيرس الأمني؟

● تابعنا الأخبار خلال الاسبوع المنصرم عما يجري في البلاد وعما يجري في واشنطن. وقرأنا بإمعان ردود الفعل الشعبية والرسمية على تصعيد حوادث العنف الذي صار شبه متبادل، نحن نقرأ ونعيد قراءة تصريحات كل من الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الحكومة رابين وما دار في قدرهما من زفت مغلي يراد له ان يعبد طريق المفاوضات نحو السلام.

بغض النظر عن جعجعة اليمين وتحريك المتظاهرين من الجولان ومنحهم عناوين مفرقعة في الصحف - فالذي يجري في ساحة بلادنا يستدعي استخدام الجانب الآدمي من العقل واحالة الجانب الذي استخدمه قابيل وهابيل على المعاش.

فبينما كان رابين يتحادث مع كلينتون ومع وزير خريجيته لس اسبين لترتيب فرش البساط الأحمر في شراطي: البلاد امام الاسطول السادس لانشاء «التعزيز» في الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين - كانت الحكومة برئاسة بيرس في شبه انعقاد متواصل لبحث تردي الاوضاع من خلال تلقي التعليمات من رابين التي تنعكس في قرارات الحيص بيص الحكومية.

وفي الصحف صار الحديث يدور عن الانتقال التدريجي لشكل المقاومة في المناطق المحتلة من رجم الحجارة الى استخدام السكاكين والعيارات النارية وعن البوادر السريعة لانتشار هذه الظواهر في الضفة الغربية كما في غزة.

لهذا فان الحديث وكأن كلينتون ورابين بحثا قضية تفوق اسرائيل العسكري وابقيا قضية السلام على الهامش «مجرد» تخريف، لأن احدا لم يثبت ان الرجلين الزعيمين اطرشان، اعميان.. بل بالعكس: فرابين كان يتدخل، من واشنطن، في قرارات الحكومة حول «قضية السلام» التي انطلقت بيرس مصطلحا جديدا حين قال ان «السلام وسيلة للدفاع عن امن اسرائيل».

لقد ابرزت وسائل الاعلام الجوانب «المنتهية» من محادثات رابين مع كلينتون مثل تعزيز الاتفاق الاستراتيجي وعدم تخفيض حجم المساعدات الامريكية و «التفاهم العام» بين البلدين. لكن، مهما تكن الغلة التي جناها رابين في واشنطن فان قطع زيارته للولايات المتحدة قبل ثلاثة ايام من موعدها وعودته بهدف معلن وهو «الاشراف على الخطوات لمقاومة الارهاب»، والمقصود انتقال المقاومة الى اساليب العنف المسلح، يعني ان رابين يتفاوض وهو يرى النار عالقة في طرف ردائه، ويراها ايضا كلينتون والعالم كله.

وخلال الايام الماضية او لنقل خلال الاسابيع القليلة الماضية دخل العنف المتبادل في حياة البلاد اليومية وكأنه «نورما» الحياة، لدرجة صار كل يطلق من ذراعه: احدهم يقول اغلقوا غزة وآخر يقول احملوا السلاح اينما كنتم.. لكن القرار رسا على ضرب طوق الاسلاك حول المستوطنات في قطاع غزة وحمايتها بالجيش تماما كما لو كانت ثكنات احتلال عسكرية في قلب المدن الثائرة على المحتل.

والسؤال: هل يمكن ان يكون كل من رابين وكلينتون قد تجاهل بحث الموضوع وهذا الواقع؟ الدلائل كلها تشير الى عكس ذلك. فقد اعلن عشية اللقاء الاستكمالي الذي اجراه وزير خارجية الولايات المتحدة، وورن كريستوفر، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأن الرئيس الامريكي سيدعو، خلال الايام القريبة، ممثلين فلسطينيين للتباحث معهم حول مسألة انضمامهم لمحادثات السلام التي ستجري في العشرين من الشهر المقبل من خلال تقديم اقتراحات جوهرية من شأنها جسر الفجوة بينهم وبين اسرائيل «فيما يتعلق بماهية الحكم الذاتي الذي سيمنح للفلسطينيين».

وجاء ايضا ان كريستوفر ورابين خلصا فيما بينهما الى «ترجمة التفاهم الذي تم مع الرئيس كلينتون الى خطوات عملية»، وان «على اسرائيل ان تعلن قريبا، على لسان كبار المسؤولين الحكوميين، بأنها تلتزم بالتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ولن تحاول تثبيت التسوية المرحلية»، وكل ذلك من خلال الترويج لتصريحات مسبوقة على لسان رابين وغيره تقول ان اسرائيل لن تقبل بوضع شروط جديدة للعودة الى المفاوضات تتجاوز اطار مدريد.

وبعد، فهناك الدافع الحقيقي الذي يضطر رابين الى الانتقال من «اطار مدريد» الى «اطار كامب ديفيد» او ابعد من الاطارين: انه ضغط الاحداث وازدياد اعمال العنف ضد الجنود والمدنيين وبوادر انتقاله الى الضفة الغربية. فالدولة لا تستطيع ان تعيش في دوامة عد الضحايا وتحويل الشعب الى حملة سلاح في الحل والترحال، وتحويل جنود الاحتياط الى جيش نظامي دائم ومواصلة لعبة شد الحبل الأمني في فرض الطوق على غزة وفتح الطوق عن غزة ووضع مفارز المجندين من الشرطة والجيش على جميع مفارق الطرق داخل الخط الأخضر.

الخلاصة: ان تصاعد اعمال العنف وحده يستدعي اعادة النظر في كل الاستراتيجيا التي اختطها رابين لنفسه وفي مقدمتها الضمانات الأمنية. ولعل رابين يجد منقذه في مصطلح بيرس الجديد القائل ان «السلام هو الوسيلة للدفاع عن أمن اسرائيل».. اذ لم يبق صامد غيره.

● محمود ابو شنب ●

المسدسات لن تحلّها!

● رئيس الوزراء، اسحاق رابين، قطع زيارته للولايات المتحدة وسيعود الى البلاد يوم الجمعة القادم، والسبب هو التدهور في الاوضاع الأمنية في البلاد، ولذا عاد رئيس الوزارة يرافقه وزير «الأمن»، لاعادة الأمن الى نصابه!

رابين، والحق يقال، حقق في هذه الزيارة بعض الأمور الهامة، واولها، تعهد الولايات المتحدة، وادارة كلينتون الجديدة بمواصلة ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي - التفوق على من؟ على الدول العربية مجتمعة بالطبع. والواقع ان الادارات الامريكية المختلفة لم تبخل على «الدلوعة» بهذا او تتخلى عنه يوما.

والأمر الثاني الهام، هو ضمان عدم تقليص المساعدات والدعم الأمريكي لاسرائيل، وهو كذلك، امر لم يتطرق اليه ولا اي متحدث رسمي امريكي، بمعنى ان الدعم مؤكد مائة بالمائة.

اما اذا كان نجح رابين في اقناع وزير الدفاع الأمريكي بمواصلة تمويل تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ، فهي مسألة من الصعب معرفتها اولا، ومن الصعب ايضا الجزم بموافقة الادارة الامريكية عليه، في وقت يعاني فيه الاقتصاد الأمريكي ازمة خانقة وبطالة متصاعدة واغلاق لقواعد عسكرية، برية وجوية وبحرية امريكية.

ورابين حقق نجاحا، كما رشح من وسائل الاعلام، في اهداء ميناء حيفا ليكون بيتا دافئا للسفن الحربية الامريكية ولحاملات الطائرات، وتحويل مناطق في البلاد الى مخازن للعتاد العسكري الأمريكي. وهذه «النجاحات» الكثيرة لم يضف رابين اليها نجاحا آخر، كان يمكن ان يتحقق، وهو التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط مع العرب ومع الفلسطينيين على وجه الخصوص، فتدهور الأمن في البلاد ناجم عن اصرار رابين وحكومته على مواصلة الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني.

ويستشف مما تنشره وسائل الاعلام، ان رابين يزن مسألة اغلاق المناطق وعدم السماح للفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل، وهو امر جربوه كثيرا، ولم يفد في شيء، وجاء اقتراح وحيد عصره، نتنياهو، بأن يحمل كل مواطن يهودي مسدسا، ثم جاءت استجابة مفتش الشرطة العام لهذا الاقتراح الأخرق، ولم يعد امام القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الا الموافقة، وهكذا انهالت طلبات المواطنين اليهود على شراء المسدسات، بحيث اوحى هذا الأمر للرسام الكاريكاتيري في «معريب» ٣/١٧، ان يصور ذلك، فرسم مسدسا يحمل مواطنا، وليس مواطنا يحمل مسدسا.

واذا كان اقتراح وحيد عصره، لاقى قبولا، فلا ندري كيف سيلاقي القبول اقتراح وزيرة العمل والرفاه، السيدة اورا نمير، بالاستغناء عن العمال الفلسطينيين العاملين في «غوش قطيف»، واستبدالهم باسرائيليين، يهود شرطا، واقترحت ادخال ٥٠٠ عامل يهودي يوميا من اسرائيل الى «غوش قطيف»، وتبرعت بدفع (٣٠) شيكل اضافة الى الأجرة اليومية لهؤلاء العمال، شريطة ان يدفع المشغلون لهم الحد الادنى من الأجرة.

ولم تفد لهجتها البطيئة الواثقة وتشديدها على الكلمات في اقناع المزارعين - المستوطنين - الذين يدفعون لعمال القطاع (٢٥ شيكلا) اجرة يومية، مقابل ساعات عمل قد تصل الى ١٨ ساعة احيانا، فكيف يدفعون، حسب اقتراحها، اجرة حد ادنى لعمال يهود.

كما انها لم تقنع العمال اليهود، الذين يفضلون استلام مخصصات تأمين الدخل من مؤسسة التأمين الوطني، على المخاطرة بالدخول والخروج من جهنم القطاع يوميا، هذا، فضلا عن ان المستوطنين هناك، يريدون عمالا «مرنين»، حسب تعبيرهم، يقبلون من المشغل ان يقول لهم، «غدا لا يوجد عمل»، على ان يكونوا ملتزمين تجاه العمال اليهود. ولهذا فهم يفضلون «سوق العبيد» من عمال القطاع، من حيث ان المشغلين يربحون الأموال الطائلة من تشغيلهم شبه المجاني.

لتقريب صورة البطالة المخيفة، وما يرافقها من عوز يصل درجة الجوع في قطاع غزة المحتل، نذكر ان وكالة غوث اللاجئين في القطاع اعلنت عن حاجتها الى سبع وظائف في الوكالة، عمال نظافة، فكان ان تقدم الى هذه الوظائف السبع (١١.٤٦٦) طلبا («حدشوت» ٩٣/٣/١٧).

الحل للمشكلة لا يكمن بأن يحمل المواطنون المسدسات، التي قد تخلق الفوضى وتؤدي الى جرائم ضد ابرياء، سيكونون من مواطني اسرائيل العرب، وليس من ضمان في ان يطلق مواطن يهودي النار على اي عربي يشاهده ويدعي انه فعل ذلك دفاعا عن نفسه عندما رأى «العربي» يضع يده في جيبه.

والحل لا يكمن باقتراح وزيرة العمل، غير الواقعي وغير المقبول من المستوطنين والمواطنين اليهود على السواء، اذ انه طالما بقي الاحتلال لقطاع غزة فهو المسؤول عن معيشة الناس هناك، او يرحل.

والحل لا يكمن في اغلاق القطاع والضفة المحتلين للاسباب نفسها اعلاه، من جهة، ولأن المشغلين والمقاولين اليهود - الذين بنوا حساباتهم على العمل الرخيص الذي لا يلزمهم بشيء من التأمينات - لن يقبلوا بذلك، كما سبق ورأينا مرات عديدة في الماضي.

كتب المعلق، حامي شليف، «دبار» ٣/١٧، قائلا: «بدون الحاجة الى استفتاء للرأي، يمكن المغامرة بثقة ان اتخاذ قرار، الآن بضم م.ت.ف، بشكل او بآخر الى اطار المفاوضات، سيتقبله الجمهور بأقل درجة من المعارضة، وحتى هذه لن تكون الا بين السياسيين في الكنيست، ذلك ان الجمهور قد فقد منذ وقت طويل الاهتمام بمسألة «م.ت.ف، نعم او لا».. وهذه هي الفرصة الأخيرة لاقتراح مفاوضات مع م.ت.ف، ومحاولة اخذ شيء بالمقابل - لجم الإرهاب، اذا لم يكن ايقافه.. واذا لم نبدأ نحن بخطوات جريئة ذات مغزى للتوصل الى حل سياسي، فسيحكم علينا لسنوات طويلة، بالارهاب، والدم والثكل».

ترى، هل سيقبل غلاة التوسع الكولونيالي بمثل هذا الاقتراح الواقعي؟ ان التداعيات الاخيرة، والتي يتنبأ الكثيرون بأنها ستتصاعد اذا لم يجر التوصل الى حل سريع، تشير الى انه لا مناص امام هؤلاء ولا خيار امامهم غير التفتيش عن دفع جديد، غير مسبوق، للعملية السلمية، وهو اعادة المبعدين، والاعلان عن استعداد اسرائيل لمفاوضة م.ت.ف.

● بشير البرغوثي ●

قراءة وراء الكلمات في اتفاق كلينتون ورابين

● وراء جميع العبارات الجميلة التي تبادلها كل من كلينتون ورابين كان هناك تفاهم حول الصورة المستقبلية للشرق الاوسط التي يريد الجانبان الامريكي والاسرائيلي رسمها، ان امكن، بالمفاوضات.

والحديث عن تطوير التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتعهد الامريكي ببقاء التفوق العسكري الاسرائيلي على مجموع الدول العربية، وبعدم الحوار مع منظمة التحرير، وقصر التفاوض مع فلسطينيي «المناطق» حسب تعبير رابين، ورفض تطبيق قرارر ٧٩٩ بخصوص اعادة المبعدين، كلها اشارات للاتجاه العام لذلك التفاهم الامريكي الاسرائيلي.

وحتى لا يترك الرجلان اي مجال لاساءة تفسير معنى «الشريك الكامل» الذي اعطته الادارة الامريكية لنفسها في عملية التفاوض، اتفقا، حسب اقوال مصدر امريكي كبير، على التشاور قبل ان تتقدم تلك الادارة بأية مقترحات الى مائدة المفاوضات بين العرب واسرائيل. ومعنى هذا ان الطرفين الاسرائيلي والامريكي قد اتفقا على اعتماد الاسلوب الذي اتبعاه في التعامل مع قرار ٧٩٩ الخاص بالمبعدين، في التعامل مع قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ في المرحلتين الانتقالية والنهائية.

وطبيعي ان تكون المقترحات «الوسط» الامريكية بعد الاتفاق عليها مع الحكومة الاسرائيلية في خدمة اتفاقهما الاستراتيجي العام حول مستقبل منطقة الشرق الاوسط في ظروف «السلام» بالمعنى الامريكي الاسرائيلي وموقع كل منهما ودوره في نظام شرق اوسطي جديد.

واذا كانت بعض ملامح هذا النظام الجديد قد بدأت ترتسم في اعقاب حرب الخليج، فمن المتوقع ان تكون الملامح المكملة من نفس اللون.

لقد ارتبطت دول الخليج باتفاقيات امنية منفردة مع الولايات المتحدة. ورفضت هذه الدول تنفيذ اتفاق دمشق الخاص «بالأمن المشترك» بين الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج، كما رفضت الموافقة على تشكيل قوة عسكرية من دول مجلس التعاون الخليجي. ولم تكن الولايات المتحدة بمنأى عن ذلك الموقف الرافض الذي اتخذته تلك الدول الخليجية. ولم يخف مسؤولون امريكيون رغبتهم في اقامة نظام أمن جديد في المنطقة في ضوء الأزمة والحرب التي تلتها، يضمن عدم تكرارها ويقلل من الحاجة الى ارسال قوات امريكية ضخمة في المستقبل.

وكان واضحا من البداية ان تحقيق «سلام» ما في منطقة الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل يشكل شرطا مسبقا لاقامة مثل ذلك النظام الأمني الذي تطمح اليه الولايات المتحدة.

وفي مباحثات رابين - كلينتون وتصريحاتهما كان التشديد واضحا على الترابط بين امن اسرائيل والسلام في المنطقة مع تأكيد على تبعية «السلام» لحاجات الأمن الاسرائيلي، ولذلك كان الاعلان عن الاتفاق على تطوير التفاهم الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي وتوسيع مجالاته، وابراز ضرورة المحافظة على التفوق الاسرائيلي، وهذا ايضا في ظروف السلام، وتبنى شروط السلام الاسرائيلية مع الدول العربية من قبل الرئيس الامريكي الذي عددها في خطابه بالحرف، وتناسى ان يشير بكلمة واحدة الى مطالب السلام العربية وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧، وان يكون هذا السلام مع الفلسطينيين ايضا وليس مع جزء منهم كما اكد اسحق رابين في تصريحاته، وان تحترم حقوقهم كشعب مثل باقي شعوب المنطقة.

وهكذا باتت الصورة مكتملة الملامح عن التصور الأمريكي الاسرائيلي للشرق الاوسط الجديد. شرق اوسط تكون فيه اسرائيل القوة العسكرية المهيمنة بالارتباط مع الولايات المتحدة من خلال الاتفاقيات الأمنية والوجود العسكري الرمزي في سيناء والجولان ودول الخليج والسعودية، ومن خلال تخزين الاسلحة في اسرائيل وتحول ميناء حيفا الى قاعدة للأسطول السادس الامريكي. ويتبع ذلك بالتعاون في مجالات الابحاث العلمية والتكنولوجية المدنية والعسكرية «وهيمنة» اقتصادية مشتركة لكل من الولايات المتحدة واسرائيل في ذلك النظام الجديد. وعلى المفاوضات ان تخدم هذه الأغراض من خلال حكم ذاتي في الضفة والقطاع يقبل به العرب حتى لو رفضه الفلسطينيون، وانسحابات تدريجية تمهد لاسرائيل ما يؤخذ منها بتوفير ظروف تضمن لها هيمنة عسكرية وسياسية واقتصادية بمشاركة مع الولايات المتحدة تغطي في مساحتها بعشرات المرات ما سينحسر تواجدها العسكري عنه في اتفاقيات «السلام» الموعود!!

هذه الصورة ليست بعيدة عن تطلعات رابين وكلينتون، ولكن كيف سيراها المسؤولون العرب في اجتماع التنسيق المتأخر حتى نهاية هذا الشهر؟!

● مرزوق حلبي ●

جيل على الحدود!

● «رصاصة العدو لا تفرق بين يهودي ودرزي الا ان الحكومة الاسرائيلية تفرق بينهما» - هذه العبارة، قالها احد الشبان الدروز الذين تظاهروا، مطلع الاسبوع، وللمرة الثانية، امام ديوان رئيس الحكومة. ولعلها، رغم شعاريتها، تلخص علاقة الطائفة الدرزية هنا، بالمؤسسة الحاكمة وبالمجتمع الاسرائيلي، فهذا الشاب الذي صار العربي الآخر عدوه لم يستطع الانخراط في المجتمع الاسرائيلي (اليهودي تحديدا) رغم رغبته في ذلك. فظلّ «آخر» بالنسبة للمؤسسة الحاكمة التي دفعته دفعا، وبمنهجية، الى قطع انتمائه التاريخي للشرق بحضارته وثقافته وتاريخه، وجرى هذا من خلال صيرورة اجتماعية - سياسية مفروضة. ولكل صيرورة كهذه آثارها. ولسنا هنا بصدد التوقف عند آثار هذه الصيرورة بقدر رغبتنا في الوقوف عند حصيلتها المتجسدة في المقولة آنفة الذكر.

فالمظاهرتان الأخيرتان امام مكتب رئيس الحكومة، تعبران عن احتجاج متزايد بين ابناء الطائفة الدرزية ازاء الوضع الذي تعيشه باعتباره محصلة عقود من تجربة العلاقة بين الطائفة وبين الدولة. واكد المتظاهرون ان الاحتجاج يأتي بسبب الوضع بشموليته وليس من اجل تحصيل الميزانيات. انها تظاهرة ضد سياسة التمييز الرسمية.

والملفت للإنتباه ان التظاهرتين (وربما الآتي من تظاهرات) جاءتا بمبادرة من القاعدة الشعبية، من الشارع وليس من رؤساء السلطات المحلية او من شخصيات قيادية او اجتماعية معروفة. وهذا يؤكد «أصالة» الاحتجاج او لنقل عمق المشكلة. فالخارجون الى التظاهر شبان من الجامعيين او الجنود المسرحين يراوح معدل اعمارهم حول الخمسة والعشرين عاما! وهذه ميزة لا يمكن اغفالها لدى محاولة فهم ما يحدث.

والميزة الاخرى هو ان الاحتجاج كما عبر عنه المتظاهرون، يأتي استنادا الى هوية سياسية محددة وهي الهوية الاسرائيلية القائمة على تجربة الحياة الاسرائيلية وفي صلبها الخدمة العسكرية. وتوضيحا لما نريد قوله نشير هنا ان انطلاقة حركة الاحتجاج في بداية السبعينات والتي تجسدت في نشاط «لجنة المبادرة الدرزية» استندت الى الهوية القومية والانتماء العربيين. فالمبادرون الى الاحتجاج في حينه اكدوا انتماءهم القومي العربي وكونهم جزءا لا يتجزأ من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وكان هذا في صلب نشاطهم وتحركهم.

اما المبادرون الى الاحتجاج، اليوم، فيؤكدون، مواطنتهم الاسرائيلية ويطالبون بحقوقهم على اساسها مطمئنين ان لا احد يستطيع ان يطعن في هذه المواطنة او ينتقص منها. ويغيب هؤلاء العنصر العربي في هويتهم، وليس لأنهم يتعمدون «التكتكة» السياسية بل لأنه، وحسب اعتقادي، غير قائم بالنسبة لهم، او هو «موظيف» غير فاعل في هويتهم. وعليه، لا نستطيع اتهامهم بأنهم يريدون انكار انتمائهم العربي او تغييبه كي لا يضعف موقفهم، لأن هويتهم السياسية لا تحوي هذا الانتماء، وهو لا يشارك في تكوين هويتهم.

وقد لا يكون هذا مصادفة او مفارقة فهذا الوضع من نصيب جيل كامل من الشبان الدروز ولدوا في داخل التجربة الاسرائيلية لينصهروا بنارها، ولكن ليكتووا بها، ايضا! هذا اضافة الى البعد الزمني عن الانتماء العربي.

فاذا افترضنا، وانطلاقا من معدل الاعمار، انهم تبلوروا في الثمانينات، فان ابتعادهم الزمني عن الانتماء العربي يزيد عن ثلاثة عقود شهدت سعيا رسميا مكثفا وممنهجا لتحويل هويتهم الى درزية - اسرائيلية بالمفهوم الصهيوني، وقد وظفت لهذا الغرض موارد مالية وبشرية هائلة ووسائل الاعلام ودوائر الحكومة ومكاتبها وشرطتها ومباحثها وجهاز التعليم، المنهجي واللامنهجي. ويشار هنا الى ان غالبية المتظاهرين من الشبان، خضعوا في فترة دراستهم،

● البقية على صفحة ١٥ ●

واحد من كل ..٣٦٠ طفل في العالم يصاب بمرض «ضمور العضلات» الفتاك

*** د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال: لا علاج من هذا المرض. ولكن، يمكن الوقاية منه اذا اجرى الزوجان فحصا طبيا مناسبا قبل الزواج ***

● «مرض ضمور العضلات هو واحد من مجموعة الامراض الوراثية. يتكون من ستة انواع مختلفة. سببه خلل في كروموزوم معين عند الام. الذي يعتبر احد مكونات الخلية في الجسم، وهنا اذا ما اصيب بخلل وراثي تنعكس نتيجته على الطفل بعد الولادة وفي فترة النمو. ونسبة الاصابة به واحد لكل (٣،٦٠..) ولادة في العالم».

هكذا عرف د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال، احد الامراض غير الشائعة في بلادنا والمعروفة بضمور العضلات.

*** وما هي أعراض هذا المرض؟!**

– د. ريناوي: تظهر الاعراض على شكل وهن عام وسريع في الجسم، بسبب ضمور الياف العضلات، التي لا تدل على وجود مرض له علاقة بالاعصاب.

*** قلت ان هناك عدة انواع من المرض.. فاي منها اكثر شيوعا؟!**

– د. ريناوي: اكثر الانواع المعروفة لنا.. هي المسماة «دوشين» على اسم مكتشفه عام ١٩٦١، الطبيب الفرنسي دوشين وهو من أشد الانواع ومعدل الوفاة فيه سريع نسبيا. لكن هناك انواعا اخرى اقل حدة منه من ناحية الاعراض ومعدل الحياة. كذلك هناك انواع تسبب العقم، واخرى تسبب ضغطا على عضلة القلب، واخرى لا يتحمل اصحابها مواد التخدير في اثناء العمليات. لذا يجب على كل شخص مصاب او في عائلته مصاب او حامل للمرض ابلاغ الطبيب المخدر، حتى يحدد الملائم لوضعيته قبل اجراء العملية، خوفا من حدوث اي مكروه.

*** ماذا تعني بالمرض الوراثي؟!**

– د. ريناوي: هذا المرض مرتبط كما ذكرت مع الكروموزومات الانثوية عند الام. وينتقل المرض بالاساس الى الاولاد الذكور اكثر منه الى الاناث.

اما اذا كان الوالدان يحملان المرض فانه سوف يصيب جميع اولادهما.

*** متى تبدأ الاعراض بالظهور بصورة جلية؟!**

– د. ريناوي: يظهر المرض ما بين جيل ٣ – ٧ سنوات يبدأ بعضلات حزام الحوض. ويظهر ذلك في صعوبة النهوض بعد وضعية الجلوس دون مساعدة. وفي مراحل متقدمة من المرض يصيب عضلات القسم العلوي من الجسم، والرجلان تضعفان بسبب اصابة العضلات العليا للفخذين والحوض، فينتقل الى اسفل الرجلين بعد ان يميت الالياف العضلية ويستبدلها بمواد دهنية وانسجة وصل. فيشل حركة المصاب نهائيا. عندها يضطر للاستعانة بكرسي مع عجلات في جيل صغير (ما بين ١٠ – ١٢ سنة) كذلك فان نسبة الذكاء لدى المصابين بالمرض تكون اقل من النسبة لدى اترابهم من ٥٠ – ٧٠٪.

*** هل من الممكن اكتشاف المرض قبل الولادة؟!**

– د. ريناوي: حتى الان.. لا توجد طريقة لاكتشاف المرض قبل الولادة. لكن من الممكن اكتشاف الكروموزومات عند الام اذا ما كانت حاملة للمرض، عن طريق الفحوصات الطبية الخاصة.

*** وما هي طرق الوقاية من مرض ضمور العضلات؟!**

– د. ريناوي: للاسف لا يمكن الوقاية من هذا المرض. والطريقة التي انصح بها كل اثنين ينويان الزواج اجراء الفحوصات للتأكد من عدم حمل المرض.. خاصة اذا ما كانا قريبين. كذلك من يشك بوجود المرض، او يلاحظ ظواهر غير طبيعية، عليه التوجه الى الطبيب فورا.

*** الى اين وصلت الابحاث العلمية لعلاج هذا المرض؟!**

– د. ريناوي: لا يوجد دواء لهذا المرض، ونهايته معروفة. لكن احدى الطرق المتبعة لتأخير انتشار المرض والحد من سرعته، التمارين الرياضية – الفيزوترابيا – لذا ننصح دائما من يستطيع المشي منهم ان يفعل ذلك لتنشيط العضلات.

طريقة اخرى تتم بواسطة عمليات جراحية يتم فيها توصيل وتر عضلة سليمة الى عضو اخر لا يعمل.

وكلي امل ان ينجح الباحثون في عمل «هندسة جينات» تمكنهم من استبدال الكروموزوم التالف، بكروموزوم طبيعي وسليم.

(ابتهاج مجلي)









هل هناك فيروس جديد لمرض الايدز؟

الغموض الذي اكتنف اكتشاف فيروس الايدز المعروف بـ (HIV) سنة ١٩٧٩ عاد ليقض مضاجع العلماء، والاطباء، من جديد.

فقد تبين للاطباء، بعد فحص عدد من المرضى المصابين بالايدز الفعال ان هذا الفيروس لا وجود له في اجسامهم على الاطلاق.

من جهة اخرى اثبتت الدراسات ان المرضى المذكورين كانوا عرضة لعوامل الاصابة بمرض الايدز. كذلك دلت الفحوصات انهم يعانون من نقص كبير ومفاجئ، في كريات الدم البيضاء، يتراوح ما بين ٤٠ و ١٢٠ كرية، مع العلم ان مستوى الكريات الطبيعي هو ٦٠٠ – ١٢٠٠ كرية. ان مثل هذا النقص الكبير غالبا ما يؤخذ كدليل قاطع لوجود الفيروس HIV. لكن بالرغم من هذا فان الفيروس المذكور لم يكن موجودا في اولئك المرضى.

فهل هذا يعني ان هناك احتمالا بان الفيروس الذي اكتشف عام ١٩٧٩، لم يكن السبب الوحيد للاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة؟ وهل هذا يعني ان هناك فيروس اخر اضافيا يسبب المرض؟!

على هذه الاسئلة ستجيب في المستقبل الابحاث العلمية المتواصلة حول هذا المرض التي لم تستكمل، ولم تسفر عن انتاج عقار ولقاح للقضاء على فيروس الايدز المعروف.

مع الاعشاب الطبية





يتميز الزنجبيل بفاعليته الشديدة في علاج الاحساس بالغثيان في الصباح ولسائر الاعراض المرضية الاخرى التي يدخل فيها الاحساس بالغثيان.

ان افضل وسيلة لتناول الزنجبيل هي وضعه في كبسولات لمنع تهيج القناة الهضمية ويمكن تناولها كلما دعت الضرورة لذلك.

○ ○ للدوار ايضا

اشارت نتائج دراسة طبية الى فائدة الزنجبيل في الشفاء من اعراض الدوار الناجم عن الحركة.

وقد تمت تجربة مسحوق جذور الزنجبيل على ستة وثلاثين طالبا جامعيا يعانون من دوار الحركة. واتضح من نتائج الدراسة ان تناول كبسولات تحتوي على مسحوق كاف من جذور الزنجبيل اكثر فاعلية في الشفاء من اعراض دوار الحركة.

اضافة الى ذلك فان الزنجبيل يفيد في علاج اضطرابات المعدة الناجمة عن الاصابة بالانفلونزا المعوية، واكدت الدراسات انه يفيد ايضا في الشفاء من الاسهال والتقيؤ الناجمين عن الاصابة بتلك الانفلونزا. ومسحوقه يفيد في علاج نزلات البرد العادية وتنشيط الدورة الدموية بصفة عامة وانتفاخ الجهاز الهضمي.

تقشير البطاطا باشعة الليزر

قد تبدو لكم عملية تقشير البطاطا ثانوية. لكنها مهمة جدا بالنسبة لمصانع الاغذية والمعلبات. ذلك ان كميات البطاطا التي تحتاجها تلك المصانع تبلغ عشرات ومئات الاطنان يوميا. فاذا لم تكن عملية التقشير متقنة ١٠٠٪ ستتكبد خسائر فادحة.

ان اجهزة التقشير التي اعتمدتها المصانع حتى الان كانت بواسطة اجهزة البخار، وتعذر عليهم منع هدر ١٥٪ من الحالات.

ان الاسلوب المبتكر حديثا لتقشير البطاطا دون خسائر يعتمد على اشعة الليزر. فهذه لا تعمل على القضاء على قشرة البطاطا فحسب، بل تبخرها بحيث لا يبقى منها الا رماد الكربون والماء. اما البطاطا نفسها خاصة النشاء الذي فيها فلا تصيبه الاشعة بسوء.

بيد ان تكاليف هذا الاسلوب الجديد باهظة، اذ لا يقل ثمن الجهاز الواحد عن مليون دولار. لكن اصحاب الاختراع يقولون ان الثمن رخيص اذا ما قيس بما يضمنه الجهاز من توفير.

لفتة كريمة في الطيبة.. تجاه كل النساء

* جمعية المستقبل المشترك وحركة النساء الدمقراطيات في المدينة اعلنت عن تكريم ٣ نساء لنشاطهن في خدمة قضية المرأة، فكانت تلك بادرة طيبة تترك اثرها ليس فقط على المكرّمات بل على جميع النساء * احداهن، نجلاء ابو راس، تحكي لـ «الاتحاد» قصة حياتها *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● «يجب على المرأة والفتاة ان تسعى دائما لنيل كامل حقوقها وحريتها وان لا تنتظر حتى تقدم لها على طبق من ذهب، لأن ذلك لم ولن يحصل في مجتمع ما زال منقسما على نفسه في النظرة السلبية المتوارثة لها. وان حصلت على هذه الحقوق والحرية فيجب ان تترجمها الى لغة العمل، والنشاط والتأثير والتفاعل والعطاء لهذا المجتمع حتى يقدر ويعترف لها بدورها وحجمها الذي لا يقل عن حجم وتأثير ومكانة الرجل، سيما في هذا العصر وهذه الأيام التي تختلف تماما عن الأيام والظروف الاجتماعية والسياسية والدينية التي عشناها قبل عشرات السنين».



الكلام للسيدة ام نضال، نجلاء سليمان ابو راس (٥٥ عاما) من مدينة الطيبة، والتي جرى تكريمها في الاسبوع الماضي بمناسبة الثامن من آذار من قبل زميلاتها في حركة النساء الدمقراطيات وجمعية المستقبل المشترك.

وأم نضال هي واحدة من ثلاث نساء جرى تكريمهن بفضل نشاطهن ومساهمتهن في قضية النضال من اجل المساواة للمرأة: الزميلة آمال شحادة، محررة صفحة «المرأة» في «الاتحاد» واحدى الصحفيات البارزات في الصحافة العربية، والأخت ايمان قندلفت، مسؤولة مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا، وهي احدى النساء الطليعيات في الدفاع عن كرامة المرأة ومساواتها. وقد اخترنا لهذا اللقاء نجلاء ابو راس، التي سجلت لنفسها تاريخا مجيدا في العمل والنضال الميداني واختراق القيود المصطنعة خلال عشرات السنين. وكانت بذلك طليعية في صفوف نسائنا في المثلث.

انها تنتمي الى عائلة شيوعية كادحة، كثيرة الاولاد، مع اكثرية واضحة للجناح الانثوي (٦ بنات وثلاثة ابناء). قتل والدها على يد عسكر الاحتلال سنة ١٩٤٨ عندما كان يعمل في احد كروم العنب البعيدة عن بلدته الطيبة، وكان هو المعيل الوحيد للعائلة اضافة لرفقة والدتها المرحومة الى جانبه والسفر معه يوميا واحيانا المبيت خارج البيت في كروم العنب من اجل طلب الرزق.

تقول ام نضال: «بعد وفاة والدي تحمل اخي المرحوم طيب الذكر عثمان (شيوعي عريق ومناضل من الطيبة) مسؤولية اعالتنا وتربيتنا الى جانب والدتي. وقد فعل المرحوم عثمان ذلك على الرغم من انه كان مطاردا ولا يستقر في البيت. فالحكم العسكري كان يرسل جنوده للبحث عنه لاعتقاله بتهمة اثارة الفلاحين والمواطنين وتوزيع المناشير وجريدة «فلسطين» وبعدها «الاتحاد» على الأهالي، وبتهمة تحريضهم على التمسك بأرضهم وقضيتهم وعدم التفريط بأي شبر من هذه الأرض، وكان بالنسبة لي والدا واخا ومصلحا ومحط اعجاب وتقدير، وقد تأثرت من طريقة عمله وعمل رفاقه وايمانهم بما يفعلون. فوضعت نصب عيني ان اساهم وبكل ما املك من قوة في دعمهم ومساعدتهم لا بل مشاركتهم. فكنت اقوم وعدد من اخواتي وزميلاتي بانتظار وصول جريدة «الاتحاد» بواسطة القطار الذي كان يمر في المناطق اليهودية المحاذية للطيبة. وكانوا يقذفون بالجريدة من القطار. ونحن نقوم بالبحث عنها واحضارها والسير بها مسافات طويلة حتى نصل الى الطيبة ونقوم بتوزيعها وايصالها وايصال المناشير الى الرفاق الذين كانوا يختبئون من وجه الجنود ونقوم في ساعات المساء بتوزيعها على الناس».

«كان مستثنيا ان تقوم فتاة مثلي بالانخراط في العمل السياسي في تلك الفترة، فالمجتمع كان يفرض قيودا صعبة بل ومكبلة لكل فتاة وامرأة. وادركت ومنذ اللحظة الأولى التي قررت فيها النزول جنبا الى جنب مع الشباب الى ساحة النضال والمعترك السياسي والاجتماعي بأن ذلك لن يكون سهلا. لكن ثقتي بنفسي وبمعتقداتي وبمن حولي من الرفاق والرفيقات اضافة الى تأثري بما قامت

● البقية على صفحة ٤ ●

● اعداد: غصوب سرحان ●

نسمات صيف ٩٣.... من السبعينات



ان من يمعن النظر في عروض الازياء، والصور على انواعها والمتعلقة بصناعة الالبسة لا بد وان يستنتج ان هنالك رجوعا قويا وقويا جدا الى سنوات السبعينات وعلامتها المتميزة: السروال الواسع في اسفله (بنطلون سان تروبيه) وكذلك المظهر العبثي الذي يعطي للمرأة راحة وحرية في حركتها، ويثير الامر لدى الكثر منا جوا نوستالجيا (من الحنين) لسنوات سميت «سنوات الزهور» واتخذت كلمة الحب عنوانا لجميع فعالياتها. وفي الصورة نرى العارضة تلبس سروالا من الشيفون الاسود من على بنطلون قصير من قماش الايكرا. اما الجيليه فهي من قماش الكتان وتمتاز ببساطتها ورقة خطوطها. طبعا لا يمكن ان نتجاهل تسريحة الشعر والحلي في القرية «يا الله، شو تابع لفترة السبعينات».

تبولة بالطونة

غريبة.. ولكن لذيذة



المقادير:

* علبة طونة كبيرة
* ٣ باقات بقدونس مفرومة ناعمة
* ٢ خيار مقطع على شكل مكعبات
* ١ بندورة مفرومة
* خسة متوسطة الحجم
* بصلة صغيرة مفرومة
* كوب ارز امريكي ذو الحبة الطويلة
* ٣/١ كوب عصير الليمون الحامض
* ٤/١ كوب زيت الزيتون
* ملعقة كبيرة زبدة (لتحضير الارز)
* ملعقة كبيرة برغل
* ملعقة صغيرة ملح
* ملعقة صغيرة نعناع يابس
* رشة بهار

طريقة التحضير:

اغسلي البرغل، ضعيه في وعاء عميق. اضيفي البصل والملح والبهار. حركي قليلا ثم اضيفي البندورة والخيار والبقدونس والنعناع وعصير الليمون والزيت والطونه.

اخلطي التبولة بالطونه وقدميها مع الخس والارز.

لتحضير الارز

ضعي كوب الارز مع مقدار ٢ ١/٢ كوب ماء وملعقة صغيرة ملح والزبدة. ضعي الوعاء فوق نار قوية حتى الغليان. ثم خففي من حدة النار وغطي الوعاء. واتركيه حتى ينضج.



دراسة

الفلسفاريخية والبنية التحتى لشعر محمود درويش

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●
(الحلقة الثانية - *)


● محمود درويش ●

٣ - الحضارات الشرقية القديمة:

يبدأ الجزء الثاني من المطولة بالاعتراض على الافتتاحية:

ولم يذهبوا ابدا ولم يصلوا، لأن قلوبهم حبات لوز في الشوارع. كانت الساحات اوسع من سماء لا تغطيهم. وكان البحر ينساهم. وكانوا يعرفون شمالهم وجنوبهم..»

هذه القطعة، التي تعارض ما جاء في الافتتاحية، تفسر الافتتاحية ذاتها بواسطة النفي والمعارضة. الا انها تلقي اضواء اخرى على اجراء القصيدة، بواسطة تجسيم القصيدة التي تعطي ابعادا اخرى للقوالب البنيوية.

هذه المرة بواسطة النظرة الفلسفية التي يلقيها الشاعر على الانسان، على التاريخ وعلى الحضارة الانسانية.

يتعمد الشاعر في هذا التجسيم، الغاء الزمن التاريخي وابداله بالرابط اللازمني (سينخروني)، حيث تصبح الرؤيا الفلسفية هي المقام المشترك للمراحل التاريخية:

«... سوف نحنط الجرح الذي يمتص روحك
بالندى: بحليب ليل لا ينام، بزهرة الليمون، بالحجر المدمى، بالنشيد - نشيدنا، وبريشة مقلوعة من طائر الفينيق -
ان الارض تورث كاللغة»

(ص٥٤)

لنلاحظ ذلك الترابط الرائع في نهاية المقطع بين: الريشة، الطائر، الفينيق واللغة.

الريشة هي اداة الكتابة في العصور القديمة وهذا ما يربطها باللغة. اما هذه الريشة فهي مقلوعة من طائر الفينيق. والفينيقيون هم الذين اخترعوا الخط الكتابي وتعلمه عنهم او ورثه جميع شعوب العالم.

هذا هو قالب اساسي في البنية العامة والتي ترتبط هنا بحضارة الفينيق.

والفينيقيون هم اهل الحضارة التي تأسست في فجر تاريخ الشرق الاوسط. انهم ساميون، وقد يكون قسم كبير من سكان هذه البلاد من اصل فينيقي. يرجع تاريخهم الى اربعة الاف سنة وقد تقدموا على الكنعانيين بثقافتهم التي اكتسبوها من ارتيادهم البحر. وقد كانوا سادة التجارة في البحر المتوسط دون ان ينافسهم احد وذلك لفترة طويلة.

هذا ما يفسر بداية استعمال الايقاع البحري في شعر محمود درويش ويشكل محركا مضمونيا لموتيف البحر في شعره:

«وكان البحر ينساهم، وكانوا يعرفون
شمالهم وجنوبهم، ويطيرون حمائم الذكرى الى ابراجها الاولى،
ويصطادون من شهدائهم نجما يسيرهم الى وحش الطفولة..»

هذا من ناحية البحر. اما كلمة «نجم»، والتي تعبر عن تحصيلهم الثقافي فهي ترتبط ايضا بما جاء في القرآن الكريم:

«وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر..»

(سورة الانعام، الاية ٩٧)

هذا الاساس الذي في قاعدة البناء سيضم في القصيدة، كما سيتضح فيما بعد، جميع العناصر الاساسية التي تجسمت على قاعدته.

فعرف الفينيقيون نظام دولة المدينة قبل اليونان. وكانت اكبر مدنهم صيدا وصور. وقد انشأوا مستعمرات ومراكز اشهرها قرطاجة التي انشئت على الشاطئ الافريقي.

هذا ما سيفسر قوالب ايحائية في القصيدة، مثل:

«... وكأنهم عادوا،
لان البحر يهبط عن اصابعهم وعن طرف السرير
كانوا يرون بيوتهم خلف السحاب
ويسمعون ثغاء ماعزهم، وكانوا
يتحسسون قرون غزلان الحكاية..
يضرمون النار فوق التل. كانوا
يتبادلون الهال. كانوا يعجنون فطائر العيد السعيد
اتذكرون؟
ايام غربتنا هناك؟ ويرقصون على الحقائب ساخرين
من سيرة المنفى البعيد ومن بلاد سوف يهجرها الحنين
هل تذكرون حصار قرطاج الاخير؟
هل تذكرون سقوط صور؟»

(التشديد غير وارد في الاصل - ن.ع)

فقرطاجة هي تلك المدينة التي اسسها الفينيقيون على شبه جزيرة في خليج تونس واسمها مشتق من اصله الفينيقي ومعناه «المدينة الجديدة». ونتج ضعف قرطاجة من التنافس بين اسرها الكبيرة الحاكمة والتي كانت تعارض كل منها سياسة الاخرى. حاصرها الرومان للمرة الثالثة فتم تدميرها. وكان ذلك نتيجة لخوف روما من عظمة قرطاجة وعظمة قائدها هنيبعل.

اما صور فهي واحدة من اعظم مدن العالم القديم. استولى عليها الاشوريون فالبابليون فالفرس. سحقها الاسكندر، فتحها العرب واستولى عليها الصليبيون.

اليس هذا الترابط الرائع بين تاريخ العصر الحديث يبطل فاعلية الزمن والتاريخ، كما في القصيدة، ليرتبط بالروح المتقمصة على اساس فوق زمني؟! اليس ينم عن عبقرية شاعرية قلما نجد لها مثيلا في الشعر العربي الحديث؟!

صيدا وصور، وقرطاج التي في تونس؟! لنتابع هذه القوالب التي ترتبط بين البنية التحتى والتصميم الظاهراتي ارتباطا عضويا. والارتباط العضوي في البنية المجسمة هو ذلك الذي لا نستطيع فصله شكلا او مضمونا فهو ليس زينة نزين بها الشعر وليس وسيلة تساعدنا على تمرير البث او الرسالة الجمالية ان صح هذا التعبير. انه جزء لا يتجزأ من العملية الشعرية.

لننظر الى القالب الآتي ونرى هذا الترابط المتين في البنية الشعرية:

«وفي الاسر متسع لشمس الشك مذ صاروا سكارى الباب - حرياتهم
هي ما تساقط من فضاء المطلق المكسور حول خيامهم:
خوذٌ، صفيحٌ، زورقٌ، ابريق ماء، اسلحةٌ
آثار انسان، غرابٌ، ساعة رملية، عشبٌ يغطي ملبحه
هل نستطيع بناء معبدنا على متر من الدنيا.. لنعبدْ
خالق الحشرات والاسماء والاعداء والسر المخبأ في ذبابه؟
هل نستطيع اعادة الماضي الى اطراف حاضرنا، لنسجد
فوق صخرتنا لمن كتب الزمان على الكتاب بلا كتابه؟
هل نستطيع غناء اغنية على حجر سماوي لنصمد
للاساطير التي لم نستطع تغييرها الا بتأويل السحابه؟
هل يستطيع بريدنا الماشي ان يأتي على منقار هدهدْ
ويعيد من سبأ رسالتنا، لنؤمن بالخرافه والغرابه؟»

(ص٥٨)

تبدأ التعابير التي نعتبرها عناصر اساسية لفهم هذا القالب البنيوي من القصيدة بكلمة (باب).

وقد جاء في القرآن الكريم ان الله كلم الشعب اليهودي في تيه سيناء قائلا:

«واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا او قولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين»

(سورة البقرة، الاية ٥٨)

هذا العنصر هو الذي سيجعلنا نرتبط بالصور الايحائية عن طريق ارتباطه بالعناصر الاخرى. فهنا يأتي العنصر الاخر:

«هل نستطيع بناء معبدنا على متر من الدنيا»

ان بناء المعبد هو الهيكل في مدينة القدس الذي بناه سليمان والذي يجيء امتدادا للقالب السابق عن فينيق:

«كان الفينيقيون يتجرون في عروض كثيرة كخشب الارز اللبناني... وكانوا يجيدون فن العمارة واهم ما يمثل فن العمارة الفينيقية هيكل الملك سليمان الذي تم بناؤه في القرن العاشر قبل الميلاد».

وهيكل الملك سليمان، بناء المعبد وتيه بني اسرائيل يرتبط مع المقطع من قالب القصيدة المذكور اعلاه كالتالي:

«ويعيد من سبأ رسالتنا، لنؤمن بالخرافة والغرابة؟»

وقد جاء في القرآن الكريم في هذا السياق عن مدينة سبأ:

«ولقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور»

وهذه العناصر بترابطها البنيوي: الملك سليمان بقصة بناء الهيكل الذي صممه الفينيقيون وسبأ العربية بمليكتها التي عشقت الملك سليمان اليهودي تتصل بعنصر اخر يلقي ضوءا على التعبير التالي من القصيدة في المقطع المذكور:

«هل يستطيع بريدنا الماشي ان يأتي على منقار هدهد..»

والهدهد كطائر يذكرنا بطائر الفينيق الذي اقتلعت منه ريشة الكتابة، وهو، اي الهدهد، الذي طار الى سبأ وعاد لسليمان برسالة سبأ. وهذه العناصر مجتمعة تفسر مقطعا اخر من القالب المذكور:

«وهل نستطيع اعادة الماضي الى اطراف حاضرنا، لنسجد
فوق صخرتنا لمن كتب الزمان على الكتاب بلا كتابة؟»

ان بناء هيكل سليمان في مدينة اورشليم وتاريخ الشعب اليهودي المرتبط به، يقابل بناء قبة الصخرة في مدينة القدس، والتي انشأها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة في بيت المقدس لتكون بديلا للحج الى بيت الله الحرام.

وقد ترتبط الايحاءات في هذا العنصر فيما بعد - تبتعد عن ارتباطها بهيكل سليمان لترتبط بقوالب اخرى. فتاريخ قبة الصخرة والذي يمثل قمة فن البناء العربي، الذي يوحي الينا بالفن المعماري الفينيقي، اي بفينيق كقاعدة في الاساس البنيوي.

هذا ما يأخذنا بالايحاء مرة اخرى الى قرطاجة التي سقطت نتيجة للنزاعات بين الاسر الحاكمة فيها. وهذه الصورة ترتبط مع قبة الصخرة التي كان القصد من بنائها ان يحج الناس اليها بدلا من مكة التي كانت تحت حكم اسرة منافسة لاسرة الامويين تحت زعامة عبد الله بن الزبير.

اذن ان هذا القالب يأخذنا مرة اخرى الى حصار قرطاج وسقوط صور.

انه سقوط صور الحديث والذي ادى بالقيادة الفلسطينية للنفي الى تونس وهي بلاد قرطاجه.

هذه هي الرحلة العبثية:

«وكي نرى من سيرة الانسان ما سيعيدنا
من رحلة العبث الطويل الى المكان - مكاننا،
واصعد بنا قمم الخراب لكي نطل على المدينة -
انت ادرى بالمكان وقوة الاشياء فينا
انت ادرى بالزمان..»

(هناك، ص٥٩)

٤ - التساؤل الرؤوي والتحام القوالب

«ولهم حكايتهم. وآدم - جد هجرتهم بكى ندما. وللصحراء هاجر والانبياء تشردوا في كل ارض، والحضارة هاجرت، والنخل هاجر
لكنهم عادوا قوافل،
او رؤى،
او فكرة، او ذاكره»

(هناك، ص٥٦ - ٥٧)

تمتاز الارض بثباتها وخلودها كجزء من الطبيعة. وخلودها هو خلود الانسان في حالات الوعي الراقية. وهذا هو وجهها المشرق. اما الاخر المظلم فهي كونها منفى ومحط الذين لا يصلون الى حالات الوعي الراقية. اولئك الذين لا وعي لذاكرتهم ولا ذاكرة لمستقبلهم. فالذاكرة هي الاسطورة، والنسيان هو الخرافة.

«... ولانهم لا يعرفون من الحياة سوى الحياة كما تقدمها الحياة
لم يسألوا عما وراء مصيرهم وقبورهم. ما شأنهم بعد القيامة؟
ما شأنهم ان كان اسماعيل ام اسحق شاة للاله؟
هذا الجحيم هو الجحيم..» (هناك، ص٥٤)

الارض هي الارض. اما الانسان بجسده وروحه فهو مركز الابداع. هو القيمة التي تبحث باشعاعها على الاشياء اما لتكشفها واما لتحرقها. فقد تكشفها ولا ترى فيها الا العبث وانعدام القيمة، واما تحرقها فتبحث من رفاتها عنقاء:

«وانثاي تأبى ان تكون اطار صورتها، وتخرج من رفاتي
عنقاء اخرى. يا ابي سلم علي هناك ان قابلتني
وانس انصرافي عن خيولك يا ابي واغفر لاعرف ذكرياتي..»

(رب الايائل يا ابي، ص٢٨)

لا مجال للتذكير بان الانسان العربي هو المنادي والمنادى في مركز هذا الشعر. والانسان العربي، الذي يمثل الشعوب العربية حيث يتمحورها الفلسطيني، يتحدد في اطار من الازدواجية المتناقضة حيث يقف من جهة مناقضة لجهتها الاخرى والتي يقف عليها الشاعر (او الانا المتحدث في القصائد). هذا ما جعل الشاعر يتحدث بثلاث صيغ هي صيغة الغائبين (هم) والمتكلمين (نحن) والمتكلم (انا).

فصيغة الغائبين تمثل في اكثر الاحيان التاريخ في اطار الرؤيا الفلسفية للتاريخ كما يراها الشاعر، وهي عبارة عن مزيج لجميع الحضارات البشرية التي تتمركز في تاريخ هذا الشرق القديم، وخاصة الحضارات السامية.

اما صيغة المتكلمين (نحن) فهي تمثل في اغلب الاحيان الشعب العربي عامة وفي احيان اخرى الشعب الفلسطيني بشكل خاص. اما ضمير المتكلم

● البقية على ص١٢ ●

● قصة قصيرة من مصر ●

أقوى من أمواج الليالي

● بقلم: ادوار الخراط ●

● بعد عودتنا من وادي النطرون، وانتهائنا من ترحيلة اعادة رصف شقة من الطريق الصحراوي التي اخذ خالي ناثان عهدتها من المقاول الكبير الذي لم اعرف اسمه قط. كنا امام دكانة المعلم شنودة البقال، في اول الليل. انا وخالي ناثان واسعد أفندي، ابن اخت عمي سلوانس الصراف. اخرج شنودة مقعدي خشب مدورين، دون ظهر، عملهما له خالي سوريال عندما جاء هنا اول الصيف، وجلس هو على حجرة بيضاء كبيرة، اما كرسي الخيزران فقد عزم وحلف على خالي ناثان ليأخذه.

كنا نواجه الدكان، في الحارة الضيقة، وورانا حائط سد طويل معلوٌ، ليس فيه منفذ. حائط بيت الشيخ علوان صاحب كتاب القرية وامام مسجدها ومقرئها وكان يحجز اهل بيته عن عيون القرية ويمنعهم من زيارة اهلها، نصارى ومسلمين على السواء، يحوّط على كنز هش سريع الاشتعال.

كان بيته في الجانب البحري من الطرانة الذي يسكنه القباط البلد تقريبا، فيما عدا بيتين او ثلاثة.

اما الكنيسة فقد كانت في الجانب القبلي، في وسط بيوت المسلمين وامام السراية.

الجرن المدور الفسيح يربط بين شقي البلد.

جامع القرية كان ايضا في طرفها القبلي، يطل على الغيطان من ناحية، وعلى النيل من ناحية اخرى. والطلمبة الوحيدة في القرية كانت في حوش الجامع، تمد الميضة بمائها الرائق الذي كان يصعب قليلا ترغيته بالصابون.

وكنت تأتي الى الجامع بعد ان تترك دوار الشيخ عيسى وتعريشة الخشب التي تتعلق بها العنبة العجفاء الناحلة على مطبخه العريضة، وبعد ان تدور حول سور السراية الكبيرة المرشوق بالزجاج المكسور وشقافة القلل والزلع، طالعا من ماء النيل مباشرة من الناحية الاخرى. والسراية، لا يقيم فيها الا الخواجا أبو أنيس – البقية الباقية من عائلة داوود – وخادمه العجوز حمدان. هو أيضا لا يزور ولا يلم به أحد، لا يفتح الباب الخشبي العريض لأحد، بعد ان جاء ابنه الذي كان طالبا بمدرسة الطب العليا في القصر العيني في المسامحة الصيفية التي فاتت، وجاء معه برقاصة من مصر قال انها زميلته في الكلية فلما عاد أبو أنيس من دمنهور، طرد ابنه من السراية، واستبقى البنت، واطلق أنيس على نفسه الرصاص، وظلت السراية خاوية على عروشها. لم يكن الشيخ يسمع في عزلته الا صوت طلقة النار.

وبعد السراية تأتي الى قبة الشيخ أبو طاقية، خضراء منخفضة، وحدها على طرف جسر النيل المرتفع، ولها شباك حديدي ترى منه النعش المكسو بحرير أخضر ناصع. الشيخ علوان يوقد المبخرة في صلاة الجمعة، ويتبرك به الناس.

اما طرف القرية البحري فقد كان اخر بيت فيه، يطل على الغيطان، جنب الساقية القديمة المهجورة، وهو بيت الست حنينة، تعيش فيه وحدها، بعد ان مات عنها زوجها عمي ميساك البنهاوي، لا يعرف لها احد اصلا ولا فصلا، سيرتها على كل لسان وكلها غز وتنخيس.

عزم علي المعلم شنودة بكأس عرقي، سقسقه بالماء فابيض وكثف قوامه، زبحيا، كاللبن الحليب، وفاحت منه رائحة الينسون النفاذة، وحثني خالي ناثان ان اخذه، من غير كسوف خد يا بني صهلل ياما عملك شنودة قريع «خسسينيات» كونياك اوتار معتبر من جدك وياما اكل «زلر» مزغط من ابد سعك، يا الله يا عم حد واخد منها حاجة ان شا الله ماحد حوش الى اخره الى اخره. وضحك اسعد افندي بصفاء، وصعد العرقي قليلا – كالعادة – الى رأسي وأحد بصري وتيقظ حسي وتوتر جسدي.

عندما خرج الينا من الفور، وفي يده ربع العرقي، كان لخطواته الثقيلة صدى في الفراغ، وسط الدكان.

الرفوف حوله، في عتمة خفيفة، عليها علب الدخان والسجاير معدن كوتاريللي بالقاروصة، وبالعلبة، وفرط، وشاي التموين في باكوات ورق مسطحة صفطانة صفيرة حمراء، وعلب اخرى مستطيلة ومكعبة وطرية الشكل، وعلى الرف العلوي اقماع السكر الكاملة في غلافها الورق الازرق، اما الكسر منها فجنب البنك يضربها المعلم شنودة بسنجة الوقة المضلعة فتنبثق منها شرارات حمراء متطايرة من قوة صدمة الحديد بصلابة السكر ناصع البياض، تحتها باكوات الملح في عبوات ورق رمادي مرسوم عليه ابو الهول. جنبها زجاجات الزيت الفرنساوي، تراكم التراب من الخارج على دسم زجاجها، واقراص اللوف الخشن الملتف على نفسه، ومن الناحية الاخرى مكعبات صابون النابلسي فاروق الصفراء الجافة اسودت قليلا من الاضلاع الخارجية اما صفائح الجاز فكانت بجانب الباب، بعيد متناولها ورائحتها عن سائر البضاعة. لم تكن الرفوف الخشب الخام عامرة. لمبة جاز نمرة خمسة مدخمسة في خواء وسط الدكان. على الارض المتربة اكوام عالية من قوالح الذرة وشوالات الغلة والشعير والحلبة، والعيش البتاو الناشف في مقطف كبير. صفوف البيض الطازة مرصوصة في قفص معمول من جريد النخل، هذه عملة اهل البلد، بنك البلد، ياما قايضت كوز الجاز – بالكوبون – بكوز الذرة، لستي امالها، وحق الدخان ابو غزالة بثلاث بيضات لجدي ساويرس، وعندما يخرج المعلم شنودة من الدكانة يرفع البنك الخشب ويحركه يسقط على دعامتيه بخبطة قوية.

قدرت لي سبيلا على الارض، ليعتني اتألق في جوهرك.

يا ام الاله، يا ذات الاسماء التي لا تحصى، يا موئلي، لا اعرف ايتها الغريبة، انكرك.. انت فيّ، كل لحظة، تماساتي لا نهاية لها يا سيدة القرى المولودة ناضجة كاملة في القوقعة نيمفية البحر الكبير ايزه عشتار مريم رامة اشفعي لي، بحق الاتات التي لا ينطق بها، دفنت وجهي في ظلامك الذي يسطع بنور اكثر تألقا من كل انوار الارض والسماء.

نور محموديتي الثانية، موسيقى الامواج تصدر عن جدران المقبرة تحت شجرة الدوم القرد القدسي لا اراه، اعرف انه جاثم بلا حراك بين سعفها الدائري المجدول صلاة تطهير للاثام الثقيلة ماضية وآتية بزوغ القمر الوليد.

وفي حمرة العرقي الخفيفة كان حضورها الذي يمر امامنا، قويا وكأنه تهديد تحت حائط الشيخ علوان الرمادي القاتم، في طراوة غبشة اول الليل، تميل على رجلها وهي تتشرب حافية، قدماها العريضتان نصف اصابعهما قد تآكل وسقط، غلظت جلودها البالية وتكورت. عيناها وحدهما تتوهجان متألقتان بنار داخلية ليس فيها غضب ولا مرارة، امواج شعرها الناعم المتسدل مسرح ممشط بعناية، تحت الطرحة المغبرة باهتة السواد، مفروشة على ظهرها.

طريا ودافئا، مع انه مطمور في الرمل منذ اكثر من الف عام، المجد لك يا يسوع قال المعلم شنودة، كنت هناك وانا صغير، مع ابي الله يرحمه ويقدس روحه، عندما رفعوه، قال نضح الجثمان فجأة بالدم وسال الدم على الاكفان الملفوفة حوله، كتان اصفر كأنه الحرير، وكأن جراح الاستشهاد مفتوحة ما زالت، تنزف، قال، تحللت رقائق الزنك التي تحيط بصندوقه وتفتت خشب الصندورق بمجرد ان رفع في الهواء، واستحال مسحوقا من رماد باهت ولكن بقيت علامات الصليب المرسومة على لفائف الكتان لم يمسسها البلى ولا اصاب فتائلها عطب، قال، كل الدفائن حوله سقطت عظاما مفككة متناثرة، وبقي جثمان الشهيد سليمان يضيء وجهه المكشوف بنور ليس من هذه الارض، كأن الروح لم تفارقه بعد، قال، رأيته عندما اخرجوه قبل ان يودعوه صندوقه الجديد المعمول من خشب الجوز الثمين، سرا، دون ان تعرف الحكومة، صلوا عليه صلاة الشهيد، مساء، على نور الشمع الكبير، وكانت الكنيسة محتشدة بالناس، لا يند عنهم صوت، والقداس السري في عنفوان تقلبه، رأيته، قال، قوي البنيان ما زال، محتلا بالنعمة، مهيبا، على قسماته اثار الالام التي لا توصف تجاوزها وعبر الى المسيح، صفت ملامحه وراقت، نال اكليل الشهادة، قال.

عثروا تحت بريبللو على جثمان القديس بسادة، محتفظا بكهانته، قال.

قلت لك: احتاج الى الشجر والسماء ذات المرج الساجي، والنوارس المنطلقة الصارخة على غمر البحر، لكي اعرف الحرية لكي اخلص من ثقل الدهور بكل مجده واكاليله.

ليست حريتي محبوسة داخلية مقطوعة عن جسد العالم، عن تجليات جسد الله، اخذ قرباني في نور الشمس الفسيح في سطوع ليل لا نهائي

قال كان جسده ابيض اللون، الالق.

لم لا اقل لك ذلك
لم اقله
لا اقوله
الا ينتهي القيل والقال؟

عددت صياح الديك، مرتين فقط.
اظل انتظر الثالثة.

هل ابحث عن جسد العالم، عن تجليات، في جسدك وعجينته؟

ام ابحث عن جسدك تحت بشرة السماء الناعمة، في عضل الشجر، وفي زهوره الصفراء الساقطة في تراب الطريق؟

نضرا، قال، وابونا اندراوس سكب عليه قنينة عطر جديدة غالية، اسود الجسد على النور كله، ولكنه ظل على لدونة اعضائه وطراوتها وبقيت في الوجه المسود المنير، اثار كدمات قاتمة، جروه على الارض اثناء تعذيبه جلدوه، وجنبوه على وجهه من فوق سلم قصر الوالي واركبوه بالمقلوب، داميا مرضوضا على جاموسة وطافوا به شوارع المدينة.

عصبوا عينيه طوال المدة في طرة، في ابو زعبل، وضعوا الاسلاك المكهربة حول خصيتيه وعلى حلمتي صدره وكسروا اسنانه بلكمات قوية، اوقفوه في الماء البارد عاريا، وعلقوه من قدميه حتى فقد الوعي وقالوا اعترف.. اعترف:

في بكين وبرلين، في روما وقرطاجنة، في لورنز ماركيز وبوينس ايرس، في دمشق وبغداد في سيول وهانوي كلهم سواء.

الكدمات والتشويهات قد نعمت بالشهادة وكانها وسامة مضافة، كانت الذراعان منزوعتين عن القطران المغلي المسكوب على رأسه تاجا من الشوك حروق في الجسم على هيئة سيور غير منتظمة، والكلابات الحديد غرست في لحمه وعظمه غرسا تركت فتحات غائرة تثوب علب مركب حاد الاسنان في الصدر، ثلاثة اقانيم العذاب والاستشهاد.

الشهداء بلا اسم ولا عدد. بلا مجد ولا نصب، هنا مجدهم المركوز.

صفوفهم تتوالى تسقط ترتفع بلا انقطاع، بلا انقطاع.

الصمت في زمن التداعي

● شفيق حبيب ●

صمتي...
يُجيدُ لغات علمِ الصّمتِ
في زَمَنِ المنابرْ...
صَمْتي...
تجاوزَ السّنَ الفُقها ءِ والسُّفها ءِ
والجُهلاءِ والعلماءِ
في علم الفصاحةِ والبلاغةِ والمآثرْ،
كثُرَ اللّبابُ
تكاثرتْ زُمَرُ الكواسرْ
حولَ الكلام الجيفة المُلقى
على نُصُبِ المقابرْ
هل من يُجيد الصمتَ
علمَ الصمت
معنى الصوتِ
خلفَ الموت
في نَفَقِ الدوائرْ...؟
* * *
صوتٌ يثيرُ قبائلَ الفشلِ
الموشّى بالتّمائم والسرائرْ...
فيهرولون الى انهيارات الركامِ
صدى مكابرْ..
ويُضاجعونَ لغاتِ سيدهمْ
على طللِ المعابدِ
والقصائدِ
والمواقدِ
والشعائرْ
هل نحنُ من خشبٍ
ومن حَطَبٍ
يُديرُ القاطراتِ حريقُنا،
والفحمُ...
نحن الفحمُ إنْ نَفَقَتْ ضمائرُ؟؟
* * *
صمتي...
على نَشَزٍ بلوبُ
وعندَ وادي الموتِ
تندفعُ المواكبُ خلفَ ثائرْ
في بطنه.. ما يبتغيه الجائعونَ
الحائرونَ على دروبِ هُزالِ شاعرْ..
* * *
هل من يجيدُ الصمتَ
علمَ الصمت
في زمنِ التّداعي والمراعي
في قصورَ حديقة الحيوانِ
في أرجاءِ أقبيةِ الحرائرْ؟؟
أصبحتُ..
لا عينين.. لا أذنين لي
بُترتْ لساني..
هاجمتني هذه الأسراب،
وامتصت دمائي هذه الحشراتُ،
جاءتني من الثلج المُعلّبِ في دهاليزِ
السُّخام وخلقِ سردابِ المصائرْ..
* * *
صمتي السلاحُ.. الزادُ.. بوصلتي
الى بعث التألق في المجامرْ..
صمتي.. التمردُ كافراً في
وجه أربابِ القوارضِ...
في جُحورِ «بني عواهرْ»...
لم تبقَ في كرمي
عناقيدُ الرجال كسورِ عكا...
لا يخاف هديرَ هادرْ...
* * *
يا شعلة الحُلم الذي أغفى
على أهداب آمالي...
وأجنحة البشائرْ...
غنيتُ امجادا معلقةً على منقارِ طائرْ
وكتبتُ عنواني على ورقٍ مهاجرْ
فالرّيح أقوى من تعاويذي...
وبسملةِ تُناورْ..
والعشق في زمنِ التحدّى والتصدّي والتردّي
آسنٌ.. متخثرٌ في جفنِ
مجنون مغامرْ..
هذا أنا..
ظمأ اليراعِ الى المحابرْ..
زمنُ الصديد زمانُنا..
يطفو على وَشَلِ المحاجرْ
صدأً.. على صدأ..
زمانُك يا عشائرْ....

(القيت في مؤتمر الشعر الفلسطيني الثاني في ٢٠/٢/٩٣ في الناصرة للذكرى الخامسة لرحيل الشاعر فوزي عبد الله)

■ «بنت الريف» ■

قصيدتـــان

(وفاء لروح شادي الريف)

حبك صار جوهر

لم يكن حبك يا روحي
بريقاً عابراً
يزهو ويظهرْ
لا ولا كان حليّاً
لؤلؤا او حجراً أخضرْ
لم يكن عقداً يحيط
عنقي، لم يكن جوهرةً
لم يكن خاتم مرمرْ
لم يكن لوناً يحيلُ لونَ
وجنتيْ احمرَ احمرا
لا ولا كان كلاماً
ولقاءً ووعودا..
كان أكبرْا..
كلّ ما فيه حياةً
واحاسيس فؤاد
واعد يزهر يكبرْ
تضيء فيه شمعة
تذوب فيه شمعة
فلا تذوب لا تصهرْ
لكن شمعها احاله
الحب رخاما ليّناً
لا يتكسرْ
فصار قلبنا وصار حبّنا
أحجية يصعب
ان تُفسّر
لم يعد فيه بريق او
عطورٌ او قشورُ
صار جوهرا..

بعد الرحيل

ما زال غيابك يفجعني
ينسيني نفسي يقتلني
ابحث في كل وجوه الناس
عن وجه يحضنني
ابحث عن نظرات كانت
تتسرب في اعماقي تفضحني
ابحث عن انسان ما
زال هواه يغمرني
ابحث عن وجه القاه
حين اجوب شوارع
حيفا.. القاه
في كل شوارع وطني
القاه في بلدي الأم
يناديني
ينتظر لقاءً يحييه
ويحييني..
فاعود الى بلدي ابحث
عنه في «خلّة» صبر
او في كرم التين
اسأل عنه في بيت ربّاهُ
فألاقي من لا يأبه
حتى ان يدعوني..
فاعيد الطلب واسأل عنه
فاجاب بصمت بالغربةِ ينبيني
يوحي ألا أحدً
يعرفه او يعرفني
فتفيض الدمعة من عيني
تجرحني.. والبسمة تجفوني
فاعود الى عش جمّعنا
لابوح بما يدمي قلبي
ويفجر دمعي .. يضنيني..
فألاقي في الغرفة طيفاً
يحمل كأساً من ماء الوردِ
ويسقيني..
وأحدّثُ اطفالي عنهُ
لكنّ قلوبَهُمُ الغضة
لا تفهمني..
لا تدرك سر جنوني!..
(حيفا - ايلول ١٩٩٢)

● رفائيل بولس ●

لم يجرفني تيار النسيان

إبحث عني في
الاعماق
وجفف لي دمعاً قد عشّش في
الاحداق
أتعرفني؟
انا شجرة عرتها الريح من
الاوراق
لكني للجرح البلسم
والترياق
وترابي مجبول بهوى
العشاق
انا لا أخشى الريح
فجذوري تضرب في
الأعماق
أتعرفني؟
أنا صدفة
وفي البحر ملايين الاصداف
لكني صدفة حمراء
خضّبها الدم
* * *
ابحث عني في كل مكان
فانا موجود
لم يجرفني
تيار
النسيان
أتعرفني؟
انا ذاك المارد
والبركان
لي قلب يزخر بالحب
لي بسمة لم تقو عليها الاحزان
من حقي ان احيا واعيش
فأنا انسان
* * *
إبحث عني في قلب
اليمّ
وامسح عني حزناً
مقروناً بالهم
(كفرياسيف)

«مواقف» مجلة «مؤسسة المواكب»

● صدر العدد المزدوج ١ و٢ (كانون الثاني وشباط ١٩٩٣) من مجلة «مؤسسة المواكب»، التي تحمل اسم «مواقف» برئاسة تحرير الدكتور فهد ابو خضرة.

يضم العدد مواد ثقافية ومسلية شارك في كتابتها واعدادها كل من الاستاذة حنا ابو حنا وسعاد قرمان ود. فاروق مواسي ومحمود ابو فنة ود. محمد عقل وعفيف شليوط وغيرهم.

كما يضم قصائد للشعراء محمد القيعوري ود. فهد ابو خضرة وشكيب جهشان وقصتين لمحمد علي سعيد وعفيف شليوط.

الفلسفاريخية

● تتمة من صفحة ١٠ ●

فيقف ازاء ضمير المتكلمين بنسيانهم العبثي وليذكرهم ولينير لهم الطريق او على الاقل النور الذي في نهاية الطريق.

«هل نستطيع تناسخ الابداع من جلجامش المحروم من عشب الخلود
ومن اثينا بعد ذلك؟ اين نحن الآن؟»

(مأساة النرجس ملهاة الفضة، ص٦١)

لم تكن مقدمة الفصل الاول من القصيدة صدفة تتناول ضمير الغائبين «عادوا» ثم «وكأنهم عادوا» او «لم يذهبوا ولم يصلوا».

«في كل منفى من منافيهم بلاد لم يصبها اي سوء...»

فالمنفى هو للانسان اما البلاد، الارض او الطبيعة، فقد تكون منفى اذا نفى الانسان نفسه فيها وجعل لنفسه سجنا اذا اكتفى بجلد الارض:

و... سأقفز من يديك الى الرحيل
لاسير عكس الريح، عكس غروبنا.. منفاي ارض
ارض من الشهوات، كنعانية ترعى الايائل والوعول
ارض من الكلمات يحملها اليمام الى اليمام.. وانت منفى
منفى من الغزوات. ينقلها الكلام الى الكلام..»

(رب الايائل يا ابي، ص٢٢)

منفيان هي الارض. منفى في واقع الناس من وجهة نظر الشاعر. ومنفى في واقع الشاعر من وجهة نظر الناس كما يعرفها الشاعر. الا ان المنفى الذي في رؤيا الشاعر كما يراه في اعين الناس هو كونه يسير عكس الريح. عكس الغروب - غروب الشعب العربي. وللغروب هنا معنيان الاول قاموسي والاخر مجازي. فعكس الغروب القاموسي هو الشروق وهذا ما يحمل ايضا دلالة مجازية مزدوجة.

فالشروق يعني البعث والاحياء، والشروق الذي يعيدنا الى حضارة الشرق القديمة، مهبط الحضارة الانسانية، والتي يتناساها العرب، ما يجعلهم يتقلصون في رؤياهم وذاكرتهم.

وبقوله ذلك يجعل نفسه في منفى من الشعب والناس، قد يؤدي الى ان يعتبره الناس مجنونا:

وانا قادم حيا وميتا يا ابي توا.. اتغفر لي جنوني
بظهور اسئلتي عن المعنى؟..»

(رب الايائل يا ابي، ص٢٣)

الا ان الرؤيا التي للشاعر والمبنية على اساس فلسفاريخي تأبى ان ترى الارض كمنفى، مثل الذين تنعدم فيهم الرؤيا ولا يستطيعون الا ان يروا هذه الكرة بابعد حد جسدي لها هو جلدها. فالارض عند الشاعر هي التي تأبى ايضا ان تكون كما يراها الناس العاديون:

والارض تكسر قشر بيضتها وتسبح بيننا
خضراء تحت الغيم. تأخذ من سماء اللون زينتها
لتسحرنا، هي الزرقاء والخضراء، تولد من خرافتها
ومن قرباننا في عيد حنطتها. تعلمنا فنون البحث
عن اسطورة التكوين. سيدة على ايوانها المائي»

(رب الايائل يا ابي، ص٢٦)

الارض هي بيضوية الشكل ومن هنا جاءت الاستعارة «قشر بيضتها» ومن هنا يصبح الواقع استعارة تتحول الى اسطورة هي اسطورة البحث. فحين تكسر الارض قشرتها لتفقس، هذا يعني انها تنبعث بولادة جديدة هي كونها سيدة على ايوانها المائي، بما توحي هذه الصورة من الايحاءات الجنسية.

فيمتزج هذا القالب البنيوي مع القالب الآنف ذكره في هذا الفصل في بنية مجسمه تعطيه بعدا جديدا:

وانثاي تأبى ان تكون اطار صورتها. وتخرج من رفاتي
عنقاء اخرى...»

فالارض حين تفقد كونها منفى وسجنا وموتا. تصبح انثى خصبة، يعشقها الانسان فيخصبها لتنبعث من جديد في حياة من الخلود والديناميكية الحياتية. والارض التي تسبح في الفضاء، هي هي العنقاء: الطائر الخرافي من اساطير المصريين القدماء، وهو رمز البقاء والخلود والبعث.

وهذا المعنى او البعد يعيدنا الى الاقتباس التالي من بداية هذا الفصل والذي يرى فيه الشاعر اباه كرمز لشعبه الذي يمثل سيرة النسيان، التي تجهل من رؤية الناس للارض سيرة ومنفى وقبرا، لا خلودا ولا بعثا من جديد.

فهو يحثه ليحب زوجته (الارض) وليكتب اسمه تخليدا للانسان وتذكيرا له:

«فانهض، ابي، من بين انقاض الهياكل واكتب
اسمك فوق خاتمها كما كتب الاوائل، يا ابي اسما معم.
وانهض ابي لتحب زوجتك الشهية من ضفائرها الى خلخالها
وانهض، فلا زيتون في زيتون هذه الارض غير ظلالها
وانهض لتحمدها وتعبدها وتروي سيرة النسيان:
كم مر الغزاة وغيروك وغيروا اسما معا،
كم اصلحوا عرباتهم وتقاسموا شهدا معا،
وهي التي بقيت، كما كانت، لك امرأة واما يا ابي...»

الذاكرة والنسيان هو ما تعلق بالتاريخ والرؤيا التي تحمل التاريخ نحو المستقبل هي فلسفاريخية محمود درويش. والارض بثباتها لا تعني شيئا الا بما يصنعه الانسان منها. الانسان بذاكرته التاريخية برؤيته المستقبلية هو الحب والاخصاب الذي هو الرمز وهو الدلالة للبعث والخلود.

اذن، الخلود هو الوجه الاخر للثبات في الازدواجية المتضادة في شعر درويش. ومن هنا يبدأ التساول الذي يثير الشك في جميع الحقائق والبديهيات. ولهذه الديناميكية الخاصة التي تنجم عن موازاة الشك باليقين، تبدأ الفلسفة الرؤوية:

«وهل كانت الصحراء تكفي للضباع الآدمي؟ وصب آدم
في رحم زوجته، على مرأى من التفاح، شهد الشهوة الاولى. وقاوم
موته. يحيا ليعبد ربه العالي، ويعبد ربه العالي ليحيا
هل كان اول قاتل - قابيل - يعرف ان نوم اخيه موت؟
هل كان يعرف انه لا يعرف الاسماء، بعد، ولا اللغة
هل كانت امرأة يغطيها قميص التوت اول خارطة؟»

(مأساة النرجس، ص٥٧)

اما الوجه الاخر لهذه الازدواجية المتضادة فهي اثارة التساؤل الذي مصدره الشك الفلسفي حول متناقضات الحياة البشرية. فقصة الخلق من الوجهة الفلسفية تثير التساؤلات حول الانسان، اسباب خلقه، اهداف خلقه. حيث تتمركز عملية الخلق هذه في اجمل صورة لانسانيتنا.

فآدم، ابو البشر الذي خلق من الصلصال، ومن أديم الارض ليصبح اسمه آدم يبدأ بهذه الازدواجية المتضادة. بين اسمه ومعنى اسمه، ومصدر اسمه الذي من اديم الارض حيث يجب ان يكون انتماؤه لها، لانها جذوره، ومن ناحية اخرى يشد بانتمائه الى خالقه - الى السماء:

«وعليك ان ترث السماء من السماء
وعليك ارض مثل جلد الروح تثقبه زهور الهندباء»

(رب الايائل، ص١٩)

هذا ما يتوقعه الشاعر من ابيه. ولا نريد الخوض هنا في ازدواجية الاب في شعر محمود درويش لانه قالب معقد. فهناك الاب البيولوجي والاب العربي، والاب السامي، وآدم الاب والجد الاول.

الا انه سرعان ما يعثر على التناقض في وراثة السماء والارض:

«ولله ميراث السماء والارض» (سورة آل عمران، الاية ١٨٠).

اذن هذه هي الازدواجية التي تثير الشك والتساؤل الفلسفي، والتي يطلق عليها الشاعر «الثنائية»:

«وتنأى، فننئو من حقيقتنا ومن اسرار غربتنا. وهاجسنا العبور
نحن الثنائي السماء - الارض، والارض السماء...»

(الهدهد، ص٨٤)

(يتبع في الملحق الادبي يوم الجمعة القادم)

(*) - نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في عدد يوم الجمعة الماضي - (١٩٩٣/٣/١٢

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، الممثل المصري عبد العزيز مخيون يتحدث عن:

مفهوم الالتزام والانتقائية

● حاوره في القاهرة - راضي د. شحادة ●

● عبد العزيز مخيون ممثل مصري معروف، يرفض مفاهيم النجومية والالقاب التضخيمية. فنان ينتقي الاعمال التي يشارك فيها، ولأن الاعمال التي تعرض عليه لا يقبلها جميعها يبقى بالنسبة لغير الانتقائيين مقلا في الانتاج. وله وجهة نظر خاصة من احداث الخليج واثر ذلك على الوسط الفني والثقافي العام في مصر والعالم العربي والقضية الفلسطينية.

■ **الممثل عبد العزيز مخيون معروف كفنان انتقائي، والانتقائية صفة مقرونة بكلمة الالتزام، عمل تحبه، يلبي طموحك او مبدأك او قريب من ذوقك تختاره وتشارك فيه. ما معنى الالتزام والانتقائية بالنسبة لك؟**

- الالتزام يعني ان هناك مبدأ او عقيدة، مجموعة من القيم زرعت في الانسان واصبحت جزءا من تكوينه، تصبح هي المبدأ الذي يحرك مسيرة الفنان ويحدد اختياراته وانتماءاته ونوعية الأعمال التي يقوم بها. وبالذات فن الممثل هو من الفنون الجماعية وصعوبته في الاختيار. الممثل هنا يعمل مع فريق وليس لوحده، وهذا الفريق مختلف الاتجاهات والانتماءات والافكار. هناك المؤلف والمخرج ومساعدو المخرج والمصور والمنتج والموزع والممثلون الآخرون. الممثل ليس كالشاعر او الفنان التشكيلي الذي يبدع كفرد بمعزل عن الآخرين. نحن الممثلون يرتبط ابداعنا بمجتمع ككل. الصعوبة الأخرى في العمل والانتقاء مرتبطة بالظروف التي يمر بها العالم العربي الآن.

مصر تبدو لي الآن - وقد اكون مخطئا - شبيهة ببعض جوانبها بلبنان قبل الحرب الأهلية، طغيان المادة، طغيان القيم المادية على سلوك الفنانين وعلى المجتمع عامة، واشاعة روح الاحتراف بمعنى التفكير بالكسب المادي، وفي سبيل المادة يمكن الدوس على قيم كثيرة ونسيان شعارات طرحوها بالأمس، والامثلة عديدة على ذلك. هنالك عدة اشكال للإغراءات، هنالك الجوائز التي يقدمها حكام طغاة، وهنالك جوائز يقدمها اناس يتعاملون مع تجارة الاسلحة لكي تفتك بأبنائنا وابناء شعوبنا، وهنالك مؤسسات بترولية تقدم جوائز، وهنالك رأسمال آت من البترول ونحن نعلم ما هي قصة البترول وكيف تسخّر اموال البترول من اجل صالح الاستعمار في المنطقة وضد مصالح الشعوب العربية. يصبح هنا الانتقاء بالنسبة للممثل صعبا جدا ويدفع ثمنه في مسيرة حياته كلها. انا لو لم اعمل في ظل هذه المنظومة التي تتحكم في حياتنا الفنية لما عرفتني انت ولما طلبت مني ان اقوم بهذا الحوار معك. عملت في مجال المسرح في قرية مع الفلاحين لمدة ثلاث سنوات، ولي تجربة في ذلك، ووجدت ان هذه هي الوسيلة الصحيحة وليس العمل في التلفزيونات التي تعمل بأموال البترودولار، ولكن اعتقدت انه يمكنني ان ادخل هذا المجال على ان احسن الاختيار. يصبح الاختيار هنا صعبا بالنسبة لي، لذلك فعندي القليل من الكمّ والكثير من الكيفية.. ايضا في وقت فيه حالة غيبوبة للعقل العربي يحتاج الناس لمن يريح اذهانهم، ولكن هذا هو مسلكي في الانتقاء واستطعت ان اصل الى الكثير من الناس بالصدق.

■ **المشاهد العادي يحمل في ذهنه صورة «النجم»، «البطل»، هل تعتقد ان مبدأك في الانتقاء يظلمك ويمنعك من الوصول الى صورة البطل بحيث يستطيع المشاهد ان يراك كل يوم حتى في اعمال عادية؟**

- نعم ظلمت في الاعلام. هنالك مقولات خاطئة، وتردد كل يوم. انا ارفض التوجه اليّ كنجم. باعتقادي هنالك فن او لا فن، هنالك ابداع او لا ابداع. المواطن العادي يشك في وسائل الاعلام لأنه يشك بأنها تزوده بكثير من الزيف والكذب، وتخفي عنه مجريات الاحداث في وطنه. هو لا يثق بها.. الممثل هو «ممثل» وليس «نجما» او فنانا. وفي اللغات الأخرى لا نسمع بهذه النعوت. لا يقولون النجم «جريجوري بك» او النجمة «اليزابيث تايلور» او الفنان. يذكرون الفنانين بأسمائهم ويدون تفخيمات تبدأ من سعادة الرئيس الى النجم والسيد الوزير والدكتور المحافظ وسمو الأمير ومعالي الأمير.. الخ. الجمهور عامة يعيش في جو كذب اعلامي لذلك فهو يشك بما يدور حوله ويميز بين الحقيقة والكذب.

> * في مصر لا يوجد مسرح على الاطلاق، لدينا ملاه ليلية تلبس قناعا مسرحيا * اتمنى ان اشارك في عمل يعبر عن الانتفاضة * اسمى عمل يقوم به الانسان هو تحرير نفسه وارضه * صعوبة انتقاء الادوار لها علاقة ايضا بالظروف الصعبة التي يمر بها العالم العربي اليوم *

■ **حديثك عن الانتقائية والالتزام يقودنا الى سؤال جوهري ساخن عن اوضاعنا الحالية. هل تجد ان توقف الأموال الخليجية عن «النجوم»، خلال ازمة الخليج وبعد حرب الخليج سيكون له اثر ايجابي ام سلبي؟**

- اعتقد ان الأموال لم تنقطع عن هؤلاء المنتجين وتجار السينما وتجار المواد الاعلامية. انهم يستطيعون ان يتكيفوا مع مجريات الأمور. لم تنقطع الأموال عن السماسرة، وتجار الفن يعرفون الوصول الى المال بطرق متعددة. السؤال يختلف. هنالك خطأ في النمط الاستهلاكي السائد. هنالك كسل في حرفة صناعة السينما. كما قال زميلي حسين فهمي، لا يوجد صناعة سينما بل تجارة سينما. وهذا ينطبق على التلفزيون وسائر وسائل الاعلام.

وهذه التجارة تمارس بطريقة رخيصة جدا. باعتقادي اننا كمصريين نستطيع ان نغطي مكسب افلامنا من داخل مصر، ولكن هنالك اناس يعملون لصالح الخارج. يعملون لصالح الموزّع والمنتج وليس لصالح صناعة السينما. هنالك سماسرة خطافون لا يريدون صناعة سينما حقيقية متقدمة لأن ذلك لا يعنيهم بل الخطف بأسرع ما يمكن. حرب الخليج ستؤثر على السينما بشكل آخر. نحن الآن في موقف «مكانك سر» ولا ندري ما هي النهاية، ولكن لا شك ان الأزمة ستخلق طريقة تفكير جديدة بالنسبة للنظر الى الفن وسيكون لدينا توجه نحو التفكير بالاستقلالية.

■ **الفكرة العامة التي تصلنا في البلاد ان المصريين يتصدرون حملة الهجوم الكاسح على العراق مع امريكا. السؤال سياسي من الدرجة الاولى. ما هو تعليقك على الموضوع؟**

- مهما كانت تحفظاتي على نظام صدام حسين الذي اطالبه ان ينهج نهجا دمقراطيا الا ان الموقف الآن تغيّر. كانت لدي بعض الكراهية لصدام حسين لأنه كان ينهج نهجا غير دمقراطي ولكن حجم هذه الكراهية قلّ، ولا زلت اطالبه بالنهج الدمقراطي ولن ينقذ العرب من النكسات الا انتهاج الدمقراطية. موقف العراق هو موقف وطني، وآمل ان يساند صدام نفسه بالقوى الشعبية، وينشيء مؤسسات دمقراطية حقيقية. ما يعنيني هنا هو الطرح الجاد الذي لديهم عن حرب الخليج وهو اذا اردتم يا امريكان ويا مجلس الأمن ان تنفذوا قراراتكم بجدية على العراق فلماذا لا تنفذون باقي قراراتكم على سائر العرب «الغلابة»؟ ام ان هؤلاء ليسوا بشرا، لماذا لم تنفّذ قرارات مجلس الأمن بما يتعلق بقضية فلسطين؟ هل نحن «مواشي» ام «بهائم»؟ اليس لدينا عقول؟ لماذا هذه القرارات السريعة في خدمة اسرائيل وامريكا؟ كثير من قرارات مجلس الأمن اتخذت وكانت عادلة وهي اقل مما نطلب واقل من حقنا المشروع، ولم تنفّذ. لماذا الآن يعزف على معزوفة المجتمع الدولي ومجلس الأمن؟ الغريب ان العديد من الدول العربية لا تقول هذه الحقيقة بل يرددون كالببغاوات ما يردده الاعلام الامريكي. هذه الانظمة تتصرف ضد مصالح شعوبها وتسير ضد الأمانة التاريخية لشعوبها.

■ **ما هو تأثير حرب الخليج على الانتفاضة والموقف المصري من ذلك وبخاصة في ظل ظهور بعض الاقلام المحرضة ضد الفلسطينيين من داخل مصر؟**

- هنالك جيوب رجعية ومشبوهة في الاعلام المصري.. واسماؤهم معروفة ومنهم ابراهيم سعده وانيس منصور. هنالك ارتباط عضوي بين قضية الشعب الفلسطيني وقضية الشعب المصري. موقفي مع الشعب الفلسطيني ليس لأنني اعشق الفلسطينيين او لأنني احب فولكلورهم او شفقة على مشرديهم ومطروديهم ولكن لأن هناك ارتباطا استراتيجيا بين قضية التنمية والتطور في مصر وبين تحرر الشعب الفلسطيني. نحن نعاني من عدو مشترك يحتل الأرض الفلسطينية بأبشع انواع الاحتلال، الاحتلال الاستيطاني ويمكن ان يحتل مصر احتلالا آخر، احتلالا معنويا واقتصاديا، الى ان تأتي الفرصة ويحتل مصر استيطانيا وشعارهم مرفوع فوق الكنيست من النيل الى الفرات.

■ **هل الانسان المصري يتقبل الاعلام الموجه بسهولة، فيوما مع - ويوما ضد؟**

- لا يوجد ثقة لدى الناس في الاعلام والممارسات غير دمقراطية، والمحاولات مستمرة لتغييب وعي الناس، ولذلك فالناس مثل ما يقول المثل «عاملة ودن من طين وودن من عجين»، الاعلامَ اصبح تأثيره محددا على الناس وضيقا لأنهم لا يصدقونه.

■ **هل تؤيد رجوع الجامعة العربية الى مصر؟**

- مقر الجامعة العربية ليس مهما. المهم هو الدور الذي تلعبه الجامعة العربية.. هل هي جامعة لها دور فعال في اتخاذ قرارات مجدية لتوحيد العرب حول مصالح استراتيجية تعبر عن طموحات العرب.

■ **لو طلبنا منك صياغة فكرة لسيناريو يعجبك وتتقمصه ليعبر عن طموحك السياسي فماذا تختار؟**

- فكرة تلح عليّ عن غربة الانسان على ارض وطنه. كنا نعاني من الاستعمار الأجنبي. الآن نحن نعاني اكثر من الاستعمار المحلي. ابحث عن سيناريو يعبر عن ذلك. غربة الانسان على ارض الوطن. عما يقوم به الحكام بامتهان كرامة الانسان العربي و «تسويد» عيشه واحباطه واصابته بالقلق اليومي الدائم وقهره وممارسة الكذب عليه. كل ذلك يؤدي به الى غربة مريرة وموحشة على ارض وطنه، بينما من المفروض ان يكون الوطن هو الأم والمسكن والاطمئنان، كما علّق صديقنا رسام الكاريكاتير بهجت عثمان على هذا الموضوع عندما قال لي: نحن الجالية المصرية في مصر.

■ **الانسان المصري مضغوط، الوضع لا يساعد على الاستقرار. الى اين سيصل به المطاف؟ هل الطريق مسدود؟**

- عصرنا والعصر القادم سيصبح عصر الدمقراطية والتعددية، وهذا يتوقف على حركة الشعب وتكوينه والقوى المتصارعة بداخله. هذا هو الذي يسرع او يؤخر بتحقيق هذا الطموح. هذا الضغط سيقود الى طريق مسدود ولكن بعد هذا السد سيكون الطريق مفتوحا. القوى الوطنية الحقيقية، تبدو ضعيفة في بلورة واستيعاب القوى الشعبية وبلورة حركتها، وهنالك قوى غيبية فاعلة، سريعة الحركة ومؤثرة ولكنها ستقود الى طريق مسدود ولكن لا بد بعد الوصول الى هذا السد من وجود طريق مفتوح.

■ **مشاهدوك يعرفونك بأدوارك ولكن من أنتَ؟ حركنا على جزء من حياتك الخاصة!**

- انا شخصيا اعاني من مسألة تخلف وسائل الانتاج، وادفع مقابل اختياري لأدواري. القيم المسيطرة حاليا هي قيم تجارية وليست قيما راقية. المنتجون مع الممثل المبتذل المسف الذي لا يناقش، المتكرر، الممل، الذي لا يفكر. يريدون ممثلا: «موديل». انا في الفن ويودي استعمال تعبير الاستاذ بهجت عثمان: انا من الجالية المصرية في مصر..

قمت مؤخرا بأربعة اعمال ممتازة: فيلم تحت الصرف وفيلم الغروب وفيلم فارس المدينة وشحادون ونبلاء، ومسلسل بنت سيادة الوزير. في احد المسلسلات حيث سرقت فيه، وطالما يسرق الممثلون لغياب دور نقابة الممثلين، اتضح ان المنتج عمل من المسلسل ثلاثين حلقة بينما تعاقد معي على ست حلقات شُغل، ستين يوما عملا متواصلا. كان العمل يستمر احيانا لاكثر من ١٧ ساعة وفي أكثر من مكان. انا خارج الصورة التي تقدمها الصحافة عن الفنانين الذين يعيشون في عالم الأحلام والسهرات والليالي. انا محب للطبيعة. انا بيتي. عندما ينتهي عملي اكون في الصحراء او في البحر او على شاطئ بحيرة. نشأت في الريف ومع الطبيعة، ومع تقدمي بالسن اصبحت اكثر تفهما للبيئة وانظم حاليا حملة للانتفاع من بحيرة قارون في منطقة الفيوم وهي بحيرة تاريخية واثرية. التلوث يهددها والبناء حولها يهددها بالاختناق والاغلاق. اقوم برحلات في الصحراء. احاول ان اكتشف واديا او انواعا من النباتات البرية.

■ **ما رأيك في المسرح في مصر؟**

- ليس هناك مسرح على الإطلاق في مصر. اقولها بمنتهى الشجاعة والحسم. ليس الا المسرح التجاري وهذا ليس مسرحا والاعلام يساهم في تغييب وعي الناس وتزييف معلوماتهم بقوله ان هذا هو مسرح. هذه ملاه ليلية تعمل تحت قناع المسرح وملاه ليلية تتم على خشبات مسرح متخلفة هندسيا. تعبر عن طبقة معينة فقط. حاولت ان اقدم مسرحا من خلال مسرح الدولة ولكن مسرح الدولة هو مؤسسة بيروقراطية مترهلة شاخت ويجب تغييرها ويجب ان تغير وجهة نظر الدولة الى المسرح. كانت لي تجربة مريرة جدا في مسرح الطليعة جعلتني لا احقق شيئا من خيالي. كل الأمور حولك تجعلك لا تحقق من ابداعك سوى ٣٠٪. جمهورنا متعطش للمسرح الحقيقي والجاد وعلى الفنانين الحقيقيين النضال من اجل الوصول الى هذا الجمهور.

هذا المسرح يجب ان يكون مستقلا، مدعوما بشكل حر من الناس.

■ **ماذا لديك من كلام توجهه لشعب الانتفاضة؟**

- اتمنى ان اشارك في عمل يعبر عن الانتفاضة وعن عمق القضية الفلسطينية التي هي القضية العربية المركزية. حتى هذا غير متاح، انا فنان اعيش هذا العصر وامامي قضية متفجرة ومهمة. الانتفاضة والقضية الفلسطينية هي قضيتي فمن المهين لي وللفنانين الا نستطيع ان نقدم شيئا مما يعبر عن تطلعاتنا الوطنية.. اين نحن من الانتفاضة؟ نحن نعيش في حالة تمزق. في جزر منعزلة وكل واحد له جزيرته الخاصة.

واخيرا، اسمى عمل يقوم به الانسان هو تحرير نفسه وتحرير ارضه، من الاستعباد والاستعمار واعلى مراحل الضمير وابقاها هي تحرير الأرض.

● عبد العزيز مخيون ●

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

معارضة اخرى هي كتلة ج.د التي انسحبت من الائتلاف ايضا بعد ان لم يتم اختيار مرشحها لوظيفة مدير قسم الجباية وتم اختيار من هو افضل منه، مستوى تعليميا. وقد اختارته لجنة خاصة تمثل كل البلد.. اذن هذه الكتلة انسحبت من الائتلاف لعدم تمكنها من تحقيق مصلحة فئوية. ومع هذا فهذه الكتلة لا اعتبرها معارضة ككتلتي سامي وهاني.

● كيف تقيم تجربة العمل مع كتلة الجبهة؟

■ ابراهيم نمر حسين: عليّ ان اشيد بالتنسيق الكامل في العمل بيني وبين كتلة الجبهة. لم يحصل اي خلاف بيننا انما كان تبادل وجهات نظر وبعده يتم الاتفاق على الأمور المطروحة للبحث. هناك تشاور يومي بيننا في مختلف المواضيع حسب الاتفاق الموقع بيني وبين الجبهة.

● الاعتزال ●

● اخيرا.. نُقل عن لسانك اكثر من مرة، انك لا تنوي خوض الانتخابات القادمة لرئاسة البلدية.. هل هذا صحيح وهل موقفك هذا نهائي؟

■ ابراهيم نمر حسين: توصلت في قرارة نفسي ومع التشاور مع اهلي الى قناعة باعتزال العمل السياسي في نهاية هذا العام. وضعي الصحي لا يسمح لي بمواصلة عملي ولا اقبل بوضع اواصل فيه العمل وصحتي لا تمكنني من ذلك. لن اقبل ان ادير البلدية اسميا فقط. الأمر نفسه بالنسبة لعملي في لجنة المتابعة واللجنة القطرية.

ذكرت في اكثر من مناسبة ان العرب يحبون الالتصاق بالكراسي ولا اريد ان اقدم الانتقاد فقط وابقى انا ملتصقاً بالكرسي.

افضل الاعتزال وانا في وضع يريد فيه الناس ان اواصل عملي. اريد الاعتزال وانا في قمة عطائي. في المرة السابقة كنت مرشحا وحيدا لرئاسة البلدية واللجنتين القطرية والمتابعة وهو ما اعتز به.

هناك ضغوطات لثنيي عن قراري بالاعتزال لكن كما اسلفت، وضعي الصحي لا يسمح لي بذلك. كرامتي الشخصية وكرامة المجتمع تتطلبان انهاء عملي حاليا. ارجو ان يتفهم المواطنون وضعي الصحي وانا شخصيا سأواصل عملي من اجل مصلحة البلد.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

للبيع سيارة ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ يد اولى ٠٤/٨٦٩٢٢٤. (٩٦٨)

اونو ٤٥ ماتور ...١ موديل ١٩٩١ + مكيف ٥ ابواب شركة سابقا ت: ٠٦/٧٤٣٩١٨. (٩٥٣)

مرسيدس ٢٣. E موديل ١٩٨٦ اوتومات + مكيف هوائي يد اولى مع امكانية التغيير بسيارة تجارية ت: ٠٤/٩١٠٩٣٥. (٩٤٦)

سيارة شحن فورد «كارغو» موديل ١٩٨٨ من مدرسة سواقة جاهزة للعمل ت: ٠٤/٩٦٢٢٧١. ٠٤/٩٦٨٩٦٨. (٩٣٨)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٠٦/٧٣٠٥٩٩. (٩٦١)

اوبل اسكونا ..١٣ GLS موديل ١٩٨٥ يد ثانية بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٢٨٠١. ٠٦/٥٧٦٠٨٥. (٩٣٤)



دار للايجار في الناصرة حي الروم خلف كنيسة البشارة للازواج الشابة فقط (وتصلح لمكتب ايضا) ت: صباحا ٠٦/٥٧٤٠٣٩. ومساء ٠٦/٥٦٣٥٩٧. (٩٦٥)

دار للايجار ٣ غرف في شبرنتساك في حيفا ت: ٠٤/٥٢٥٣٦٩. (٩٤٧)

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٣ غرف مرتبة جدا ت: ٠٤/٥٣٣٥٣٧. مساء (٩٣٦)



للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦. (٩٦٢)

للايجار في كفر ياسيف ١٨٠م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٩٦١١٤٦. (٩٤٠)

للبيع مكتبة في كفرياسيف مع جميع محتوياتها من مكتب وقرطاسية وأجهزة ت: ٠٤/٩٦١٧٧٨. ٠٤/٩٦٥٩٦١. المكتبة (٩٣٧)

محل للايجار قرب نهشر تل جنان المنطقة الصناعية بجانب بيونير مع امكانية استعماله كراج تجليس ودهان مساحته ١٥٠م٢ مع سقف + ساحة ٢ دونم ت: ٠٦/٧٤٢٠١٩. (٩٣٣)



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٢٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

اراض

للبيع ارض زراعية في موقع سابع سما في شفاعمرو بلوك ١٠٣٢٢ بمساحة ٢١ دونما مع امكانية لبيع قسم بسعر مخفض مع طابو ت: مع آلي ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٩٥٢)

للبيع في سهل عبلين ٥ دونمات وفي داخلهم مياه للري ت: ٠٤/٨٦٩٢١٦. (٩٥١)

للبيع قطع اراضي للبناء في كفرياسيف على الشارع الرئيسي

* على طريق جولس يركا
* وفي حي دار الغربية

ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠. (٩٣٥)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مقاول هيكل مع خشب للعمل في حيفا * مدير عمل مرخص ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء ٠٦/٥٧٢٩٥١. مساء (٩٦٦)

مطلوب مهندس/ هندسي لتنفيذ هياكل ومركز عمل للبناء في حيفا ت: مساء ٠٤/٢٥٣٧٥٣. (٩٦٩)

شركة نعامنة خوري لانتاج البلوكات والحديد والبلاط ومواد البناء الشارع الرئيسي عرابة دير حنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣. تعلن عن حاجتها لعمال لانتاج البلوكات بالمقاولة على ماكنات من النوع القديم (٩٦٤)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (٩٦٥)

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٣/٩٣٤٥٢٤٩. (٩٦٣)

مطلوب للعمل مثقفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠. (٩٥٤)

مطلوب موظفة لمكتب الالق في شفاعمرو تجيد الطباعة على الكمبيوتر مع امكانية وظيفة كاملة او جزئية ت: ٠٤/٥٣٠٣٣٣. (٩٤٩)

معدات للبيع

للبيع معصرة زيتون حديثة صنع ايطالي ٢ طن زيتون في الساعة ت: ٠٦/٧٤٣٢٧٩. (٩٦٧)

גורר داف ٩٥٤٠٠٨٤ موديل ١٩٩١ ٤/ אמבטיה نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١ אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٩٦١١٦٣٧/ ٥٢. (٩٥٥)

شوفل عجل כתר בלר كفة مفتوحة عمل اربعة آلاف ساعة وبحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٣١٢. (٩٥٠)

معدات كاملة لمصنع بلوك مع خلاطة باطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٩٤٨)

للبيع מחפרון קיס סופר موديل (٩١) مع شاكوش في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٨٣٢٧٠. (٩٣٩)



* الجمعة ١٩/٣/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – تلتكست
٨.٢٠ – الجامعة المفتوحة
٩.٠٠ – شارع سمسم
٩.٣٠ – الى هنا – تلتكست
١٠.٠٠ – تاريخ الحضارة الغربية – مسلسل
١٠.٣٠ – يهمني. مجلة التربية
١١.١٥ – السباق الى البيت. فيلم
١٣.٠٠ – ملف الإعلام
١٣.٣٠ – هم تربية البنات، مقاطع من مسلسل كوميدي
١٣.٥٥ – فتيان شارع بيكر. مسلسل مغامرات جديد
١٤.٣٥ – السادة والخدم. مسلسل
١٥.٣٠ – سبعون وجها
١٦.٠٠ – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٦.٣٠ – الوميض. سباق ضد الزمن. مسلسل
١٧.٢٠ – على الشاشة. استعراض برامج الاسبوع
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – مسابقة رمضان
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – حلول السبت
٢٠.٠٥ – مفكرة التربية
٢٠.٣٠ – يوميات. البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٢٥ – نهاية الاسبوع. مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٢٥ – بلاتون. فيلم سينمائي حائز على سبع جوائز اوسكار

القناة الثانية:
١٥.٠٠ – صوت الروك
١٥.٥٠ – تشستر وحجيت
١٦.٠٠ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع

● فاتن حمامة وعماد حمدي بطلا فيلم السهرة العربي «موعد مع السعادة» الساعة ١٧.٤٠ ●

١٧.٤٠ – «الزا الزا» فيلم فرنسي
١٨.٥٤ – العرض الكبير. اغنيات من الافلام
١٩.٣٠ – لجنة الضيوف. مع يورام بيري وضيوفه
٢٠.٠٠ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ – باستر كيتون – نموذج من الافلام. وثائقي. الجزء الثالث والأخير
٢١.٣٠ – خبز، حب وفرفشة. فيلم ايطالي
٢٣.٠٠ – سبل القانون. مسلسل
٢٣.٤٨ – صوت الطبول

التلفزيون الاردني:
١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ – افلام الصور المتحركة
١١.٣٠ – الفترة الدينية، شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١٠ – مسرحية
١٦.٢٥ – كل يوم حكاية
١٧.٠٥ – الفترة الدينية
١٨.٠٠ – مسابقة رمضان
١٨.٢٠ – مسلسل
١٩.٣٠ – التربية والتعليم
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٣٥ – مسلسل يومي
٢١.٣٠ – فيلم وثائقي
٢٢.٣٠ – كلمة وصورة
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – مسرحية
وفيض الجوائح

* السبت ٢٠/٣/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى

١٦.٠٠ – «علاقات ممنوعة»
١٧.٥٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ – «عائلات» الحلقة (٧٢)
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «اخترنا لكم» مجموعة اغان
١٩.١٥ – مسابقة رمضان
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – رياضة، مباراة السبت
٢١.٠٠ – العالم من حولنا – برنامج اخباري (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٣٠ – بيت اليوت الحلقة السابعة
٢٣.٢٥ – المسافرة والحلقة بعنوان «دون»
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٦.٠٠ – صيدلية التربية
١٧.٣٠ – شرطي محلي. مسلسل
١٨.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ – معنى الأشياء. مع جدعون سامت
٢٠.٤٠ – السباق الى القمة. مسلسل
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ – برنامج تسلية
٢٢.٤٠ – حكيم في الليل. برنامج حي
٢٣.٢٥ – مهمة سرية. مسلسل

التلفزيون الاردني:
١٤.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٤.٢٠ – القيم في الاسلام
١٥.٠٥ – ستوديو الأطفال
١٦.١٠ – مسابقة
١٦.٣٠ – كل يوم حكاية
١٧.١٠ – الفترة الدينية
١٨.٠٠ – مسابقة
١٨.٤٠ – العرضحالجي
١٩.٣٠ – سلوكيات
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٣٥ – مسلسل يومي
٢١.٤٠ – القانون والمجتمع
٢٢.٣٠ – كلمة وصورة
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – مسرحية
وفيض الجوائح

جيل على

● تتمة من صفحة ٧ ●

وربما في المراحل الثلاث، الى مناهج التدريز.

الا ان تطوير الهوية الدرزية لم يمنع، في الماضي، المواجهة بين هذه الهوية وبين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. فقد حدثت المواجهة، يوم تشريع قانون ضمّ الجولان ثم تطورت بعد غزو لبنان ودعم اسرائيل لحزب الكتائب في مواجهة القوى الوطنية اللبنانية ومن ضمنها «الحزب التقدمي الاشتراكي». وتأتي المواجهة، اليوم، كما تجسدت في التظاهرتين وفي الشعور العام في القرى الدرزية، من خلال الهوية الاسرائيلية بالذات!

من ناحية، يجد المواطن الدرزي نفسه مخدوعا بعد ان قبل المضي مع المؤسسة الحاكمة في سياستها ليكتشف ان قبوله المطلق لكل شروطها، لم يضمن له مكانه في المجتمع الاسرائيلي الذي لا يزال يعتبره «واحدا آخر»! بينما «رصاصة العدو» تعتبره كامل الانتماء للمجتمع الاسرائيلي، جيل يقف على الحدود بين هذا وذاك، بين ماض وحاضر، بين «رغبته الحقيقية في».. وبين «صدّ المجتمع الاسرائيلي له»، بين هوية ضاعت وبين هوية مكتسبة.. جيل على الحدود يبحث عن حدود جديدة وعن متسع له ولا يعرف ماذا سيكون خياره.. اما هو فقد بدأ تحركه، فكيف ستردّ المؤسسة الحاكمة خالقة هذا الوضع؟!

(دالية الكرمل)

كلمات متقاطعة
لغز رقم (٢٥٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢			■				■				
٣								■			
٤		■				■				■	
٥			■		■				■		■
٦						■					
٧		■		■				■		■	■
٨			■				■				
٩									■		
١٠	■					■					
١١											

افقيا:
١ مطربة عربية «ولا تكبر»
٢ – اضف – فرس – مبحوث
٣ – شاعر اشتهر بالنقائض – عوى
٤ – حصل على – من الامراض
٥ – تكلم – امارة عربية خليجية
٦ – طرف – اعلمك
٧ – نغم
٨ – وشى – كمّل – من الانبياء
٩ – ممثل كوميدي عربي – جوهر
١٠ – نهايتي – عاصمة اسيوية
١١ – مناسبة دينية

عموديا:
١ – شاعر عربي
٢ – نقاش – خاصتي – من مؤلفات سلمان ناطور
٣ – ابداع – قطعة مكتوبة – مدينة عراقية مقدسة (غير معرفة)
٤ – منازلة (معكوسة) – سيطر
٥ – سخا في العطاء – رتبة عسكرية (معرفة)
٦ – ورم (معكوسة) – من الابراج (غير معرفة)
٧ – تضحية – لسان ناري (معكوسة)
٨ – حزن – صحاري – متمايل
٩ – ينظر – هواء – حرف جر (معكوسة)
١٠ – فشل – ضمير – ذو ضجة وصوت
١١ – مدينة لبنانية – الاسم الاول لممثل عربي مشهور

حل لغز رقم (٢٥٨)

افقيا:
١ – ملحم بركات
٢ – ياسر – امساك
٣ – ام – جديد – هر
٤ – دورا – صيف
٥ – عن – قتال
٦ – يغزو – رق
٧ – رهان – ينل
٨ – صابون – خبيث
٩ – عمار – مروة
١٠ – تين – تل ابيب

عموديا:
١ – مهادة – تعصب
٢ – لامرني – امي
٣ – حس – غربان
٤ – مرج الزهور
٥ – اوان
٦ – رايات – مل
٧ – كمد – قر – ثرى
٨ – لس – قليوب
٩ – تاريخ – ن ن هـ ي
١٠ – كهف – خيل

الاسواق المالية

يوم تحقيق الارباح

* سوق الاسهم *

● على اثر الارتفاع في سوق الاسهم خلال الاسبوع المنصرم والاسبوع الحالي حدث يوم امس تحقيق في الارباح لبعض المستثمرين الذين قرروا الانتظار ريثما يطرأ ارتفاع على اسعار الاسهم. ويؤكد العديد من المراقبين لسوق المال ان العديد من صغار المستثمرين وكذلك الجمهور العريض آخذ بالعودة الى سوق الاسهم. كما ان صناديق الائتمان تؤكد دخول اموال جديدة وبعشرات ملايين الشواقل الى سوق الاسهم.

ففي بداية التداول، أمس، قدمت طلبات بيع بلغت (٤٠) مليون شيكل فانخفض على اثرها المؤشر بنسبة (٠.٧٪). ومع استمرار التداول حدث تحسن ضعيف في اسعار الاسهم ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٦٪). ويبلغ المؤشر (٢٠٨.٧) نقطة.

وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة مرتفعا بالمقارنة مع ايام الاسبوع الماضية فقد بلغ (١٨٠) مليون شيكل. وعادت اسهم النفط للارتفاع من جديد يوم امس. فقد أعلنت شركة تنقيب عن النفط انها وجدت علامات لوجود نفط في مناطق التنقيب التابعة لها فارتفعت اسهمها بالحد الاقصى المسموح به وهو (١٠٪) وتبعها ارتفاع كبير في باقي اسهم شركات النفط. وستثبت الايام المقبلة اذا كانت هذه المعلومات صحيحة ام لا علما بانه لم يكتشف نفط في اسرائيل منذ فترة طويلة. كما ارتفعت اسهم (كيميكاليم) بنسبة (١٪) مع حجم اجمالي للتداول في هذا السهم بمبلغ ضخم بلغ (١٤) مليون شيكل. ومن جهة ثانية انخفضت اسهم شركة (بيزك) بنسبة (١.٧٥٪).

ويدل التلخيص الاسبوعي لسوق الاسهم ان هذه السوق قد حققت ارباحا خلال هذا الاسبوع بلغت (١.٣٪). اما سوق السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار منها. فقد انخفضت بنسبة (٠.٢٥٪). مما يدل على ان سوق الاسهم يبقى هو الاستثمار الاكثر ربحا بالمقارنة مع باقي الأطر.

* الاسواق النقدية العالمية *

كما توقعنا، يوم أمس، فقد أعلن البنك المركزي الالماني عن تخفيض الفائدة على الشيكات المؤجلة بنسبة (٠.٥٪). وكان رد الفعل في الاسواق ارتفاع في اسعار الدولار مقابل أبرز العملات. ويبلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني (١.٦٧) مارك للدولار الواحد. أما ابرز الاحداث فكان الارتفاع الكبير في سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار في الاسواق النقدية الاوروبية. وأتى هذا الارتفاع في سعر الجنيه بسبب معطيات عن انخفاض نسبة البطالة في بريطانيا بنسبة كبيرة.

كما ان انخفاض الفائدة في المانيا أحدث تحسنا وارتفاعا في اسعار الاسهم في البورصات العالمية. فقد ارتفع مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو بنسبة كبيرة بلغت (٣٪) اما بورصة فرانكفورت فقد ارتفع مؤشر (ديكس) بنسبة (٠.٦٪ اما مؤشر (الفينتشال تايمز) فقد ارتفع بنسبة (١٪) وفي بداية التداول في بورصة (وول ستريت) ارتفع مؤشر (داو جونز) بنسبة (٠.٥٪).

* توقعات بنك العمال *

وأبلغنا بنك العمال في نشرته التي وزعها على الصحف عن توقعات قسم الاستثمارات في البنك حول سوق الاسهم والاستثمارات في اسرائيل. «بالنسبة لمستقبل الاستثمارات على المدى البعيد نتوقع استمرار النمو الاقتصادي بنسبة جيدة لكن اقل من السنة الماضية كما ان ارباح الشركات ستستمر وتتحسن في مختلف فروع الانتاج».

اما بالنسبة لسوق الاسهم «فستعاني السوق من نقص في كمية الاسهم المطروحة للبيع وستبقى السوق محدودة». اما بالنسبة لاسعار الاسهم «نرى ان السوق ستعاني في الفترة القريبة المقبلة من تقلبات حادة، ففي حالة ارتفاع حاد سيأتي انخفاض حاد ايضا. وكذلك الامر بالنسبة للانخفاض الحاد». «وعن نظرتنا المستقبلية فان سوق الاسهم ستبقى الاكثر ربحا من باقي أطر الاستثمار في سنة (١٩٩٣)».

* أسعار العملات مقابل الدولار *

اليكم قائمة بالتغيرات التي حصلت في اسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار في شهري كانون الثاني وشباط.

العملة	اسعار العملات في ٩٣/٢/٢٦	٩٣/١/٢٩	نسبة التغير بالمئة
المارك الالماني	١.٦٤٥٠	١.٦١٠٩	٢.١٢٪ -
الجنيه الاسترليني	١.٤٢٧٠	١.٤٨٦١	٤.١٤٪ -
الفرنك السويسري	١.٥٢٨٠	١.٤٨٨٠	٢.٦٩٪ -
الين الياباني	١١٨.٢٠	١٢٤.٧٦	٥.٢٦٪ +
الفرنك الفرنسي	٥.٥٩٠٥	٥.٤٥٢٥	٢.٥٣٪ -

وهكذا نرى ان الارتفاع قد طرأ فقط على سعر صرف الين مقابل الدولار وبنسبة كبيرة. اما باقي العملات فقد انخفضت مقابل الدولار.

(فيصل جبيلي)

في ١٩٩٣/٥/١٤ تدخل «الاتحاد» عامها الخمسين كأقدم واعرق صحيفة فلسطينية وواحدة من الصحف القلائل المتواصلة عشرات السنين في العالم العربي

ابتداء من العدد الاول في السنة الخمسين تشهد «الاتحاد» حملة اخرى من التجديدات والتطوير.. لخدمة قرائها

ادخل مع الاتحاد عهدا جديدا

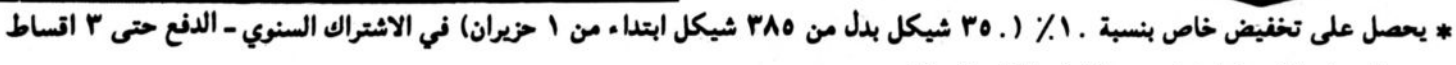
الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد

وتمتع بحملة التخفيضات وبفرصة الفوز باحدى عشرات

عشرات الجوائز الثمينة

** من يشترك حتى نهاية ايار ١٩٩٣:



* يحصل على تخفيض خاص بنسبة ١٠٪ (٣٥٠ شيكل بدل من ٣٨٥ شيكل ابتداء من ١ حزيران) في الاشتراك السنوي - الدفع حتى ٣ اقساط
* يحصّل على الجريدة لمدة شهر مجانا في الاشتراك الشهري
* يدخل في سحب على عشرات الجوائز: رحلات الى الخارج ، مسجلات ، ادوات كهربائية ، حقائب دبلوماسية ، اقلام .. وغيرها

**** المشتركون الشهريون الثابتون، حاليا يدخلون هم ايضا في السحب



صحيفة كل العائلة